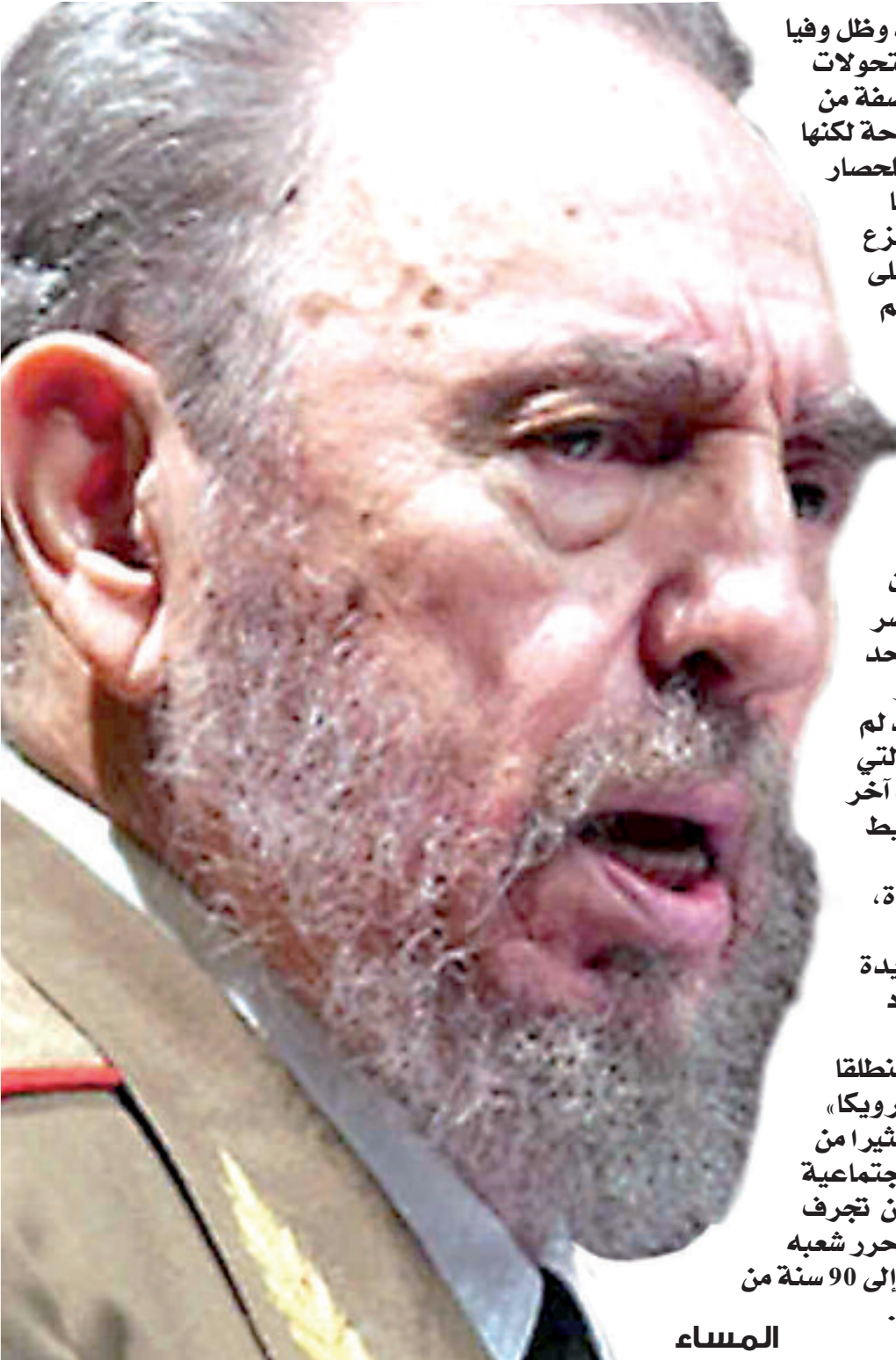




الرئيس بوتفليقة يعلن الحداد 8 أيام

كاسترو: رحيل آخر «الثوار»

04-03-02 <<



فيدال كاسترو، هكذا اشتهر، وظل وفيما لقناعاته وصامدا في وجه التحولات والانقلابات السياسية العاصفة من حول «جزيرته» الصغيرة مساحة لكنها عظمت بصمودها وتحدياتها للحصار الذي خنق شعبها اقتصاديا واجتماعيا، ومع ذلك لم يزعزع إيمان الكوبيين بزعيمهم أو على الأقل الأغلبية منهم الذين لم ينساقوا وراء إغراءات الانفتاح شمالا.

أمس الأول، رحل آخر زعماء التحرر في العالم. مناضل رضع «الجهاد» منذ كان طفلا مسكونا بحب الشعوب المضطهدة وبحركات التحرر، وبيوميات الفقراء والمستضعفين بالمختصر المفيد إن كاسترو «ظاهرة» في حد ذاته ورمز تاريخي. جدير بالتدوين والدراسة. بالتأكيد لم يكن يحظى بحب الأنظمة التي تنظر إليه وإلى كوبا من باب آخر القلاع الصامدة في عمق المحيط ضد الرأسمالية والتوسع الأمريكي طوال سنوات عديدة، لكنه يشكل رمزا للنضال والصمود لشعوب أخرى عديدة ترزح تحت نير الاضطهاد والاستعمار.

رحيل كاسترو قد يكون منطلقا للتحول على قياس «بروسترويك» قادمة قد تجرف وتفرض كثيرا من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لكن مع ذلك فلن تجرف جذور وتاريخ ونضال زعيم حرر شعبه ودافع عن قناعاته وأفكاره إلى 90 سنة من العمر.

المساء

ماكسيمو: كبير الثوار رحل

فارق «ليدر ماكسيمو» أو «الزعيم» الكوبي، فيدال كاسترو أول أمس الحياة عن عمر ناهز التسعين عاما ليكون آخر عمالقة هذا العالم الذين تركوا بصمتهم في مسار علاقات دولية عاصفة خلال النصف الثاني من القرن الماضي بآثار سياسية وفنالية لم يرق إليه الكثير من الرؤساء.

• م. مرشدي

بكل حرية في جزيرة الحرية.
كما أن كاسترو ثبت على مواقفه في الدفاع عن حركات التحرر ليس فقط في أمريكا اللاتينية ولكن أيضا في إفريقيا التي حظيت حركاتها التحررية بدعم غير مشروط من بلد عرف معنى الاضطهاد والعبودية إلى درجة أنه مدد حركات التحرر بخبراء عسكريين وأسلحة من أجل تغليب إرادة الفقراء في إعلاء قيم الحرية والتحرر.

وهي صفات أكتسبتها كاريزما لم يتمكن الكثير من نظرائه في العالم اكتسابها ليس لأنه حكم كوبا طيلة خمسة عقود كاملة تباينت المواقف حول تقييدها ولكن لأنه ثبت على مواقفه في وجه قوة الولايات المتحدة الأمريكية وأصبح مثالا يقتدى به في دول أمريكا اللاتينية الخارجية هي الأخرى من سيطرة أنظمة عسكرية استولت على السلطة بقوة الحديد والنار.
وينتظر أن تنظم جنازة الرئيس الكوبي الراحل يوم الرابع من الشهر القادم بحرق جثمانه تلبية لرغبته قبل وفاته في مراسم ينظر أن يشارك فيها عدد رؤساء العالم ومن كل القارات اعترافا بنضال الرئيس الراحل وعرضه لتضحياته من أجل المحافظة على استقلال بلاده.

القارة الأمريكية مع رفيق دربه ارستوشي غيفارا بعد أن تبني مبادئ الثورة الشيوعية الشاملة للقضاء على الديكتاتوريات العسكرية الأمريكية. لاتينية التي حكمت شعبيها بيد من حديد بداية خمسينيات القرن الماضي خدمة لمصالح الشركات المتعددة الجنسية وخاصة الأمريكية منها.

ووفق مبدأ الثورة حاضرة دائما وتكتيك حرب العصابات على الطريقة المايوية، أعلن فيدال كاسترو ثورة العمال والفلاحين ضد الديكتاتورية تحت راية «حركة 26 جويلية» التاريخ الذي أعلن فيه عن كسر كل شعور بالخوف في وجه الحكم العسكري رفقة ثلة من أنصاره سنة 1953، كللت بنصر كبير سنة 1959 بإعلان نجاح الثورة الشيوعية وانهايار نظام الديكتاتور باتيست.

ورغم أن معركة القضاء على نظام هذا الحاكم العسكري لم تكن سهلة وامت قذرية عقد من الزمن وخلفت سقوط آلاف القتلى، إلا أن معركة الصمود في وجه الولايات المتحدة كانت أشد، أرغمته طيلة خمسة عقود على مواجهة وإفشال كل مخططات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي.آي.إي» التي سعت في العديد من المرات لاغتياها حينا والإطاحة بنظامه في أحيان أخرى، وكانت الخيبة نتيجتها الحتمية في كل مرة.

وصمد كاسترو رغم محدودية قدرات بلاده وقلة إمكانياتها وهي الخارجة لثوارها من حرب أهلية في وجه الولايات المتحدة التي عملت على فرض حصار اقتصادي عسكري ضد نظامه لمنع انتشار عدوى ثورة الجياع في كل أمريكا اللاتينية التي كانت تحكمها ديكتاتوريات عسكرية أكثر بطشا.
واقترن اسم كاسترو بتلك القامة الفارحة والبرية العسكرية الخضراء ولحيته الكثة، وسيفار «الفانيتو»، نسبة إلى العاصمة الكوبية هافانا الذي لا يفارقه وأصبح رمز جزيرة الحرية كلها ولكن نضاله الثوري كان أسمر رموز كفاحه من درجة أنه رفض الزواج بعد أن شغلته هموم شعبه وكيفية إخراجه من دائرة الاستعباد إلى العيش

وتوقفت كل مظاهر الفرحة ليلة الجمعة إلى السبت في العاصمة الكوبية هافانا بعد نبوء خبر رحيل الأب الروحي لعامة الكوبيين وحملت شوارعها من كل حركة بعد أن عاد الهافانيون إلى بيوتهم لمناخ آخر الأخبار حول رحيله.

وقال الرئيس الكوبي راؤول كاسترو وهو ينعي شقيقه الأكبر على شاشة التلفزيون الرسمي في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة إنه «بعميق الأسى والحنن أعلن لشعبنا وأصدقائه في الأمريكتين وكل العالم أن قائد الثورة الكوبية توفي على الساعة العاشرة وثلاثون دقيقة ليلا».

وقطع الرئيس الكوبي بذلك الإعلان الرسمي الشك باليقين وإضحا حدا لكل الإشاعات التي كانت تروج من حين إلى آخر حول رحيل القائد قبل أن يتأكد زيفها وخاصة منذ انسحابه من الساحة السياسية سنة 2006 بعد مرض عضال جعله لا يقدر على مواصلة مهامه الرئاسية التي تنازل عنها لشقيقه الأصغر راؤول كاسترو.

وكان لإعلان وفاة الزعيم فيدال كاسترو وقع الصدمة على ملايين الكوبيين الذين كانوا يتابعون شقيقه راؤول كاسترو وهو يتلو بيان وفاة شقيقه ومؤسس الدولة الكوبية الحديثة ويبقى بالنسبة لهم رمز تلك الجزيرة الصغيرة في عرض بحر الكاريبي على بعد أميال عن الولايات المتحدة وجعلتهم يلقبونها بـ «جزيرة الحرية» لتأكيد قوة صمودهم دون استكانة وتمسكا بمبادئ رفض الخضوع حتى لأبكر قوة عسكرية بجحجج الولايات المتحدة.

وتوفي الأب الروحي للثورة الكوبية بعد سنوات من الكفاح ضد حكم الديكتاتور فولغينسيو باتيستا وضد الإمبريالية الأمريكية كانت حافلة بالنضال وفشل كاسترو في مقاومة كل مخططات الإدارات الأمريكية المتعاقبة التي لم تستسج إقامة نظام شيوعي على بعد مئات الكيلومترات فقط عن الحدود الأمريكية.

ولم يكن فيدال كاسترو رمز التحرر في بلاده الصغير فقط ولكن مواقفه الثابتة وصموده الدائم جعل منه مثالا للتضحية لكثير من شعوب قارة أمريكا اللاتينية بعد أن حمل مشعل الكفاح التحرري التي دافع عنها سيمون وبوليفار محرر

الرئيس الذي تعدى 11 رئيسا أمريكيا

لم يكن من السهل على رئيس أية دولة في العالم أن يصمد في وجه 11 رئيسا أمريكيا طيلة نصف قرن مثل ما فعله الرئيس الكوبي الراحل فيدال كاسترو الذين ناصبوه العداء بدرجات متفاوتة وقد رحل هؤلاء جميعهم وبقي هو رمزا من رموز النضال السياسي الحر في وجه الهيمنة الأمريكية.

فمن عهد الرئيس جون كينيدي إلى الرئيس جورج بوش الابن مروراً بالرؤساء جونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريغن وبوش الأب وبيل كلينتون، لم تغير الولايات المتحدة من فلسفة العداء ضد النظام الشيوعي الكوبي وعمل رؤساؤها على وضع الخطط للإطاحة به سواء بقتله أو تنظيم محاولات انقلابية ضد نظامه دون الحديث عن الحصار الاقتصادي والدبلوماسي الذي فرض على بلاده قصد تآليب الشعب الكوبي ضده.

وشكلت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي.آي.إي.» أداة الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين منذ حادثة خليج الخنازير سنة 1961 من أجل قتل الزعيم الشيوعي الشاب من خلال قصفها وراة أكثر من 600 محاولة اغتيال انتهت جميعها بفشل ذريع رغم أنها انتهت فيها كل أساليب الخداع والمكر المخابراتية الممكنة بلوغ ذلك الهدف ولكنها فشلت في تحقيقه.

كان فيدال كاسترو، وقد بلغت الحرب الباردة ذروتها، يفاخر بحياته وينظمه الفتي عندما تحدى الجارة الشمالية ويتعمده تنصيب صواريخ سوفياتية على حدودها الجنوبية ولكنه لم يتوان لحظة في ركوب أكبر درجات التحدي أمام جون كينيدي الرئيس الأمريكي الشاب الذي صدم في بدايات ممارسته بمأزق دولي حمل اسم أزمة خليج الخنازير التي كادت أن تشعل حربا نووية بين القوتين الأعظم في العالم.

ورغم أن العلاقة بين واشنطن وموسكو بلغت الخط الأحمر بسببها إلا أن الرئيس الكوبي رفض التراجع وشجع الرئيس السوفياتي نيكيتا كروتشوف على نصب تلك الصواريخ الباليستية القادرة على ضرب العمق الأمريكي رغم سياسة الانفراج التي تبناها العلاقات من أجل تقادي المواجهة النووية والنتيجة الضمنية التي تترتب عنها بالنسبة للجانبين. وقد رسمت صحيفة «نيويورك تايمز» تلك الصورة بعنوان كبير «الزعيم الثوري الذي تحدى الولايات المتحدة» في إشارة إلى صموده ونقله الحرب الباردة إلى الجزء الغربي من الكرة الأرضية وحير 11 رئيسا أمريكيا ووضع العالم على حافة حرب نووية، والمفارقة أن الرئيس كاسترو حتى وهو يراقب بأم عينيه انهيار حلم انتشار النظرية الشيوعية في العالم بانهاير المعسكر الشيوعي بسقوط جدار برلين سنة 1989، إلا أنه بقي صامدا، يدافع عن مبادئ اعتنقها في تحرير بلاده وكثير من دول قارة أمريكا اللاتينية وشكل ذلك شوكة في حلق الرؤساء الأمريكيين وخاصة الرئيسين بوش الأب والابن اللذان عملا يشتي السبل من أجل إخراج كوبا من دائرة النظرية الشيوعية في

كرونولوجيا حياة آخز زعيم شيوعي في العالم

هذه أهم مراحل حياة الزعيم الراحل فيدال كاسترو الذي توفي مساء الجمعة عن عمر يناهز 90 سنة، والذي يعد آخر زعيم شيوعي في العالم.

• 13 أوت 1926: مولد فيدال أليخاندرو كاسترو وروز بيرران شرق كوبا.

• 1950: تحصل على دكتوراه في الحقوق ليبدأ مساره المهني كمحام ومعارض سياسي.

• 26 جويلية 1953: كاسترو يحاول الاستيلاء على كسنة «مونكادا»، يستأين 100 من المتمردين لكن المحاولة باءت بالفشل. حكم عليه بالسجن لمدة 15 سنة ليتم العفو عنه بعد سنتين، فيفضل المنفى مع أخيه راوول بالمكسيك، حيث يتعرف على الشاعر أرنيسو تشي غيفارا.

• 2 ديسمبر 1956: فيدال كاسترو يعود إلى كوبا رفقة حوالي 80 عسكريا، وأن 15 فقط يبقون على قيد الحياة ويلجأون إلى أعالي سيرا مايسترا. وبعد ستة أشهر يزداد عددهم ويتمكنون من كسب بعض المعارك.

• 8 جانفي 1959: كاسترو يحجز انتصارا باهرا ويدخل إلى العاصمة هافانا على رأس قواته، بعد 25 شهرا من حرب العصابات ضد فولغينسيو باتيستا.

• جانفي 1961: الولايات المتحدة الأمريكية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا. وفي أفريل فشل محاولة نزول معارضين لكاسترو مدعومين من أمريكا في خليج الخنازير. ويعدها يعلن كاسترو عن الطابع الاشتراكي للثورة.

• 13 فيفري 1962: الرئيس الأمريكي جون كينيدي يقرر فرض عقوبات ضد كوبا. وشهد شهر أكتوبر ما سمي بأزمة الصواريخ، بعد أن تم وضع منظومة صواريخ نووية صوفياتية بكوبا، وهو ما هدد العالم بحرب نووية حقيقية.

• فقررت واشنطن تطبيق حصار بحري على الجزيرة. وفي نفس السنة، تقرر موسكو سحب صواريخها مقابل وعد أمريكي بعدم غزو الجزيرة.

• 1965: كاسترو ينشئ الحزب الشيوعي الكوبي.

• 1975: إرسال وحدات قتال كوبية إلى أنغولا وإثيوبيا، حوالي 400 ألف جندي كوبي يحاربون في إفريقيا إلى غاية 1991. وإعدام الجنرال الأنغولي ارنادو أوشا في 13 جويلية 1989.

• 29 أوت 1990: كاسترو يعلن عن دخول البلاد في «مرحلة خاصة»، بسبب الانهيار الاقتصادي للبلاد، الذي تزامن وانهيار الاتحاد السوفياتي في 1991.

• 31 جويلية 2006: كاسترو يجري عملية جراحية خطيرة بعد إصابته بنزيف في الأمعاء، ويتنازل عن الحكم لصالح أخيه راوول، الذي شغل منصب وزير الدفاع منذ 1959.

• 24 فيفري 2008: فيدال كاسترو يتنازل عن منصب رئيس مجلس الدولة لأخيه راوول.

• 19 أفريل 2011: كاسترو يتنازل عن آخر منصب رسمي له في الدولة وهو أمانة الحزب الشيوعي الكوبي لأخيه راوول.

• 28 مارس 2016: بعد أسبوع من الزيارة التاريخية للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الجزيرة، فيدال كاسترو يسخر مما وصفه بـ «الكلام الجلو، لأوباما، ويؤكد أن الجزيرة ليست بحاجة إلى «هدايا».

• 19 أفريل 2016: ظهور نادر لكاسترو أمام الرأي العام بهافانا، خلال اختتام جلسة الحزب الشيوعي الكوبي، حيث تحدث عن الزوال المتوقع للحزب وللشيوعية في كوبا.



واشنطن ورفع جزئي للمعوقات

وشطب اسم كوبا من قائمة الدول الداعمة للارهاب، إلا أن ذلك كان نصف انتصار بالنسبة للزعيم الكوبي الراحل، وهو الذي كان يناضل من أجل أن ترفع الولايات المتحدة عقوباتها الجائرة ضد بلاده لتكتمل نشوة الانتصار لديه على قوة عظمى من طرف دولة لا يتجاوز تعداد سكانها 11 مليون نسمة وإمكانيات اقتصادية محدودة ولكنها صمدت وخرجت منتصرة من أكبر قبضة حديدية ميزت العلاقات الدولية لما بعد الحرب العالمية الثانية. وهي القناعة التي انتهى إليها الرئيس الأمريكي المغادر باراك أوباما عندما اعترف أن التاريخ سيحكم على الأثر الكبير الذي شكله أب الثورة الكوبية وقال إن إدارته عملت بقوة من أجل ملي صفحة نصف قرن من الخلافات السياسية الحادة. وهي صفات لا نجدها إلا في زعيم كاريزما عالية سيكيتا له التاريخ وستبقى في صفحات تاريخ القرن العشرين كشخصية تركت بصماتها في عالم متقلب الأطوار.

• م. مرشدي

الرئيس بوتفليقة يعلن الحداد الوطني لمدة ثمانية أيام

رحيل «الكومندانت» خسارة كبرى للشعب الجزائري

أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الحداد الوطني لمدة ثمانية (8) أيام عبر كامل التراب الوطني ابتداء من اليوم الأحد، إثر وفاة الرئيس الكوبي السابق فيدال كاسترو روث، الزعيم التاريخي للثورة الكوبية، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. كما بعث الرئيس بوتفليقة بهذه المناسبة برقية تعزية إلى رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء الكوبي راؤول كاسترو روز، ضمنها الكثير من المزايا التي اتصف بها الرجل «الكومندانت» في مسيرته النضالية ليس لكونه صديقا له وللجزائر فحسب بل للقضايا العادلة في العالم.

مليكه خلاف

ببصماتها..

رئيس الدولة استرسل في رسالته المؤثرة لصديق النضال قائلا «إنني أحیی في المنافع الصادق عن قيم الشلم واحترام السيادة الوطنية، والمكافح المخلص في سبيل حق شعبه في تقرير مصيره وأشد فيه بالمحامي الشاب الذي خاض خطوب الدفاع عن قيم العدل النبيلة وبالقائد الثوري النادر المثيل وبمؤسس أمته وقائدها المتميز الحكيم وبرجل الدولة المحنك.. كما أضاف أن كاسترو، استطاع أن ينتزع إعجاب الجميع بما فهمه ألد خصومه وبقي في نفس الوقت وفي تلك القيم والمثل التي نذر لها حياته، قبل أن يستطرد في هذا الصدد «المعجبون به الكثيرون يرون فيه ما يرمز إلى ذلك الكفاح الذي به كسر نير الاستعباد والظلم. إن القائد الكبير سيبقى علما ليس له مثيل والأجيال رمزا للشهامة والكرم والاستقامة».

رئيس الدولة ختم رسالته لرئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء الكوبي «وإذ أجدد لكم فخرنا الرئيس وصديقي العزيز، تعازي الخاصة راجيا منكم أن تتوبوا عنی لدى استرتم الكريمة والشعب الكوبي الصديق وتبلغوا الجميع مشاعر تعاطفي وتضامني، فتصلوا بقبول أسمى عبارات مودتي وتقديري».



ليحدثنا عنه، «ومن ثمة فإنه بلا شك. يقول الرئيس بوتفليقة. جدير بأن يكون في مصف الرجال الأفاضل الذين استبقوا وعاشوا الديناميات التي طبعت عالما

الرئيس بوتفليقة اعتبر في هذا الصدد رحيل الزعيم التاريخي «خسارة كبرى» للشعب الجزائري، مشيرا إلى أنه «برحيل هذا الرجل الفذ أفقدنا بالذات صديقا رافقني ورافقته طيلة نصف قرن من الزمن، كما أن رحيله يعتبر خسارة كبرى للشعب الجزائري، الذي يبادل «الكومندانت» الإكبار والإعجاب والمودة».

رئيس الجمهورية عاد في برقيته إلى الإرث التاريخي للقيم والمبادئ التي ناضل من أجلها كاسترو وعلاقته المتميزة بالجزائر التي تقاسم معها أبرز مراحل كفاحها بالقول «إنها علاقة تستمد مثاليتها من تقاسم بعض صفحات من تاريخ التحرر الوطني المجيد، التي كان فيها القائد الكبير محل الصدارة إلى جانب الشعب الجزائري، مبرزا أنه «كان لرفقة الكفاح هذه امتداد بعد استرجاع الجزائر استقلالها، حيث تحول إلى تضامن ودعم لإعادة بناء ما ممرته الحرب الاستعمارية التي أتت على الأخضر واليابس».

باعتباره من أبرز قامات العصر السياسي الحديث التي رحلت توا عن عالم تسوده تعقيدات وتحديات كبيرة، أوضح رئيس الجمهورية أنه «برحيل فيدال كاسترو تطوى صفحة من تاريخنا المعاصر، إذ كان في لب كل الأحداث التي صنعت القرن العشرين، وشاهدا يمتنع

رحيل صديق
الثورة
والجزائر..
فيدال كاسترو



مسيرة استثنائية لعلاقات عمرها 50 عاما



مجلس الدولة ومجلس وزراء جمهورية كوبا، راؤول كاسترو روث بالجزائر العاصمة سنة 2009، جاءت لتؤكد أن الصداقة الجزائرية-الكوبية تظل «متينة» وذلك منذ 50 سنة. وهو ما أكد بوتفليقة في زيارته التي أجراها سنة 2009 بهافانا والتي أدى خلالها زيارة لرئيس مجلس الدولة السابق ومجلس وزراء جمهورية كوبا سابقا فيدال كاسترو... وتوالت الدورات والاتفاقات بين كبار المسؤولين الذين التزموا بمواصلة الجهود لإعطاء دفع لتعاونهما في شتى الميادين سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي، مع التركيز على تعزيز نفس المواقف والممارات بخصوص عدة قضايا دولية. تتجلى قوة العلاقة بين الجزائر وكوبا في عديد المواقف والصور، غير أن أقواها تلك التي عبر عنها الرئيس الراحل فيدال كاسترو في آخر أيامه، بل وأهمها، حيث ظهر الزعيم الكوبي، بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده التسعين، بالوطن الراية الجزائرية.. وعلى الرغم من الظهور المتكرر لفيدال كاسترو بالبدلات الرياضية، غير أن هذه المرة لم تكن ككل البذل، فارتدى الزعيم الشيعي البدلة الرياضية الرسمية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم خلال كأس العالم الأخيرة لسنة 2014 بالبرازيل. هذا الموقف الذي يجعل أكثر من دلالة، جاء ليؤكد أن للجزائر مكانة في قلب الرجل وما من تعبير عن ذلك سوى بخروج فيدال كاسترو وهو يرتدي بدلة الفريق الوطني لما له من مكانة في قلوب الجزائريين العاشقين للمستديرة ولرفيقهم الذي يعد رمزا من رموز الوحدة وتلاحم الشعب.. الصورة ألهمت مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر، خاصة وأن الزعيم فيدال كاسترو استقبل بها الرئيس الفنزويلي، نيكولا مادورو بمناسبة احتفال كوبا بعيد ميلاد التسعين لكاسترو.

كوبا في أكثر من مناسبة إلى ترقية وتوسيع تعاونهما الاقتصادي للارتقاء به إلى مستوى علاقاتهما السياسية التي وصفت به «المتانة» كما يطمح إليها رئيسا البلدين السيد عبد العزيز بوتفليقة وراؤول كاسترو. وإلى ذلك، شهدت العلاقات الثنائية الجزائرية-الكوبية ديناميكية حقيقية خلال 15 سنة الأخيرة، خضعت مختلف مجالات التعاون. وترجمت هذه العلاقات التي دفعها السلطات السامية للبلدين بتوقيع بروتوكولات اتفاقات ومذكرات وعقد اجتماعات رفيعة المستوى، بدايتها كانت بتبادل الزيارات بين الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة وفيدال كاسترو سنتي 2000 و 2001 ما يعكس حرص وطموح البلدين في تكثيف وتوطيد علاقاتهما أكثر في جميع المجالات، منذ ذلك التاريخ، لم تتوقف الاتفاقات بين البلدين، حيث تم سنة 2001 التوقيع على بروتوكول تعاون في المجال الطبي والصناعة الصيدلانية وتبادل التجارب في مجال مكافحة الأوبئة الناجمة عن سوء التغذية. وفي سنة 2005، تم بمناسبة انعقاد الدورة 13 للجنة المشتركة، التوقيع على عقد تعاون اقتصادي وتجاري وعلمي وتقني ووثاق، تبعه سنة 2006 التوقيع على اتفاقات تعاون في مجالات الصحة والرياضة والثقافة والصيد البحري. محادثات الرئيس بوتفليقة مع القادة الكوبيين خلال إقامته بهافانا بمناسبة انعقاد القمة 14 لمحركة دول عدم الانحياز في سبتمبر 2006 سمحت بتجديد أفاق تعاون جديدة لاسيما في مجال التنمية حيث تم التوقيع سنة 2007 على مذكرة تفاهم بين وزارتي الشؤون الخارجية للبلدين حول المشاورات السياسية وتطوير العلاقات الثنائية، ليتم سنة 2008 بهافانا التأكيد على تمسك البلدين بإجواز مشاريع التعاون في عدة قطاعات.

زيارة العمل والصداقة التي أجراها رئيس

مبادئهما التقليدية المساندة لقضايا التحرر العادلة في العالم وإفريقيا بشكل خاص، ووجد قرار هواري بومدين الدائم والمتبني لجبهة البوليزاريو التي تنادي بتحرير الصحراء الغربية من المغرب، تأييدا قويا من فيدال كاسترو الذي روج بشكل كبير للقضية في الدول الأمريكية التي لم تتردد في مساندة القضية ودعمها إلى يومنا الحالي، وهو نفس الحال بالنسبة للقضية الأمازيغية الفلسطينية.

بوتفليقة يعقّق العلاقات لجالات اقتصادية واجتماعية

تعمقت العلاقات بين الجزائر وكوبا مع انتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 1999، وتعددت إلى مجالات التعاون والاقتصاد التي تطورت بشكل ملحوظ، وتوالت الزيارات لكبار المسؤولين على مدار 15 سنة وتوجت بنتائج ميدانية، مكنت الطرف الجزائري من الاستفادة من الخبرة الكوبية في عديد الاختصاصات، لاسيما الصحة التي أصبح للكوبيين فيها بصمة خاصة بالعمق الجزائري.

ولتزمّت سلطات البلدين بمواصلة الجهود لإعطاء دفع لتعاونهما الثنائي في كافة المجالات، سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي، وهذا ما أكدّه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في رسالته التي وجهها شهر جويلية الماضي للرئيس الكوبي، السيد راؤول كاسترو روز - بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة - والتي أبرز خلالها انضمام المشاورات بين الجزائر وكوبا التي تنتم بتقارب وجهات النظر بخصوص أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. الرئيس الكوبي راؤول كاسترو، صرح من جانبه خلال زيارة العمل التي قام بها إلى الجزائر سنة 2009 أن الصداقة الجزائرية-الكوبية لازالت «قوية» كما كانت عليه منذ 50 سنة خلت، وقد دعت الجزائر

ترتقي العلاقات بين الجزائر وكوبا إلى درجات «السمو» وهي التي رفعتها مراحل دعم ومساندة سجل التاريخ، فصولها بأحرف من ذهب.. فهافانا لم تتردد في المساعدة على تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية، وقد رافع فيدال كاسترو المعروف بمشواره الثوري والسياسي من أجل استقلال الجزائر وفق مبادئه الداعية إلى حق الشعوب في تقرير مصيرها ومعارضتها أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول ومحاربة اللامساواة في العلاقات الدولية.

تاريخ مشترك ومواقف موحدة

عقب استقلال الجزائر، بدأت ملامح التعاون والتسقيق بين الجزائر وكوبا تتقوى أكثر، فاب الثورة الكوبية لم يكف بمساندة الثورة الجزائرية، بل تعداها إلى الوقوف إلى جانب الجزائر التي خرجت لتوها منهكة من حرب مدمرة أتت على الرجال والثروات.. وضع، آثار أطماع الجارة المغرب التي لم تتردد في الاستيلاء على أراضي الجزائر المستقلة التي لم تتأخر في الدفاع عن أراضيها ضمن «حرب الرمال» رغم قلة الإمكانيات.. في هذا الوقت لم تتوان هافانا في تقديم الدعم اللازم والمساعدات العسكرية الضرورية للجزائر.

الرئيس الراحل هواري بومدين الذي انهمك في بناء ركائز الدولة الجزائرية، وجد في كوبا السند المعنوي له، فعمل على الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مستويات حسنة جدا أو بالأحرى «مثالية»، حيث تقوى وأخذت طبيعة إيدولوجية بحكم ميول قيادة البلدين إلى المعسكر الاشتراكي، كما ساهمت معطيات دولية كثيرة ذات صلة بالاقتصاد في تقريب رؤى البلدين وتوحيد مواقفهما إلى إلغاء الحدود الجغرافية وديتها في مياه الأطلسي.

وفي نفس الفترة، رافع البلدان سويا من أجل

جميلة أ.

محطات تاريخية عديدة ومتنوعة تستوقفنا في سرد العلاقات التي تجمع الجزائر وكوبا، فواسمها المشتركة تقوم على المبادئ التي رافع من أجلها البلدان - ولا يزال - والتي لم تتغير رغم مرور السنين ورحيل الزعماء ورفقاء فيدال كاسترو، الثائر الذي رافق الجزائر عبر أهم مراحلها وفصولها التاريخية الأكثر تعقيدا، وهو الذي وجد في رجالات ثورة التحرير المباركة امتدادا لأسما صنعت الفخر والمجد لهافانا كما هو الحال لأبطال الجزائر، ولا غرابة في أن

العالم يعزي

صفحة تطوى من القرن العشرين

بالرغم من الاختلافات حول شخصية الزعيم الكوبي وأب الثورة الكوبية، فيدال كاسترو، فإن الإجماع على تقديم التحية لروحه كان واضحا لدى كل قادة العالم، الذين تذكروا وذكروا بخصال هذا الرجل الفريدة من نوعها، وهو الذي توفي ثائرا، مثملا عاش ثائرا طيلة حياته.

• حنان ح.



عن آخر التعازي إلى الشعب والحكومة الكوبية لوفاء كاسترو.

من جهته، أكد رئيس الحكومة الإسباني ماريانو راخوي أن كاسترو كانت له «مكانة تاريخية»، مذكرا بتأثيره الكبير في كوبا وفي كل منطقة أمريكا اللاتينية. وقال الوزير الأول البلجيكي شارل ميشال، إنه بوفاء كاسترو، فإن «صفحة هامة من التاريخ السياسي العالمي تم قلبها»، مشيرا إلى أن ذلك يعني «وضع حد نهائي لحرب باردة لطالما أحدثت شرخا بين شعوب القرن العشرين».

وعزى الرئيس روحاني، الرئيس الكوبي راؤول كاسترو والحكومة والشعب الكوبي المقاوم وشعوب منطقة أمريكا اللاتينية بوفاء زعيم الثورة الكوبية فيدال كاسترو، معربا عن الأسف والأسى العميق بهذا الصدد. وقال إنه «في هذا العصر الذي تعاني فيه الشعوب المضطهدة في العالم من انتهاك أكثر مبادئها الإنسانية بدهاءة أساسية مثل السلام والعدالة والحرية، هنالك لحسن الحظ رجال أحرار ومناضلون لم يتخلوا عن النضال حتى آخر أيام حياتهم ليحافظوا على راية المبادئ بالعدالة والحرية مرفوعة في أعماق حياة وقلوب الشعوب».

وفي رد فعله، صرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس أن «التاريخ سيحكم» على التأثير الكبير الذي أحدثه أب الثورة الكوبية، معبرا عن بيان له عن مشاعر الصداقة التي يحملها للشعب الكوبي.

استيقظ العالم أمس، على خبر وفاة آخر زعيم شيوعي، آخر نفس من «رائحة» ثوار صنعوا في مرحلة ما معالم حياة جديدة، أريد للشعوب أن تقودها وأن تقول «لا» لنظام أقيم على «الامبريالية» و«الرأسمالية» و«هيمنة» القوي على حساب مبادئ الحرية والمساواة والحياة الكريمة للجميع. هي رؤية سادت في ظروف معينة، وواجهت الكثير من الأعداء والمعارضين، ودفعت كوبا ثمنها غاليا، وهي آخر من صمد في وجه التغيير، حتى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، لذا فليس من الغريب أن يحظى الرجل به «وداع خاص» في رحيله.

وبالنسبة للرئيس الصيني كسي جيانبنغ، فإن كاسترو «سيعيش للأبد»، لأنه حسب بيان بثه التلفزيون الصيني، «الشعب الصيني خسر رفيقا جيدا وصادقا».

أما الرئيس الفنزيولي نيكولا مادورو، فقد دعا كل الثوار في العالم إلى «الحفاظ على إرث» أب الثورة الكوبية والاستمرار في نهجه ورفع مشعل «الاستقلال والاشتراكية والدولة الإنسانية».

ومن خلفاء الراحل، القائد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الذي خرج عن صمته ليعزي كوبا في أبيها، قائلا إنه «سيتبقى دوما رجلا سياسيا كبيرا»، مذكرا بأنه تمكن من تحصين بلده وتقويته لمقاومة الحصار المفروض عليه لسنوات طويلة، في طريق بناء «تتمة مستقلة».

بدوره قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن كاسترو كان «رمزا لمرحلة» وإذ أعرب عن تعازيه للرئيس والحكومة والشعب الكوبي في وفاة الزعيم التاريخي، فإنه قال إن «فيدل كاسترو يعتبر رمزا للتاريخ الحديث، حيث بفضل وفاء زملائه حصلت كوبا على الاستقلال وأصبحت عضوا مؤثرا في المجتمع الدولي ومثالا للعديد من الشعوب والدول».

وأعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند كذلك عن تعازيه لوفاء الزعيم الكوبي. وجاء في بيان للإليزيه أن هولاند اعتبر أنه عرف كيف يمثل «الفخر برفض السيطرة الخارجية»، مضيفا أنه كان رمزا من رموز القرن 20 وتجسيدا للثورة الكوبية، «سواء بالأمل التي أحيته أو بغيث الأمل التي جرتها بعد ذلك».

كما أعرب رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما عن حزنه الشديد لوفاء فيدال كاسترو، وقال إن «كاسترو كان يعمل من أجل حرية الشعوب المضطهدة الأخرى في جميع أنحاء العالم».

كما أعربت مؤسسة نيلسون مانديلا

في تدخله أمام قمة الضرا الكوفونية بمدغشقر

لعمامرة يدعو لتعليم يعزز استقلالية الدول الإفريقية وتنميتها

ولكن يمثل في الدفاع عن ترقية وتطوير كافة اللغات التي تشكل ثروة إنسانية لا تنضب..

تعلم اللغات والتفتح على الغير

وأشار السيد لعمامرة، في هذا السياق إلى أن الجزائر تسمى إلى تطوير لغتها الرسميتين العربية والأمازيغية مع إعطاء اللغات الأجنبية بما فيها الفرنسية «مكانتها» في التعليم.

وأوضح أن الهدف «ليس الإبقاء على الحنين لمجد ماضي بل إعطاء لغاتنا الإمكانات المصرية للبحث والمعرفة والتحكم في الأدوات الكفيلة باستحداث ثروة مادية وفكرية».

وأضاف أن هذه «المقاربة التي تلتقي فيها الثقافات واللغات» هي التي مكنت المدرسة الجزائرية من أن تعتمد في صفوفها أول امرأة إفريقية عضو بالأكاديمية الفرنسية أسيا جبار، والمختص في علم الاجتماع والفكر مالك شبل، الذي وافته المنية مؤخرا والذي مكنته إتقانه للغتين العربية والفرنسية من اقتراح ترجمة للمقران الكريم «بعيدا عن الاستهتار التشبهي والمفاضلة لبعض المتطرفين الذين يسعون إلى إطفاء نور الرسالة الأصلية التي هي رسالة سلام وتسامح».

وقال السيد لعمامرة، في هذا الصدد «إذا كانت اللغة الفرنسية قد شقت طريقها نحو المدرسة الجزائرية لتحظى فيها بمكانتها فذلك لأننا نريد أن يكون التلميذ مستعدا لتعلم اللغات التي تطفئ على المبدلات الدولية»، مضيفا أنه ينبغي أن يمكن هذا التعلم من «تفتح العقل والتفتح على الغير».

ومستدلا بكتاب ياسين ذكر رئيس الدبلوماسية بأن مؤلف «نجمة» الكتاب المؤسس لأدب الفضل المغربي كان قد أجاب على سؤال حول إتقانه للغة الفرنسية قائلا «أردت أن أسيطر على لغة المهيمنين على».

وأضاف أنه إذا كانت اللغة الفرنسية بالنسبة لكتاب ياسين «وسيلة لإعطاء الكلمة لمن لا صوت لهم مستلهم من الجرح العميق لواقع الاستعماري» فإن هذه اللغة اليوم «إرث» معترف به في الجزائر.

وقال إن هذا الإرث نعتبه بمثابة «تفتح على العالم وشهادة أمام التاريخ على استعداد الشعب الجزائري على أن يسلك جميع جسور الحوار المسؤول والهادئ من أجل التفتح على الثقافات والحضارات الأخرى مع افتخاره بإرثه الثقافي والحضاري الخاص به».

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، أمس،

بأثاناناريغو إلى تربية وتعليم من شأنهما تعزيز استقلالية الدول الإفريقية وتنمية اقتصاداتها.

وأبلغ لعمامرة في تدخله أمام

الندوة 16 لرؤساء دول وحكومات

البلدان التي تتقاسم اللغة

الفرنسية والتي يمثل فيها رئيس

الجمهورية السيد عبد العزيز

بوتفليقة، المشاركين تقييات

الرئيس بوتفليقة الضيف الخاص

لهذه القمة التي تنعقد بعاصمة

مدغشقر (26-27 نوفمبر).

• ق. و

وأشار الوزير إلى ضرورة العمل على ضمان تربية وتعليم «تصنع رجال

(أفارقة) الغد وتسترجع استقلاليتها

وتطور اقتصادنا» ومواطنين واعين

بالتحديات والرهانات التي تعد إفريقيا

مدعوة لمواجهة والتي تشكل التنمية

إحدى تحدياتها الرئيسية.

وتابع يقول إن «إفريقيا اليوم تضم

شبيبة مبتكرة ومبادرة وبقطة وتحقق

أحيانا نسبة نمو من رقمين وتجعلها

موطنا جديدا للاستثمار الأجنبي».

وقال إن إفريقيا «التي تقيم كل يوم

شركات جديدة وتفتح فرصا جديدة

تفتت أكثر من أي وقت مضى ضرورة

تصور «مستقبل اقتصادي مشترك».

واستطرد يقول إنه لذلك قررت

الجزائر التي يربطها منذ الأزل علاقات

تعاون اقتصادية وتجارية وثيقة مع

الأغلبية الساحقة من شركائها الأفارقة

يطلب من عدد منها تنظيم منتدى

إفريقي للاستثمار والأعمال بالجزائر

خاصة من 3 إلى 5 ديسمبر.

وأكد السيد لعمامرة، أن «الجزائر

قررت المراهنة منذ زمن بعيد على

إفريقيا ومن خلالها يعترف بلدنا

الإفريقي من حيث تاريخي وثقافتي

وثقافته وكذا آماله المشتركة كسب هذا

الرهان لأجلها أولا ولأجل كافة الشعوب

الممتلئة هنا وكذا للتكريس التام لقيم

الخاصة من 3 إلى 5 ديسمبر.

وأشار يقول إنه في عالمنا اليوم

المسمى بالمتطور الذي يسود فيه

«الميل إلى الانطواء الخاص بالهوية

المثير للقلق ينبغي على كل لغة تقادي

الانزواء ورفض الآخر وإنكار مساهمته

في الحضارة العالمية».

وأوضح أن تحدي اللغات «المهددة

بالانطواء والانزواء» لا يمكن في تنظيم

«مقاومة ضعيفة» أمام هيمنة لغة معينة

الجزائر-الصين

إرادة مشتركة لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

بتبادل تحاليلنا ووجهات نظرنا وتصوراتنا في مجال مكافحة الإرهاب». وأشار إلى الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي والأمني بين البلدين «سمعت لنا بتبادل وجهات النظر حول الوضع السائد في منطقتنا سواء على مستوى شمال إفريقيا أو الساحل أو حوض المتوسط وكذا حول الوضع السائد في آسيا لاسيما الجنوب الشرق أو في الشرق الأوسط».

وأكد السيد مساهل أن الجزائر والصين تتخاضمان «تماما» نفس وجهات النظر في مجال محاربة الإرهاب، معلنا بهذه المناسبة أن الدورة المقبلة للحوار الاستراتيجي والأمني بين الجزائر والصين ستعقد في بكين.

مكافحة الإرهاب». وأكد من جهة أخرى أنه «يفضل القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة استطاعت الجزائر أن تحافظ على الاستقرار الاجتماعي والوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية وتحسين رفاهية السكان». وأن «الصين والجزائر -عازمتان على الارتقاء بتعاونهما الثاني إلى مستوى أعلى».

ومن جهته، أوضح السيد مساهل أن الجزائر والصين اللتين تربطهما شراكة إستراتيجية شاملة تمس كافة الميادين «تطمحان إلى توسيع تعميق هذا التعاون». وأضاف أنه مع «الصين كعضو دائم في مجلس الأمن الأممي وحليف إستراتيجي للجزائر يكون من الطبيعي أن نجتمعا مثل هذه الآلية التي تسمح لنا

وأشار إلى أنه تناول «معقما» مع السيد مساهل وضعية مكافحة الإرهاب الإقليمي والدولي وكذا التعاون الثنائي في محاربة الإرهاب.

وأضاف يقول «لدينا مواقف متوافقة جدا حول الكثير من المسائل واتفقتنا على إبراز دور ألبنتا للتعاون وتعزيز التعاون في كافة المجالات». مؤكدا أن «الجزائر التي تعد بلدا ذا نقوذ في شمال إفريقيا وفي العالم العربي، تولى منذ زمن أهمية قصوى لمكافحة الإرهاب والتطرف». مضيفا أن الجزائر صادقت أيضا على «سلسلة من الإجراءات القوية والفعالة في هذه المجالات وتحصلت على نجاحات كبيرة». وقال في هذا الصدد إن «الصين تريد الاستلهم من التجارب الجزائرية في مجال

أعرب وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل والوزير المساعد الصيني لشؤون الخارجية تي هيولال أمس، بالجزائر العاصمة عن إرادة البلدين في تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

• ق. و

وأوضح السيد تي هيولال عقب اجتماع الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي والأمني بين الجزائر والصين أن «تعزيز التعاون بين الصين والجزائر في مجال مكافحة الإرهاب يستجيب للمصالح المشتركة للبلدين وضرورة الحفاظ على السلم والاستقرار والتنمية في منطقتنا».

ولد خليفة في لقائه برئيس مجلس النواب الليبي انتهاج الحل السياسي عبر حوار شامل لتحقيق المصالحة الوطنية

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة أمس، ضرورة «انتهاج الحل السياسي عبر حوار شامل ودون إقصاء أو تدخل أجنبي من أجل تحقيق المصالحة الوطنية حفاظا على سيادة ليبيا ووحدة ترابها وتعزيز لحة شعبها». جاء ذلك خلال استقبال رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، الذي بحث معه آفاق العلاقات بين البلدين، لاسيما على المستوى البرلماني وكذا التطورات الأخيرة التي عرفتها الساحة الليبية، حسب بيان المجلس. من جهته، ثمن رئيس مجلس النواب الليبي «المجهودات المتواصلة التي تبذلها الجزائر بتوجيه من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، من أجل المصالحة الوطنية بين الليبيين والحفاظ على تلاحم الشعب الليبي ووحدة ترابه».

ق. و.

بعد لقاء مع فايز السراج بمالابو اتصال هاتفي بين مساهل والمبعوث الأمريكي إلى ليبيا



(غينيا الاستوائية) مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج، حسبما أكد أسس بيان للوزارة.

المناسبة كانت للسيد مساهل لتجديد «موقف الجزائر الثابت» والداعم «للمناخية السلم المباشر فيها في هذا البلد الشقيق والجار والقائمة على التسوية السياسية والحوار الشامل المصالحة الوطنية في إطار احترام سيادة ليبيا ووحدة الترابية واللحمة الوطنية».

السيد سراج تطرق خلال هذه المحادثات التي جرت على هامش أشغال القمة العربية- الإفريقية الرابعة بمالابو إلى تطور الوضع في بلده والمرحلت التي تم قطعها في المسار الجاري الخاص بالتسوية السياسية للأزمة الليبية. كما كلف المسؤول الليبي السيد مساهل بتبليغ تحياته لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على دعم الجزائر لمسار تسوية الأزمة في ليبيا.



تلقى وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل اتصالا هاتفيا من السفير جونتان ووتر المبعوث الخاص الأمريكي إلى ليبيا، إذ تمحورت هذه المحادثات حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية وكذا الجهود الرامية إلى تشجيع تعجيل المسار السياسي لتسوية الأزمة في ليبيا في إطار إيجاد حل سياسي للنزاع في هذا البلد الجار.

بيان لوزارة الشؤون الخارجية أشار أسس، إلى أنه تم التطرق إلى الجهود المبذولة من أجل التقريب بين الأطراف الليبية في إطار الحوار بين الليبيين وآفاق مراقبة المجتمع الدولي لتسوية الأزمة. يأتي ذلك بعد أن تحدث وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل بمالابو

زيارة رئيس وزراء ليسوتو

بحث استغلال كافة مجالات التعاون

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أنه سيتم القيام بأعمال من أجل تعزيز العلاقات الجديدة جدا مع مملكة ليسوتو بمناسبة زيارة رئيس الوزراء باكاليثا موسيسيلي، لا سيما على الصعيد السياسي، مستطردا في هذا الصدد «سوف نبحث كيفية تحسينها (العلاقات) سواء على الصعيد الاقتصادي أو غيره». كما ذكر بالمناسبة بأنه سيتم اليوم الأحد، عقد اجتماعات بين الطرفين وعلى مستوى الوزراء، على أن يتم تقديم عرض إلى الرئيس بوتفليقة، الذي سيعطي بالتأكيد التوجيهات الضرورية.

م. خ. / و. ج.

الدولية لمملكة ليسوتو السيدة مامفوني خاكيتلا، أكدت من جهتها أن مملكة ليسوتو تأمل في ترقية التعاون الاقتصادي مع الجزائر إلى مستوى العلاقات السياسية «الممتازة» التي تربط البلدين. كما صرحت عقب محادثاتها مع وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل تقول «تأمل في تعزيز التعاون الاقتصادي مع الجزائر لترقيته إلى مستوى العلاقات السياسية الممتازة التي تربط البلدين». الوزيرة دعت بهذه المناسبة إلى «تبادل زيارات المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين للبلدين» بغية التوصل إلى «تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية». السيد مساهل، أشار من جهته إلى أنه تطرق مع السيدة خاكيتلا إلى العلاقات بين الجزائر وليسوتو التي «تعد ممتازة في المجال السياسي»، وفيما يخص آفاق التعاون الاقتصادي أوضح أنه «سيتم إبرام بعض برامج الشراكة» بمناسبة زيارة رئيس وزراء مملكة ليسوتو باكاليثا موسيسيلي بالجزائر.

كما أكد مساهل، أنه بحث مع وزيرة الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية لمملكة ليسوتو «نتائج منتدى إفريقيا-العالم العربي الذي جرى بمالابو (غينيا الاستوائية)». مصرحا عقب محادثاته مع الوزيرة «أنه تناول أيضا مع السيدة خاكيتلا «التحضيرات الخاصة بالمرحلة القادمة لاسيما القمة المقبلة للاتحاد الإفريقي والقضايا المدرجة للنقاش ضمن جدول أعمالها». حسب السيد مساهل، فإن اللقاء تمحور أيضا حول «مسألة ترشيحات بعض الدول الإفريقية لتولي رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي»، داعيا إلى تكريس مبدأ «التنسيق» بين مجموعة شمال إفريقيا وإفريقيا الجنوبية التي تنتمي إليها «ليسوتو».



الثورة التحريرية.

رئيس وزراء مملكة ليسوتو كان قد حل في وقت سابق من نهار أمس، بالجزائر في إطار زيارة عمل تدوم أربعة أيام على رأس وفد وزاري متمثل في وزراء الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني والتربية والتكوين وكذا الفلاحة والأمن الغذائي.

بيان لمصالح الوزير الأول كان قد أوضح أن هذه الزيارة التي تندرج في إطار تعزيز علاقات الصداقة والأخوة بين البلدين، ستسمح لكلا الطرفين «بتقييم التعاون الثنائي وتحديد سبل وإمكانيات تعزيزه وتعميقه أكثر». كما ستشكل الزيارة «فرصة للتطرق إلى المسائل ذات الاهتمام المشترك».

وزارة الشؤون الخارجية والعلاقات

رئيس وزراء مملكة ليسوتو باكاليثا موسيسيلي، دعا بدوره إلى استغلال مختلف مجالات التعاون والاستثمار التي تعود بالفائدة على الجزائر وبلاده، مشيرا في تصريح للصحافة لدى وصوله مطار هواري بومدين الدولي إلى أن زيارته للجزائر تأتي بعد تلك التي قام بها خلال السنة الماضية، عاهل ليسوتو والتي تعد فرصة سانحة لتعزيز التعاون. ضيف الجزائر ترحم أيضا بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة) على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة، إذ قام السيد باكاليثا موسيسيلي، الذي كان مرفوقا بالوزير الأول عبد المالك سلال، وأعضاء من الحكومة بوضع إكليل من الزهور بمرحى الشهداء بمقبرة العالية والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء

نقى انسحاب عمان والسودان والصومال من قمة مالابو

وزير الخارجية الصحراوي يؤكد عزلة المغرب عربيا

الغربية، وقُتل ولد السالك من أهمية التحركات المغربية الأخيرة التي يقودها الملك محمد السادس على الساحة الإفريقية ووصفها بـ«تهريج ودعاية لتجميل صورة بلد»، قال إنه يوجد في «المراتب السفلى عالميا بالنسبة لكل المبادرات الأساسية الخاصة بالتنمية البشرية والتقدم العلمي وأوضاع المرأة والطفل، ناهيك عن الحكامة ومجال حريات وحقوق الإنسان».

وعاد وزير الخارجية الصحراوي ليؤكد أن طلب المغرب الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي وما يصاحبه من دعاية في وسائل الإعلام إنما يهدف لصرف أنظار الشعب المغربي عن مشاكله الداخلية التي يعاني منها.

من جهة أخرى، اعتبر ولد السالك أن رفع دعوى قضائية في إسبانيا ضد الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي بتهمة ممارسة التعذيب في مخيمات اللاجئين لا تستند إلى أية حقائق وقال إنها مجرد دعائية يمكن تجاوزها في نفس الوقت الذي أكد أن الطرف الصحراوي يتحدى الأطراف الوافقة وراء هذه الدعاية في قبول توسيع مهمة بعثة «المنورسو» لتشمل التقرير ومراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وخاصة الجزء المحتل منها.

خاصة بعد ترويع المغرب في عواصم خليجية بأنه يحظى بتضامن إفريقي كبير وأن انسحابه سيبتعه انسحاب عدة دول إفريقية، وهو ما لم يحدث في قمة مالابو. وشكل ذلك صغمة في وجه المغرب، حيث أبدت دول الاتحاد الإفريقي موقفا حازما وقررت تطعيم القمة بمشاركة وفد الجمهورية الصحراوية والتأكيد على أحقية مشاركة هذه الأخيرة في كل الاجتماعات التي تخص الاتحاد الإفريقي بعصفها دولة عضو.

مثل هذا الموقف الإفريقي الحازم جعل الوزير الصحراوي يؤكد أنه أمام المغرب خيارين قبل الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي، الأول إما إنهاء الاحتلال وقعد اتفاقية سلام مع الجمهورية الصحراوية أو رفع العرائيل أمام تنظيم استفتاء تقرير المصير الذي قبله ووقع عليه سنة 1991 تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية سابقا والاتحاد الإفريقي حاليا.

وقال أن المغرب يوجد أمام امتحان كبير بطلبه الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي الذي أثبت مرة أخرى في مالابو تمسكه بقيمه ومبادئه الأساسية التي بني عليها وبالتالي لا يمكن قبول عضوية المغرب في الاتحاد الإفريقي وقد «ابتلع في أحشائه بلد بأكمله وهو الصحراء

اعتبر وزير الخارجية الصحراوي محمد سالم ولد السالك القمة الإفريقية العربية التي انعقدت مؤخرا في عاصمة غينيا الاستوائية مالابو، بأنها أثبتت عزلة المغرب ليس فقط على الصعيد الإفريقي وإنما على الصعيد العربي بعد فشل المسعى المغربي في إقناع غالبية الدول العربية بالانسحاب من أشغال القمة بحجة مشاركة الوفد الصحراوي.

• ص. م. محمدية ونفى وزير الخارجية الصحراوي في ندوة صحفية نشطها أمس بمقر السفارة الصحراوية بالجزائر العاصمة الأخبار التي روجتها وسائل إعلام أجنبية متحيزة للطرف المغربي بانسحاب كل من عمان والسودان والصومال من أشغال هذه القمة تضامنا مع المغرب.

وأكد أن الدول العربية التي انسحبت هي المملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة وقطر والأردن والحكومة اليمنية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، مشيرا إلى أنه ولا دولة إفريقية انسحبت وراء الموقف المغربي «الارتجالي». وهو ما جعل رئيس الدبلوماسية الصحراوية يعتبر عن اعتقاده بأن بعض الدول العربية كانت تجهل حقيقة الوضع

تضامن البلجيكيين مع الثورة الجزائرية الإجماع على «عمل الذاكرة» لتبليغ وتسجيل الشهادات

لاستعمار من مثقفين ومناضلي يوساري، ساندوا مناضلي جبهة التحرير الوطني في كفاحهم المسلح من أجل الاستقلال. وفي هذا الصدد، تحدث أليكس سومر هوسن وغي كوديل وأن شوتو-سومر هوسن مغضوا عن المساعدة التي قدموها للجزائريين، من خلال تمكينهم من عبور الحدود أو الاختباء أو تنظيم دفاع السجناء الجزائريين.

خلال النقاش، ركزت سوزي روزندور وألين ليبمان وبيار بلياك على المساعدة التي قدمتها الشبكة البلجيكية على المستوى الطبي والإنساني والقضائي لمساعدة السجناء الجزائريين بفرنسا وبلجيكا ومنع طرد الأشخاص الذين تم توقيفهم ببلجيكا إلى فرنسا.

لدى تطرقهم إلى النضال السياسي والعالم للبلجيكيين الداعمين للثورة الجزائرية في محاولة التأثير على الرأي العام والحكومة البلجيكية، فسرت سوزي روزندور وألين ليبمان وبيار بلياك أسباب تحركهم، مؤكدا على قناعتهم بعدالة القضية الجزائرية.

أجمع المشاركون في سهرة متبوعة بشهادات ونقاش بالعاصمة البلجيكية بروكسل يوم الخميس الماضي، على ضرورة أن يحظى تضامن البلجيكيين مع الجزائريين أثناء كفاحهم من أجل استقلال الجزائر، بعمل ذاكرة قصد تسجيل دعمهم لحرب التحرير. السهرة التي نظمتها جمعية الصداقة البلجيكية - الجزائرية في إطار إحياء ذكرى الفاتح نوفمبر 1954، إلى جانب الجزائريين في عزهم على التخلص من المستعمر.

• ملكة. خ. في فيلمه الوثائقي «جبهة الشمال» الذي عرض بمناسبة هذه السهرة، أعطى المخرج البلجيكي هيوج لوبيج الكلمة للنساء ورجال الخفاء الذين نظموا التضامن البلجيكي مع المناضلين الجزائريين. هؤلاء النشطاء البلجيكيين المناهضين

بوطرفة يسلم المقترح الجزائري لنظيره الإيراني زنكنة؛ متفائل بتوصل «أوبك» إلى اتفاق



سلم وزير الطاقة، نور الدين بوطرفة أمس، مقترح الجزائر بخصوص حصص إنتاج أعضاء «أوبك» وفق اتفاق الجزائر، حسبما أكدته وزير النفط الإيراني بيجن زنكنة، عقب لقاء جمع المسؤولين بالعاصمة الإيرانية.

وحسبما نقلته وكالات الأنباء الإيرانية، فإن الوزير الإيراني قال إنه «تسلم مقترحا من وزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرفة، بخصوص الحصص، وأن المقترح سيدرس ويحسم بدقة». وأضاف زنكنة بعد الاجتماع مع بوطرفة في طهران، أن اتفاق الجزائر الذي تم التوصل إليه منذ فترة، الداعي لخفض إنتاج منظمة «أوبك» إلى 32.5 مليون برميل يوميا، «مدين لجهود الوزير الجزائري».

وأوضح في تصريحات صحفية أعقبت اللقاء، بأنه من المقرر إبداء طهران موقفها حول المقترح الجزائري المقدم خلال الاجتماع الـ 171 لمنظمة «أوبك» الذي سينعقد هذا الأربعاء ببغداد. وأكد أنه، وبشكل مجمل وبحسب المحادثات، من الممكن الخروج بانطباع بأن «أوبك» «بإمكانها التوصل لاتفاق مستدام بخصوص مستوى الإنتاج وإدارة السوق». وأعرب وزير النفط الإيراني عن ثقائه بارتفاع أسعار النفط وأن يستوعب الاقتصاد العالمي ذلك، إذا ما توصل أعضاء «أوبك» لاتفاق، وأنه متفائل بأن يحدث ذلك.

للتذكير، تبنت لجنة خبراء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» مقترح

الجزائر الذي سيتم عرضه في الندوة الوزارية للمنظمة المزمع عقدها يوم الأربعاء المقبل ببغداد. وقال وزير الطاقة نور الدين بوطرفة إن الجزائر تقدمت باقتراح «جيد ومتوازن ويأخذ بعين الاعتبار إشغالات كل الأطراف»، لذا تم تبنيه من طرف اللجنة.

وقال السيد بوطرفة «نحن متفائلون باتخاذ مقترح الجزائر كقاعدة عمل جيدة للوصول إلى اتفاق نهائي»، مضيفا أن الاقتراح يمثل كذلك «قاعدة عمل جيدة لإدراج مساهمة الدول غير الأعضاء في المنظمة لمجهودات أوبك».

وحول زيارته إلى طهران، أشار الوزير إلى أنها تندرج في إطار المشاورات التي تقوم بها الجزائر لتطبيق اتفاق سبتمبر، والتي تشمل في الأيام المقبلة بلدانا أخرى منها العراق التي سيلتقي وزيرها للنفط غدا الاثنين ببغداد.

وزارة الصحة تذكّر في مراسلة رسمية للفاعلين في مجال الأدوية؛

منوع بيع الأدوية غير المسجلة في الصيدليات

ذكرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في مراسلة موجهة لكل الفاعلين والمتعاملين في مجال الأدوية يمنع أي دواء غير مسجل في القائمة الاسمية الوطنية للأدوية الموجهة للعلاج وفقا للمرسوم التنفيذي 92-284، المؤرخ في السادس جويلية 1992 المتعلق بتسجيل المنتجات الصيدلانية.

وأكدت الوزارة في مراسلتها التي تحصلت «المساء» على نسخة منها أنه، وعملا بالمرسوم السالف الذكر، يجب أن تكون كل الوثائق التي تضمن وتعمل مسار هذه الأدوية انطلاقا من موقع إنتاجها إلى

منظمة أرباب العمل والمقاولين ترسم مخطط عملها للسنوات المقبلة البحث عن موارد مالية جديدة لدعم الاستثمار

المحلية. كما تحاول من جهة أخرى، المساهمة الفعالة وإشراك جهودها في سبيل بلورة تصورات اقتصادية حول مختلف القطاعات الحساسة، لاسيما أمام التحديات الراهنة التي تميّز الوضع العام أمام تراجع مداخيل المحروقات بصفة عامة على ضوء آثار الأزمة المالية والاقتصادية الحالية، دون إغفال دورها الريادي المتمثل في ترقيّة الأداء المقاولاتي والحفاظ على ديناميكية التسيير المحكم والرشيدي للمؤسسات والشركات التي يتزعمها أعضاءؤها والمختطون فيها.

وتعدّ الحساسية القائمة بالنسبة لهذه المنظمة الهئية، حسب رئيسها الجديد، مرحلة جدّ حساسة، حيث تستدعي مزيدا من الجهد والتضحية من أجل الحفاظ على مكتسبات برامج دعم النمو الاقتصادي المصداق عليها من قبل مجلس الوزراء الأخير، علاوة عن ترقية الاستثمار الجديد، ومواصلة تبني سياسات وبرامج تنموية في إطار تحقيق الإنعاش الاقتصادي للمؤسسات والقطاع بشكل عام.

تحتضن المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين لمخطط عملها الجديد للخمس سنوات القادمة، من خلال الرفع من وتيرة نشاط مجلسها الوطني وفروعها الولائية، حيث تسعى لتكون عنصرا فاعلا في المعادلة الاقتصادية بلعب دور محوري، إلى جانب السلطات العمومية في دعم الاستثمار وإيجاد موارد مالية جديدة تساهم في تحريك عجلة التنمية المحلية.

م. أنجوت وترأهن هذه المنظمة التي تسعى منذ سنة 2012 إلى إيجاد موطئ قدم لها في الخارطة الاقتصادية والاستثمارية للبلاد، لاسيما بعد تجديد هياكلها القيادية بعد جمعيتها الانتخابية الأخيرة وتزكية الرئيس الجديد عبد الرحمان سعيد، الذي جدد التزامه بإفحام منظمة أرباب العمل والمقاولين بقوة في الساحة الاقتصادية على كافة المستويات، وجعلها رقما مهما وقوة اقتراح، إلى جانب الهيئات والمقاولات الشريكة، في البحث عن موارد اقتصادية ومالية جديدة تعيد الاعتبار لواقع الاستثمار، لاسيما على المستويات

قال إن الشبكة الوطنية غير منظمة وتعرقل التصدير

طلعي؛ شرعنا في إعادة تنظيم المخطط الوطني للوجيستيك والنقل

أكد وزير النقل والأشغال العمومية، بوجعمة طلعي أن الحكومة تعمل من أجل إعادة تنظيم المخطط الوطني للوجيستيك والنقل تنظيميا شاملا لجعله يتماشى مع سياستها الجديدة التي ترمي إلى تطوير اقتصادها وعلاقتها الاقتصادية مع دول إفريقيا، الوجهة الواعدة بالنسبة للجزائر لترقية صادراتها ومبادلاتها التجارية. وفي إطار هذا المسعى، يدخل مشروع إنجاز المطار الدولي بولاية تمنراست الموجه لشحن السلع نحو إفريقيا، حسب الوزير الذي أوضح أن اختيار تمنراست لاحتضان هذا المشروع راجع لموقعها الاستراتيجي بالنسبة للقارة الإفريقية.

• حسنية ب.

الاقتصادية والرهانات الأمنية، نهائيات الحايوات من أجل تعزيز سلسلة النقل اللوجستيكي والتنمية الاقتصادية وكذا تطوير النشاطات متعددة الوسائط في الجزائر وتسلط الضوء على منطقة النشاط اللوجستي البعيدة عن الميناء ببرج بوعريج. كما تم تنظيم أفواج عمل ركزت على مختلف رهانات النقل اللوجستيكي والحاجة لجعل هذه الخدمات تتم بشكل خارجي بغية جعلها احترافية وهو رهان أساسي لسياسة التنمية في بلادنا. كما قسم أفواج العمل إلى المواضيع ذات الصلة بالجوانب التقنية والقانونية والمالية، وأيضاً مؤشرات الأداء للسلسلة اللوجستيكية في القطاع الاقتصادي بصفة عامة والمنتج بصفة خاصة.

أما اليوم الثاني، فسيخصص لموائد مستديرة تعالج موضوع النقل والصناعة والتكوين، علما أن ندوة «سيتام» في طبعها الأولى حددت ثلاثة أهداف كبرى تتمثل في تحسين الصناعيين بأهمية تسيير سلسلة النقل اللوجستيكي والرغبة في التعريف والترويج بالناشطون في المجال اللوجستيكي والتقاء مختلف الفاعلين من الناشطين في اللوجستيك الصناعيين.



الدول المتقدمة، معلنا أن قطاعه يعمل ومن خلال إعادة تنظيم اللوجيستيك على تحقيق ثلاثة أهداف هي تحسين القدرة الشرائية للمواطن بما أن تكلفة النقل والشحن تؤثر على أسعار المواد وترقية الصادرات وتشجيعها، بالإضافة إلى تطوير شبكات التوزيع الكبيرة التي قال إنها متقدمة حاليا بالجزائر، علما أن هذا النوع من التوزيع يشجع ويعزز الإمكانات للتصدير.

وخصصت أشغال اليوم الأول للندوة للتدخلات التي تعالج النقل كعامل للتنمية

وألح الوزير في تصريح على هامش الندوة الدولية للنقل واللوجستيك - المبور وتخزين السلع «سيتام». أن تنظيم الشبكة اللوجستيكية الوطنية أصبحت في الوقت الحالي أكثر من ضرورة، إذ بدون لوجيستيك قائم لا يمكن إيصال السلع إلى المستهلك بشكل منظم ولاق ولا يمكن أيضا أن نطمح للتصدير رغم الإمكانات الكبيرة التي تتوفر عليها الجزائر من منتجات نوعية قادرة على منافسة المنتج الأجنبي.

وتطرق طلعي في هذا السياق إلى المشاريع الطموحة للقطاع المسجلة منها والتي شرعت في أشغال إنجازها، أهمها ميناء شرفال الدولي الذي أكد أن الدراسات التقنية الخاصة به ستنتهي خلال جفني المقبل لتكون جاهزة بعد التقييم قبل الانطلاق في أشغال إنجازها مع نهاية الثلاثي الأخير من سنة 2017، مشيرا إلى أن الهياكل من فضاءات شحن وتخزين موانئ جافة وغيرها متوفرة إلا أن المشكل المطروح هو عدم تنظيم الشبكة اللوجيستكية.

طلعي رآهن أيضا، للنهوض بالاقتصاد الوطني، على تقليص تكلفة اللوجيستيك الذي أعلن أنه يتجاوز الـ 35 بالمائة مقابل 5 بالمائة التكلفة المعمول بها في معظم

المبادرة الأولى من نوعها وقيمتها 8 ملايين دج

4 آلاف مؤسسة حديثة تستفيد من أنظمة إعلامية

التسيير الإداري، فإن عملية اختيار المؤسسات التي تستفيد من هذه الحزم البرمجية، التي تعبر عن مرافقة مجانية لها، ستتم بعد غلق عملية تسجيل المؤسسات الراغبة في الحصول على هذه المرافقة، في 10 ديسمبر القادم، حيث يتم معاينة مدى مطابقة المؤسسات الـ 4000 الأولى في ترتيب التسجيل مع المعيار الرئيسي المحدد لهذه العملية والمتمثل في عدم تجاوز مدة إنشائها الـ 3 سنوات، في حين يتم الاحتفاظ بالعدد الإضافي من المؤسسات التي تتوفر فيها هذا الشرط للاستفادة من المرافقة في العملية القادمة المقررة سنة 2017.

وتضم حزمة البرمجيات عروضاً من 8 مؤسسات متخصصة في خدمات الإعلام الآلي والتكوين عن بُعد، إذ أنه إلى جانب مؤسستي «أوجي سي» التي تمنح 16 نظاما إعلاميا في التسيير والتسيير الإداري، و«فوروم» التي تمنح للمؤسسات المستفيدة اشتراك لمدة سنة في التكوين عن بُعد في مجال تقنيات الواب و198 تخصصا في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، تمنح مؤسسة «أوميلوتيك» اشتراك لمدة سنة في التوظيف عن طريق الأنترنت وإمكانية تصفح 100 سيرة ذاتية، فيما تمنح مؤسسة «جيسكو» بالمجان إمكانية الإعلان المجاني في دليل الصفحات الذهبية وموقع «وينانوس».

أما مؤسسة «دي زاد تيندرز»، فتتمتع في إطار هذه المبادرة، إمكانية استعمال المجاني للأرضية الإعلامية الخاصة بالمناقضات وذلك لمدة سنة، بينما تمنح مؤسسة «فيكتور» للمؤسسات المعنية خدمات توطيلن المواقع الإلكترونية، وإنشاء المواقع الإلكترونية المتفاعلة، ويمكن المركز الوطني للدراسات والبحوث العلمي والتقني «سيريست»، المشاركة في مبادرة رسم «دي زاد»، المواقع الإلكترونية التي تستفيد منها المؤسسات من الاستفادة مجانا من هذه المبادرة، فيما

بادرت 8 مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الإعلام الآلي والتكوين عن بُعد في مجال تسيير الأعمال واللغات الأجنبية، إلى إطلاق مبادرة تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني لمرافقة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والحديثة، في ميدان ولوج عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخدامها في التسيير الاقتصادي للمؤسسة، وذلك باقتراح منح 4000 مؤسسة حزمة من برمجيات التسيير والتسيير الإداري مجانا، تقدر قيمة كل حزمة منها بمليون دينار، فيما تصل القيمة الإجمالية للمبادرة إلى 8 ملايين دينار.

• محمد ب.

هذه المبادرة التي ترعاها وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ويشارك فيها منتدى رؤساء المؤسسات بفرعها المنعقد في الشباب «جيل أفسو»، أطلق عليها اسم «وان تيك 2016»، وهي تهدف إلى توجيه المؤسسات الجديدة نحو قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الذي يراهن عليه كثيرا في إطار مسعى التحول الاقتصادي وتنويع الموارد الوطنية.

وستشكل المبادرة يوم 13 و14 ديسمبر القادم بتنظيم تظاهرة اقتصادية بقصر الثقافة مفدى زكريا بالعاصمة، بتوزيع 4000 حزمة تشمل أنظمة إعلامية لتسيير وإدارة المؤسسات الـ 4000 مؤسسة اقتصادية جديدة، لا تتجاوز فترة نشاطها الـ 3 سنوات، ويشرط لاستفادة من هذه الحزمة التي تقدر قيمتها بـ 2 مليون دينار، التحجيز عبر الخط في الموقع الإلكتروني للمبادرة (وان تيك).

وحسب السيدان عمر علي يحيى وعبد القادر حميني مديرا مؤسستي «فوروم» المتخصصة في التكوين عن بُعد و«أوجي سي» المتخصصة في تقديم برمجيات

أعلن عنها أمس وزير الشؤون الدينية من يوم دراس:

تأسيس منظمة وطنية لحفظ المخطوطات الدينية والعلمي الأمازيغي

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، عن تأسيس منظمة وطنية لحفظ المخطوطات الدينية والعلمي الأمازيغي، وقال إن هذا التأسيس مرتبط بتسهيلات تقدمها عائلات الأعلام والمشايع، مبرزا أنها ستكون مؤسسة أهلية تدعمها الدولة لحفظ التراث، جاء ذلك أمس، على هامش فعاليات الطبعة الثالثة للملتقى الوطني «البعد الروحي في التراث الوطني الأمازيغي».

حنا س. يأتي التأسيس لمنظمة وطنية لحظ المخطوطات الدينية والعلمي والتراث الشفوي يطلب من أساتذة وباحثين اهتموا لسنوات بدراسة المخطوطات وجمعها وإعادة ترميمها لوضعها في متناول الأجيال، وتندرج خطوة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في سياق تمشين هذه الجهود والمساهمي حفاظا على التراث الوطني الأمازيغي كرمز من رموز الهوية الجزائرية، وأثنى محمد عيسى، على الجهود التي يقوم بها الباحثون والأستاذة الجامعيين في مجال البحث عن المخطوطات التاريخية الإسلامية والأمازيغية. وأكد الوزير أن العمل الكبير التي تقوم به «الطبعة» قد أدت بنا إلى التفكير في إنشاء مؤسسة وطنية لحفظ المخطوطات الدينية والعلمي والتراث الشفوي كونها ميراث في هذا المجال.

التعليم العالي والبحث العلمي الإنطلاق الرسمي لتسجيلات الماستر عن بُعد

التموذجية التي تكفلت بالتكوين عن بُعد وستتم هذه التجربة لتشمل جامعات وتخصصات أخرى في السنوات القادمة. وأوضح الدكتور رابع شريط بأن إدارته استقبلت حوالي 1000 طالب للتسجيل الأولي باختصاص محاسبة كتجربة أولية، ويضمنا تمت فتح تخصصات أخرى في السنوات القادمة. وأكد المتحدث بأن الهدف من وراء إنشاء هذا النوع من التكوين التحسيني حول التعليم عن بُعد بأن هذا النوع من التكوين يفرصه الواقع وكذا رغبة الأعداد الهائلة من الطلبة للانطلاق بالجامعة لمواصلة دراستهم العليا.

وفي هذا السياق، أوضح وزير التعليم العالي بأن هذا النوع من التكوين يتحتم على الجامعة الجزائرية لمواكبة التطور التكنولوجي حتى يتم التفاعل والتواصل مع الطلبة عن بُعد بواسطة الوسائل الحديثة. كما طمأن السيد حجار الطلبة الجدد بأن شهادة الماستر المضمر لها «تحتل نفس المعادلة العلمية للماستر العادية الحضورية»، مضيفا بأن مدة التكوين تستغرق سنتين. وكشف رئيس جامعة الجزائر (3) الدكتور رابع شريط لواج بأن هذه المبادرة جاءت نظرا لطلب المتزايد عن الماستر وقللة الهياكل البيداغوجية على مستوى الجامعات كما أنها لقيت صدى كبيرا واستحسانا من جميع الطلبة الجامعيين، مضيفا بأنه أُنشئت لجنة لدراسة إمكانية فتح شهادة ثانية بمقاعد الدراسة وأعداد شهادات عليا، وذكر بأن جامعة الجزائر (3) هي من بين الجامعات الخمس

شغوم ووالي في الذكرى الـ 42 لتأسيس اتحاد الفلاحين:

الفلاحة هي الحل

أكد السيد عبد السلام شلغوم، وزير الفلاحة والتنمية الرييفية والصيد البحري، أمس، بسكيكدة، على الأهمية التي يحتلها قطاع الفلاحة في إستراتيجية تحقيق الأمن الغذائي، مضيفا بأن الفلاحة بمختلف شعبها هي الحل الأمثل لمواجهة تداعيات انخفاض سعر البترول.

بوجمعة ذيب



أساسي في التنمية بعد المحرقات باعتبارها ثروة دائمة.

وقد احتضن قصر الثقافة والفنون لمدينة سكيكدة أمس، فعاليات الاحتفال بالذكرى الـ 42 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أشرف عليها كل من وزير الفلاحة والتنمية الرييفية والصيد البحري والمياه والموارد المائية بمعية والي سكيكدة والأمن الوطني لاتحاد الفلاحين، إضافة إلى عدد كبير من الفلاحين قدموا من كل التراب الوطني والضيوف وإطارات الولاية من مدنيين وعسكريين.

وقد تم على هامش هذه الاحتفالية تنظيم معرض خاص بالمنتجات الفلاحية والغابية والصيد البحري، كما تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين تسمح للفلاحين المنضوين تحت راية الاتحاد بالاستفادة من تخفيضات من الصندوق تصل إلى حدود 50 بالمائة.

كما تم بالمناسبة تكريم رئيس الجمهورية اعترافا من الاتحاد للدمع الكبير الذي ما انفك يقدمه لقطاع الفلاحة وللأفلاحين، كما تم تكريم منتجين فلاحيين زوّاد من الولاية.

الترتيبات الجديدة لمشروع قانون التقاعد تعرض اليوم على النواب ضمان حق الأجيال في الاستفادة من المعاشات

إن هذا النظام (التقاعد النسبي ودون شرط السن) الذي هو في الأصل «استثنائي» وليس «قاعدة عامة» فرضته «ظروف استثنائية وأملت مؤسسات مالية دولية في ظل ظروف اقتصادية جد صعبة». وتعتبر اللجنة أنه في «حال استمرار تطبيق هذين الإجراءين (التقاعد النسبي ودون شرط السن) مستجيز عن ذلك نتائج وخيمة سواء من جانب التوازنات المالية للصندوق الوطني للتقاعد أو من جانب المؤسسات العمومية التي أصبحت تسجل كل سنة تسريبات لمواردها البشرية، لا سيما منها ذات التأهيل العالي وهي في عز العطاء». وأشارت اللجنة إلى أن «المعدل العالمي لاحتساب التقاعد هو دفع اشتراكات خمسة عمال لضمان تقاعد شخصي (1) واحد، في حين أن المعدل الوطني في الجزائر هو دفع اشتراكات عاملين (2) لفائدة متقاعد واحد من المعاش، وهو ما

الوزير أشار في الكلمة التي ألقاها بقصر الثقافة والفنون لمدينة سكيكدة، بمناسبة الذكرى الـ 42 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، إلى العناية التي توليها الدولة لهذا القطاع الاستراتيجي الذي عرف خلال السنوات الأخيرة قفزة نوعية من خلال توفير مختلف المنتجات الغذائية بما فيها تلك التي كانت تستورد من الخارج.

وقال شلغوم، إن هذه النتائج تحققت بفضل إصلاحات رئيس الجمهورية، الذي أولى عناية فائقة لهذا القطاع في إطار البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية المسطر منذ سنة 2000، داعيا في إلى ضرورة التنسيق بين الفلاح والمنتج والمواضع والإدارة من أجل تكفل بأنشطة القطاع الفلاحي الذي يسمي الفلاح من زيادة الإنتاج ومن ثم تقليص فاتورات الواردات وتنويع المدخلات بالعملة الصعبة مع العمل على ضرورة حماية المنتج الفلاحي وتنويعه.

كما أكد المتحدث على ضرورة استغلال كل المساحات الفلاحية مهما كانت طبيعتها بما فيها الأراضي البور، مشيرا إلى الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل ترقيّة القطاع من خلال توفير الحماية الاجتماعية للفلاحين.

وفيما يخص إصلاح الأراضي الفلاحية قال الوزير بأن الهدف هو العمل على تحقيق 25 مليون هكتار من الأراضي المسقية، مشددا على ضرورة عصنة القطاع بالاعتماد على الجامعة من خلال البحث العلمي والإرشاد الفلاحي والتأطير وتربية المواشي، مع تشجيع الاستثمار خاصة في الصناعة التحويلية لتحقيق الأمن الغذائي كما قال.

وزير الموارد المائية والبيئة نحو تدعيم المساحات المسقية بأزيد من مليوني هكتار في أفق 2019

من جهته أشار السيد عبد القادر والي، وزير الموارد المائية والبيئة إلى الجهود التي تبذلها الحكومة فيما يخص توسيع المساحات المسقية، موضعا أن ما قدمه ويقدمه قطاعه ينصب في ذلك الاهتمام، مشيرا إلى أن استثمارات القطاع بلغت 50 مليار دولار خلال الفترة الممتدة من سنة 1999 إلى غاية 2016، إضافة إلى أن 70 بالمائة من المياه الموجهة للسقي تم توفيرها من السدود والأبار الارتوازية التي سمحت بتوفير 7 ملايين متر مكعب من المياه خصصت لسقي مليون و300 ألف هكتار خلال سنة 2015، مضيفا أن الجهود

أكدت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالجلسة الشعبية الوطنية، أن الترتيبات الجديدة المتعلقة بمشروع قانون التقاعد تؤكد حرص الدولة على ضمان حق الأجيال في الاستفادة من المعاشات.

وأكدت اللجنة في تقريرها التمهيدي عن مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 83-12 المؤرخ في 2 جويلية سنة 1983 والمتعلق بالتقاعد، الذي سيتم عرضه اليوم (الأحد) أمام النواب، على مدى حرص الدولة من خلال هذه الترتيبات التشريعية الجديدة على ضمان حق الأجيال القادمة في الاستفادة من معاشات التقاعد وكذا ضمان الاستمرارية والديمومة في تمويل الصندوق الوطني للتقاعد عبر مبدأ التضامن

ق. و أكدت اللجنة في تقريرها التمهيدي عن مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 83-12 المؤرخ في 2 جويلية سنة 1983 والمتعلق بالتقاعد، الذي سيتم عرضه اليوم (الأحد) أمام النواب، على مدى حرص الدولة من خلال هذه الترتيبات التشريعية الجديدة على ضمان حق الأجيال القادمة في الاستفادة من معاشات التقاعد وكذا ضمان الاستمرارية والديمومة في تمويل الصندوق الوطني للتقاعد عبر مبدأ التضامن

70 بالمائة من المستأجرين لا يدفعون المستحقات ديون «أوبيجي» تيارت بلغت 96 مليار سنتيم



بلغت ديون ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تيارت، حسب المدير العام السيد روبا السعيد خلال ندوة صحفية عقدها يوم الخميس بمقر الإذاعة الجهوية تيارت إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الماضي، 96 مليار سنتيم؛ أي حوالي 70 بالمائة من المستأجرين لا

يدفعون مستحقات إيجار السكنات، مما أكد بشأنه مدير أوبيجي أنه أثر بشكل مباشر على ميزانية الديوان. إضافة إلى التأثيرات الكبيرة في عملية صيانة حظيرة السكنات التي يسيّرها الديوان، والتي تبلغ 27 ألف وحدة سكنية بكل مناطق الولاية. وبشأن الإجراءات المتخذة في حق المخالفين قال مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تيارت، إن الديوان قام بفسخ 164 عقد كراء بعد صدور قرارات قضائية في هذا الشأن، خاصة أن هؤلاء تجاوزت ديونهم 45 مليون سنتيم عند البعض. وقد تم إيداع 1944 قضية على مستوى العدالة بشأن استرجاع الديون، فيما أكد مدير أوبيجي أن مصالحه قامت بتقوم باستدعاء هؤلاء، وتقدم تسهيلات مع رزمة لدفع الإيجار المتأخر بالتقسيم، لكن لم تكن هناك استجابة واسعة، «مما جعلنا نعتمد على المصالح القضائية لاسترجاع ديون الديوان المترتبة منذ عشرات السنين».

وفي ساق متصل، أعلن مدير الديوان بشأن التمدد على الملكية العقارية للسديوان، أنه تم إيداع 100 قضية لاسترجاع 100 سكن تم التدي عليها من قبل بعض المواطنين بدون وجه حق. وتم استرجاع 42 سكنا، «ونحن في انتظار استرجاع البقية بقوة القانون».

وفي رده على تساؤلات العديد من

ن. خيالي

بهدف استرجاع مستحقات مؤسستي الماء والكهرباء

لجنتان ولائيتان بوهان لحل الإشكال

المقدمة، وإنهاء هذا المشكل قبل نهاية العام حتى تكون الإدارات العمومية، قد وفّت بالتزاماتها فيما يتعلق بتسديد الديون. ومختلف المستحقات التي هي على عاتقها لفائدة مؤسستي «سيور» و«سونلغاز».

وفي تدخله عند تقديم التعليمات الصارمة من أجل إيجاد الحلول المناسبة لكافة المشاكل العالقة، طالب والي الولاية أعضاء اللجنتين اللجنتين بدراسة كل الخلافات الموجودة، والعمل على إيجاد الحلول لها وعدم الاكتفاء بالاستماع ونقل التقارير فقط.

يذكر بالمناسبة أن المستحقات المالية لمؤسسة سونلغاز على مستوى مختلف البلديات والإدارات العمومية، تفوق 49 مليار سنتيم، بينما تعادل قيمة المستحقات المالية لمؤسسة «سيور»، 47 مليار سنتيم، وهي كلها مبالغ مالية من شأنها أن تساهم في دفع عجلة التنمية المحلية خطوات كبيرة إلى الأمام من أجل المواطن.

بسبب المشاكل الكبيرة والعويصة التي تواجهها مؤسستا تسيير المياه والكهرباء بولاية وهران فيما يتعلق باسترجاع مستحقاتها المالية العالقة مع مختلف البلديات، لم يجد والي الولاية السيد عبد الغني زعلان إلا التوجه نحو العمل الميداني؛ من خلال تنصيب لجنتين ولائيتين، مهمتهما الأساسية الاتصال بمسيري مختلف البلديات والدوائر وكافة الإدارات العمومية؛ من أجل العمل على حل هذا الإشكال، وتمكين المؤسسات من الحصول أموالها العالقة منذ عدة سنوات؛ الأمر الذي أثر على مداخيلها المالية وتجسيد المشاريع التنموية، لا سيما على مستوى البلديات النائية التي تعاني مشاكل في مجال نقص التزود بالمياه الصالحة للشرب أو عدم التمكن من إتمام العديد من البرامج المتعلقة بالإتارة العمومية، على سبيل المثال.

وفي هذا السياق، طالب والي أعضاء اللجنتين المذكورتين بالتوجه إلى مختلف البلديات والعمل معها والقيام بدراسة دقيقة لكل الفواتير

قرار إغلاقه فاجأ التجار والجزائريين العاملين به

منتخبون يطالبون بإيجاد بديل لمذبج «رويسو»

طالب منتخبون بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر ومستعملو مذبج «الرويسو»، الذي تم إغلاقه بحر الأسبوع الماضي، بإيجاد البديل وتجسيد مشروع مذبج جديد يليق بالعاصمة في أقرب وقت ممكن، من خلال تخصيص قطعة أرضية خارج النسيج العمراني، يستجيب للمقاييس العالية المعمول بها، بينما اعتبرت منظمة حماية المستهلك أن قرار الإغلاق غير مدروس العواقب في غياب البديل.

زهية ش.



الرؤية ومسئول زردة ومسئول برج البحري أو إلى المذابج الأخرى المتواجدة بإقليم الولاية؛ تمهيدا للإغلاق النهائي لمذبج رويسو في أقرب الأجل، وهو ما فاجأ آخر اجتماع بمديري الولاية، حيث شدّدوا على أن مصالح ولاية الجزائر من واجبها بناء مذبج تابع للدولة، ولا يمكنها أن تتخلّى عن مثل هذا النشاط، مع إشراك الخواص والساحل لهم بإنجاز مذابج.

وكانت الأمانة العامة لولاية الجزائر قد أمرت عقب اجتماع عقدته الاثنين الماضي، جميع المتعاملين مع مؤسسة مذبج رويسو، ببدء نقل نشاطهم إلى أحد الهياكل التابعة لها، ويتعلق الأمر بمذبج

وحسب المتحدث، فإن مدير الفلاحة لولاية الجزائر وفي رده على استفسارات أعضاء المجلس الولائي، أكد أن مصالحه تسعى مع خواص لبناء مذابج بالعاصمة، وهو ما رفضه منتخبو المجلس الولائي في آخر اجتماع بمديري الولاية، حيث شدّدوا على أن مصالح ولاية الجزائر من واجبها بناء مذبج تابع للدولة، ولا يمكنها أن تتخلّى عن مثل هذا النشاط، مع إشراك الخواص والساحل لهم بإنجاز مذابج.

وكانت الأمانة العامة لولاية الجزائر قد أمرت عقب اجتماع عقدته الاثنين الماضي، جميع المتعاملين مع مؤسسة مذبج رويسو، ببدء نقل نشاطهم إلى أحد الهياكل التابعة لها، ويتعلق الأمر بمذبج

وأعتبر مقرر لجنة الاقتصاد والمالية بالمجلس الشعبي الولائي بوزيد بوخالفة في تصريح له «المساء» أمس، أن القرار الذي اتخذته ولاية الجزائر القاضي بإغلاق مذبج «رويسو» نهائيا، قرار صائب بالنظر إلى طبيعة هذا المرفق، الذي يُعتبر مؤسسة مصنفة ضمن المؤسسات التي تضر بالمحيط وغير صالحة للاستغلال؛ كونه لا يحتوي على محطة لتصفية المياه، ويقع داخل نسيج عمراني قديم، كما يترعب على مساحة هامة، تستدعي إخراجه من قلب العاصمة.

وذكر المتحدث أن تجسيد المخطط الاستراتيجي للعاصمة وإعادة البريق لهذه الأخيرة، يتطلب إزالة مثل هذه المرافق، وتعوّضها بمؤسسات سيادية، تكون في مستوى الصورة التي منسجبت عليها العاصمة في السنوات المقبلة، مشيرا إلى أن المذابج المتواجدة بولاية الجزائر، أصبحت غير لائقة لمزاولة النشاط بها؛ نظرا لوضعيتها المتدهورة؛ حيث يتطلب إغلاقها طبقا للقانون.

وفي هذا الصدد، ذكر بوزيد بوخالفة أن الجهات الوصية لم تحقق وعدوها المتكررة ببناء مصنع عصرية بالعاصمة، حيث كانت التصريحات المتعلقة بأنه تم تخصيص قطعة أرض وإعداد الدراسة الخاصة بالممشروع، مجرد وعود لم تتجسد إلى حد الآن، كما تم تحويل القطعة المخصصة لهذا المشروع إلى وجهة أخرى.

فيما استحسن أصحاب سيارات الأجرة القرارات الأخيرة

أزمة نقل تشمل أكثر من 100 دوار بعين تموشنت

محطة النقل الحضري بعاصمة الولاية بمنع التوقف العشوائي والمنظم للطاكسيات مع إجبارهم على ضرورة الدخول إلى المحطة ومنعهم من إززال وإركاب أي مسافر نواحي المحطة وقدم العديد منهم إلى لجنة العقوبات الإدارية. كما أن المديرية الوصية تنسق مع الجهات الأمنية بخصوص تنفيذ القرارات الولائية ضد المخالفين من أجل ردهم.

للمعلم فإن سعر التذكرة الواحدة يقدر بـ50 دج حاليا في ظل غياب العداد، كما أن السعر هذا خلق في العديد من المرات جمهرات أمام مديرية النقل، إلا أنه تم إبقاء هذا السعر على حاله مع منع حمل شخص آخر في السفر إلا أن العديد من الناقلين لا يطبقون هذا القرار ويلجأون إلى نقل كل من أشار إليهم ولو بلمح البصر. يحدث هذا في الوقت الذي يضمن فيه أصحاب سيارات التاكسيات الكودنساتا السفرية المالية والخاصة بالخطوط الوطنية الليلية، بحيث تقدر سعر الرحلة داخل عاصمة الولاية بـ200 دج من جهة هذه التسعيرة إلا أنها تجد استحسانا كبيرا لدى الأهالي في ظل غياب سيارات الأجرة.

عبيد محمد

حصري مع بعض الناقلين يقولون أن الخطوط هذه لا تغطي تكلفة النقل وهو الشيء الذي دفع إلى عزوفهم عن هذه المزارع التي أصبحت في وقت قصير، تجمعات سكنية، كما أن المديرية الوصية تحصى 03 محطات حضرية بكل من عاصمة الولاية وحمام بوججر و بني صاف. كما استند القطاع من حافظات مؤسسة النقل الحضري على دفعتين ليصل العدد الإجمالي 11 حافلة في هذا السياق تم تجسيد 03 عمليات مسجلة بالرغم أن دراستها كانت منجزة ومعدة والمتعلقة بمحطة حمام بوججر ومحطة حضرية بكل من العمارية وبلدية شعبة اللحم ومركز لتعليم السياقة بالمدينة الخضراء بني صاف.

علما أن مديرية النقل بولاية عين تموشنت تحصى أكثر من 80 مدرسة تعلم السياقة و 05 مفتشين لخص السياقة ينشطون عبر كامل التراب الولائي، فيما تسهر الجهات الوصية على فرض واحترام التنظيمات التشريعية المعمول بها، بحيث نظمت عدة لجان عقابية ضد مخالفتي القانون وهذا على مستوى كل الأنشطة بما فيها مدارس السياقة ونقل البضائع و سيارات الأجرة. كما أنها فرضت جملة من التدابير بدءا من

رحب أصحاب سيارات الأجرة بولاية عين تموشنت والذين يبلغ عددهم نحو 1300 طاكسي موزعين غالبيتهم بالمدن الكبرى على غرار عاصمة الولاية عين تموشنت و بني صاف و حمام بوججر بصدد المرسوم التنقيضي الأخير الخاص بتحديد دفتر الشروط الخاص بنشاطات سيارات الأجرة والذي يضبط العلاقة بين صاحب المركبة والركاب وكذا الإدارة والذي خلص إلى منع التدخين وحمل الأشخاص في حالة سكر والمرتبدي الهيئة غير اللائقة إلى جانب حمل الكلاب، كما أجبر سائق الطاكسي في الوقت نفسه على البرقي بالخدمة وحسن المعاملة وهو ما أكد السيد جديدي الأخضر رئيس مصلحة مديرية النقل لجريدة «المساء».

وفي سياق ذي صلة، أوضح أن المديرية الوصية تحصى نحو 1300 سيارة أجرة عبر إقليم ولاية عين تموشنت، إلى جانب 18 شركة سيارة لا تقل الشركة الواحدة عن 10 مركبات إلى جانب حوالي 700 حافلة منها من تغطي 10 خطوط وبلدية و 28 خطا محليا إلى جانب 7 خطوط ريفية ورغم هذا، فإن العديد من الدواوير والبالغ عددها أكثر من 100 دوار تعاني العزلة. وفي تصريح

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق	طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار وكالة الجزائر	دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
التوزيع	الوسط : موزعون لخواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	وكالة عناية	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير : أحمد مرابط رئيس التحرير : علي سالم
		7 ساحة الثورة - عناية الهاتف : 80.47.96 (038) 49.09	الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : 73.95.59 (021)	الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90 (021)	

بلدية فركان (تسبة)

فلاحو منطقتي المهر والفوار يطالبون بتملك أراضيهم

معتبراً، خاصة في القمح والخضروات، حيث سجل الموسم الفلاحي الماضي أكثر من 30 ألف قطار من الحبوب، وحسب مضمون الشكوى، فإن فلاحو بلدية فركان، خاصة منطقتي المهر والفوار، يطالبون الجهات المعنية بالاهتمام بهذه المنطقة ودعمها خاصة من ناحية توفير الكهرباء، لتجنبهم الخسائر الناجمة عن الأعطال الكهربائية التي تحدث بين الحين والآخر، بسبب الاعتماد على الطرق القديمة.

للاشارة، أكدت مديرية الفلاحة في ردها على هذه الانشغالات، بأنه لا يمكن لكل فلاح لا يملك وثائق استفادة من الأرض أو رخصة حضر، الاستفادة من الكهرباء تماشياً مع القرار رقم 24 المؤرخ في 05 جانفي 2016 الذي أصدره والي تسبة، والذي يمنع تزويد السكنات الفوضوية والآبار المحفورة بطريقة فوضوية بالكهرباء. كما أضافت نفس المصالح أن الأراضي التي يستغلها الفلاحون دون وثائق تثبت ملكيتهم لها، هي ملك للدولة وليست أرض عرش، حسب القانون.

فيما لا تتجاوز مداخيلها 2 بالمائة بقسنطينة

عباس يدعو إلى تحصيل عائدات ممتلكات البلديات



دعا والي ولاية قسنطينة، السيد كمال عباس، الجماعات المحلية للتكفل بتجسيد النموذج الجديد للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية، والمركز على تنوع الاقتصاد الوطني واستغلال كل الإمكانيات المتوفرة، مع ضرورة التعرف على مكنونات إقليم الولاية والبلديات والعمل على استغلالها بكل عقلانية، والتجند أكثر في إطار الاستغلال الأمثل لممتلكات البلديات والولاية، خاصة أن موارد ممتلكات البلديات لا تعدى حالياً 1.78 بالمائة، والتي أرجعها والي لعدة أسباب، منها موضوعية وأخرى غير موضوعية، على غرار عدم الجرد الحقيقي للممتلكات بسجل ممتلكات البلدية مع عدم استغلالها بكل الأنماط المعقولة وكذا عدم استغلال الممتلكات المدرة للمداخيل بالشكل العفلائي، إضافة إلى عدم إيلاء العناية الكافية لهذه الممتلكات.

طالب عباس بضرورة مساعدة أمناء الخزائن لتحصيل عائدات ممتلكات الجماعات المحلية وإعادة تمهينها، والذي سيكون عن طريق وكالات تحصيل الموارد التي سيتم إنشاؤها على مستوى كل بلدية، حيث ذكر المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي وفي بيان لخلية الاتصال بالولاية أنه من الأهداف المسطرة مع نهاية السنة الجارية، الرفع من حصص التحصيل الجبائي، خاصة بالنسبة للرسوم العقارية، على مستوى البلديات، لتصل إلى 20 بالمائة في وقت لا تتجاوز فيه حالياً نسبة 11 بالمائة زيادة على تفعيل الرسوم غير المدفوعة على مستوى الجماعات المحلية، على غرار الرسم على قاعات الحفلات، الألواح الإشهارية وغيرها، مع تفعيل الإجراءات الإدارية الخاصة بمنح

الترخيص المطلوبة لرخص البناء، حيث كشف نفس المسؤول أن الدراسة التي تم القيام بها على مستوى الولاية بينت وجود ملفات عالقة منذ سنة 2013، أرجع سببها إلى تعطل الإجراءات الإدارية، كعدم تحصيل المصالح المعنية منها مديرية البناء والشؤون العامة ومديرية البناء والتعمير على الآراء التقنية والتحقيقات العمومية في الوقت المحدد. أكد المسؤول أيضاً، على دور الجماعات المحلية في تشييط الاستثمار على المستوى المحلي بتبسيط الإجراءات الإدارية وخلق مناطق نشاطات صغيرة، للتمكن من استقطاب أصحاب المشاريع الصغيرة التي تساهم في خلق الثروة، بالتالي خلق مناصب شغل، إضافة إلى التكفل الأمثل بالمستثمرين الناشطين خارج مناطق النشاطات والمناطق الصناعية بإعترافهم من خالتي مناصب الشغل، مشدداً على تحسين أداء المرفق العام والخدمة العمومية وتوسيع إجراءات العصرية لتشمل كافة القطاعات، حسب البرنامج المسطر من قبل وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال للقضاء على العراقل البيروقراطية.

• شيلة-ح

قضية سكان حي «الفج 2» بقسنطينة

المطالبة بسحب الاعتماد من المرقى

أكد مدير التعمير في ولاية قسنطينة، السيد عبد الوهاب عريبي، أن مصالحه قامت بمراسلة وزير السكن في قضية المرقى خلف الله الذي كان محل شكوى من قبل سكان حي الفج 2 بزواغي سليمان، بعد اشغال الحضر التي قام بها والتي اعتبرها السكان خطراً على بنايتهم وحياتهم على حد سواء.

• زبير-ز



السلامة وأمن السكان المجاورين. كما أكد محدثاً أن مديريته لم تتلق بعد أي رد من الوزارة الوصية بشأن هذه المراسلة إلى غاية نهاية الأسبوع الفارط، وقد ناشد سكان حي الفج 2 بزواغي سليمان خلال الأيام الفارطة، والي قسنطينة في رسالة مفتوحة، من أجل

احترامه لشروط البناء، على غرار المشاكل التي تشهدها المنطقة، والسعي رد من الوزارة الوصية بشأن هذه المراسلة إلى غاية نهاية الأسبوع الفارط، وقد ناشد سكان حي الفج 2 بزواغي سليمان خلال الأيام الفارطة، والي قسنطينة في رسالة مفتوحة، من أجل

قال مدير التعمير في تصريح خص به «المساء»، بأن المراسلة شملت طلب من المديرية يدعو إلى سحب اعتماد هذا المرقى بسبب المخالفات التي ارتكبتها والخروقات التي قام بها، مضيفاً بأن المديرية التي تابعت القضية منذ بدايتها، سجلت مخالفة ضد هذا المرقى العقاري في وقت سابق، بسبب عدم

في زيارته إلى بلديات عين الكبيرة

معسكري يعد بتسوية انشغالات السكان عاجلاً

حيث أعطى تعليمات صارمة بالابتعاد عن جانب الزخرفة التي غالباً ما تكلف خزينة الدولة أموالاً إضافية، وبصعب التحكم فيها بعد ذلك، لاسيما فيما تعلق بالصيانة والتطهير، كما هو الحال بالنسبة لواجهات المباني المغلفة بالزجاج ومادة الألمنيوم. وخلال إشرافه على تسمية ثانوية أولاد عدوان باسم الشهيد صفى الدين قدور، أمر والي الولاية بتسوية إشكالية ربط السكنات الوظيفية بالكهرباء، مع إسكان المعنيين في أقرب الأجل، وعابن ورشة مشروع إنجاز 50 مسكناً عمومياً بالمرافعة، حيث أُلح على الإسراع من وتيرة الأشغال بهدف تسليم السكنات لمستحقيها قبل نهاية السنة الجارية، مع ضرورة إنجاز مداخيل خاصة بالمعاقين.

وفي بلدية عين الكبيرة، وقف السيد ناصر معسكري على مشروع منطقة النشاطات الوظيفية بالكهرباء، حيث أبدى المزمع إنشاؤها بالأود تومي، حيث أبدى إعجابه بحماسة المسؤولين في البحث عن موارد مالية وتشجيع الاستثمار. وفي هذا الإطار، أوضح والي الولاية استعداداته التام لتقديم جميع المساعدات في سبيل إنجاز المشروع، شريطة إجراء الدراسة الطبيعية والقانونية للأرضية، ليختتم زيارته بمعانية مشروع إنجاز مكتب بريدي عين الطويلة، الذي من المنتظر أن يدخل حيز الخدمة قبل موفى السنة الجارية.

في لقائه بسكان بلديات دائرة عين الكبيرة، أنه سيعرض شخصياً على دراسة جميع المشاكل التي تشهدها المنطقة، والسعي رفقة إدارات الولاية والمنتخبين المحليين لإيجاد الحلول الكفيلة وفق الإمكانيات المتوفرة.

فببلدية أولاد عدوان، التي كانت أول محطة لوالي الولاية، وقف هذا الأخير على مشروع إنجاز 20 مسكناً عمومياً إيجارياً بأود عيش، أين شدد على ضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال وإنهائها مع تسليم المفاتيح للمستفيدين في أجالها القانونية، وفي توصياته للقاتمين على المشروع بدأ السيد معسكري ملماً بجميع التفاصيل، حول نوعية وتقنيات الإنجاز لجميع المشاريع من خلال الملاحظات المقدمة للمقاولين ومكاتب الدراسات، وأبدى والي الولاية امتعاضه الشديد بخصوص بعض الأشغال الخاصة ببعض المرافق العمومية،

يوصل والي سطيف، السيد ناصر معسكري، خرجاته الميدانية إلى بلدية الولاية، كان الموعد في نهاية الأسبوع المنقضي، إلى دائرة عين الكبيرة بالمنطقة الشمالية الشرقية، وهي المناسبة التي اعتبرها المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي فرصة للتواصل مع المنتخبين المحليين والمواطنين الذين خصص لهم حيز معتبر من زيارته للاستماع إلى انشغالات والمشاكل التي تشهدها المنطقة ككل.

• منصور حليتيتم

وعد والي الولاية سكان بلديات دائرة عين الكبيرة، بالعمل على تسوية جميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة في مختلف القطاعات، لاسيما تلك التي لها علاقة مباشرة مع يوميات وحيات المواطنين والتنمية المحلية ككل، وأكد السيد ناصر معسكري

فيما سجل غياب تام لبلديات خنشلة

10.5 مليار سنتيم فقط رسم سنوي على العقار

الضرائب ومراكز التحصيل دون تدخل ممثلي الجماعات المحلية، وهو ما حرم هذه البلديات من مداخيل مالية معتبرة تكفي للتكفل بعدد من العمليات سواء في ميدان التجهيز أو التسيير.

وفي تفصيل للوضعية الواقعية لمساهمة البلديات ضمن مذهبين الرسمين، أكد السيد بوترة أنه وإلى غاية 25 أكتوبر المنصرم، تم فقط تحصيل 800 مليون سنتيم في هذا الإطار، وذلك، أن بعض البلديات لم تتجاوز خلال 10 أشهر تحصيل قيمة الحد الوطني الأدنى للأجور أي 15 ألف دينار من أصل 500 مليار سنتيم كتخصيص جبائي، منها 100 مليار تم تحويلها لمصالح بعض البلديات، كما أوضح المتحدث أن مديرية الضرائب تمكنت خلال العام المنصرم من تحصيل ما يفوق 500 مليار سنتيم، متجاوزة بذلك الأهداف المسطرة بنسبة 8 بالمائة.

كشف المدير الفرعي المكلف بالعمليات الجبائية بمديرية الضرائب لولاية خنشلة، السيد فريد بوترة في تصريح لـ «المساء»، عن أن البلديات أو المجالس المحلية المنتخبة غائبة تماماً في مجال التحصيل الجبائي الذي يعد أحد المداخل الأساسية لخزينة البلديات.

• ع-ز

في مجال تطبيق الرسم على العقار ورفع النفقات، أبدت بلديات الولاية 21، قلة اهتمام واضح لهذين الرسمين وعمليات التحصيل المتعلقة بهذين الآخرين، إذ توقعت مصالح الضرائب للولاية تحصيل ما يقارب 110 ملايين سنتيم من تطبيق الرسمين المذكورين بعنوان السنة المنصرمة 2015، حيث تحقق منها فقط تحصيل 10 بالمائة كمجهود خالص لقصاصات

حي 19 ماي 1955 ببابا احسن

السكان يطالبون بالتحقيق في بناية غير مطابقة للشروط

الوضعية، بفتح تحقيق عاجل من والي العاصمة لكشف المستور، إضافة إلى المطالبة بزيارة الوالية للتدبير البلدية بهدف الوقوف على المشكل وإيجاد حل. وبدرونا، حاولنا الاتصال مرار بركن بلدية بابا احسن، لمعرفة موقف البلدية من هذه القضية، لكن تعذر ذلك بسبب هاتفه الموجود خارج التغطية.

• نسيم-ز

بناء عمارة وسط الفيلات في نفس الحي، وبعد التحقيقات التي أجرتها ولاية الجزائر وكذا مديرية التعمير تم تجميد رخصة البناء التي منحت له من طرف المجلس الشعبي البلدي، بسبب عدم مطابقة البناية لدفعر الشروط، كما تم تحرير محضر مخالفة للمعمارة التي قام بتشيدها. طالب السكان الذين احتجوا على

رفع أمس سكان حي 19 ماي 1955 بلدية بابا احسن، نداء استغاثة لوالي العاصمة عبد القادر زوخ، من أجل فتح تحقيق، بعد إقدام أحد المرققين العقاريين على إطلاق أشغال عمارة، رغم عدم مطابقة البناية لدفعر الشروط. وأوضح المحتجون لـ «المساء»، أنه سبق لأحد المرققين العقاريين مباشرة

احتضنتها ساحة البريد المركزي على مدار يومين

جمعية نجوم الشباب تقود حملة مناهضة العنف ضد المرأة

فقالوا إن هناك عنفا في المجتمع وفي كل الأماكن ولكل حدث زمان ومكان، إلا أننا حاولنا أن نوضح أن المرأة أكثر تضررا من العنف رغم المراتب المرموقة التي بلغتها؛ إذ تمارس أشكال عديدة من العنف ضدها. كما أن هذا العنف يدفع ثمنه الأبناء أيضا، «لهذا نحن نحاول التقليل من حدة المشكل؛ من خلال إرشاد الزوار إلى لغة الحوار، حيث يجيب كل فرد من الفريق على الانشغالات، حسب اختصاصه».

وقد أكد محافظ الشرطة عبد الحكيم خالدي، رئيس خلية الإصفاة بأمن دائرة سيدي محمد، أن مشاركة مصالح الأمن في الحملة التحسيسية لمكافحة العنف ضد المرأة «من صميم أنشغالاتنا؛ إذ نعمل على محاربة كل ما له علاقة بالعنف، وقد قمنا بتوزيع مطويات تحسيسية على المواطنين، كما قمنا بالإجابة على انشغالاتهم حول الموضوع، وهو المشكل الذي يمكن القضاء عليه بتكاتف الجهود لتحقيق نتائج إيجابية. وقد أجبنا على أسئلة المواطنين وخاصة الرجال، الذين أشاروا في معرض حديثهم، إلى أن المرأة محمية قانونا، فوضحا أن المرأة هي الأم، الزوجة والأبنة التي تستحق كل الاحترام، وأنها كلنا معنيون بحمايتها. وأشاروا إلى أن شاب اليوم هو أب الغد، وأنه عنصر فعال في مناهضة العنف ضد المرأة. وقدم السيد المحافظ بعض الأرقام المسجلة على مستوى دائرة سيدي محمد من الفاتح جانفي إلى غاية أكتوبر 2016، وهي 50 حالة عنف جنسي، 3 حالات عنف جنسي، 2 حالات تحرش جنسي وسبع حالات سوء معاملة».

من جهته، قال الرقيب في الحماية المدنية نصر الدين لطلاط في حديثه إلى «المساء»: «مهمتنا تكمن في تقديم الإسعافات الأولية للضحية أو نقلها إلى المستشفى». وأشارت القائدة غنيمه فوج زهرات الفلاح، من الكشافة الإسلامية رفقة المرشدين اللاتي كن إلى جانبها، إلى أن مشاركة الكشافة في الحملة تهدف دفع الضرر عن المرأة، والتحسيس بأهمية احترامها وعدم الإساءة إليها أو تعنيفها بأشكال مختلفة.

ولاية البلدية

ربط بلديتي الجابرة وصوحان بالغاز الطبيعي

بلدية الجابرة أنجزت ولم يبق سوى إطلاق مادة الغاز الطبيعي، ومن المنتظر أن يتم ذلك خلال هذه الأيام. مضيفا أن اشغال توصيل الغاز إلى بلدية صوحان الجبلية وبالعامة ستستغرق هذه الأيام، في المقابل تعرف تقدما كبيرا بإنساسة 60 بالانة، مؤكدا وجود صعوبات كبيرة خلال الانجاز، منها وجود مسالك جبلية وعرة وكذا اعتراض بعض ملاك الأراضي على المشروع. ومن دون شك ستخفف هذه المشاريع من معاناة سكان بلديتي الجابرة وصوحان خلال فصل الشتاء.

برمجت مديرية الطاقة والمناجم بالبلدية مشروعا هاما جدا انتظره السكان طويلا، وهو ربط منطقة الجابرة الواقعة أقصى شرق الولاية بشبكة الغاز الطبيعي، والمعملية ستستغرق هذه الأيام، في المقابل يعرف مشروع إيصال الغاز الطبيعي إلى بلدية صوحان الجبلية تقدما ملحوظا بلغ 60 بالانة، حسبما علم من نفس المديرية. وفي هذا الخصوص، كشف مسؤول من مديرية الطاقة والمناجم بالبلدية أن المشروع الخاص بتوصيل الغاز الطبيعي

إلى جانب حملات التحسيس والوقاية

تفقد 428 نقطة بيع أجهزة التدفئة تيزي وزو

قامت مصالح مديرية التجارة لولاية تيزي وزو بمراقبة وتفقد 428 نقطة بيع أجهزة التدفئة منذ شهر جانفي إلى غاية منتصف نوفمبر بتراب الولاية. العملية التي مست عدة محلات ببلديات الولاية، مكنت مصالح المديرية من تفقد نوعية الأجهزة التي تعرض على المواطنين ومدى مطابقتها للمعايير المعمول بها. وتهدف هذه العملية المسجلة في إطار مخطط الوقاية خلال الموسم الشتوي، إلى محاربة الغش في أجهزة التدفئة، وتفقد نوعيتها ومعايير الأمن بالنسبة لستعملي الأجهزة، حيث تم تفقد في إطار هذا المخطط محلات الواقعة بالندن الكبرى ونقاط البيع، التي سمحت بحجز جهازين لعدم احتوائها على معايير الأمن المطلوبة وتحرير محضرين ضد صاحب محلين. وستواصل عملية تفقد وتفتيش محلات بيع أجهزة التدفئة طيلة الموسم الشتوي بغية السهر على ضمان أمن وسلامة المواطنين، وتقادي تسجيل أي ضحية احتقان أو انفجار نتيجة تسرب الغاز. وفي الوقت ذاته كشفت كل من مصالح الحماية المدنية، مؤسسة فطال، مديرية الطاقة وشركة سونغاز، عن حملات التحسيس لفائدة المواطنين؛ بغية توخي الحذر عند استعمال أجهزة التدفئة المعتمدة سواء على غاز المدينة أو غاز البوتان، وكيفية الوقاية من الوقوع ضحية الاختناك نتيجة تسرب الغاز، حيث لقيت حملات التحسيس استحسانا كبيرا من طرف المواطنين، خاصة منهم الذين تم تدعيمهم بغاز المدينة حديثا.

س. ز. م. يحيى

أصبحت عرضة للإهمال ومأوى للمنحرفين

المواطنون يطالبون بتأهيل غابة بديار الجماعة

جدد سكان حي ديار الجماعة ببلدية باش جراح في العاصمة، مطلبهم التمثيل في التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل إعادة الاعتبار للغابة المحاذية لحيهم، والتي تحولت إلى مفرغة عمومية بسبب رمي النفايات المنزلية ومخلفات مواد البناء بها، كما أنها أصبحت قبلة للمنحرفين ومتعاطي المخدرات والكحول.

نسيمة زيداني



تنتشر مختلف الحشرات الضارة، منها الباعوض، فضلا عن الروائح الكريهة التي تمنعهم من فتح النوافذ من أجل تهوية منازلهم. أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي السيد صحراوي لـ «المساء»، أن غابة ديار الجماعة تابعة لمديرية الغابات ولا يحق للبلدية تسييرها، في المقابل تبحت السلطات المحلية على مساحات لإنجاز بعض المشاريع الترفيهية، أهمها توفير المساحات الخضراء التي تمكن شباب الحي من ممارسة هوايتهم والتتره.

ديار الجماعة بعدما تحسن وضعها لفترة، تدهور مرة أخرى لتتحول إلى شبه مفرغة عمومية، نتيجة رمي بعض السكان لنفاياتهم المنزلية بها يوميا، فضلا عن مخلفات مواد البناء وكل أنواع النفايات التي يعمد قاطنو الحي إلى رميها في الغابة التي فقدت قيمتها وخضرتها. وقد عبر هؤلاء عن أسفهم لعدم اهتمام بعض السكان بمعيطهم، حيث وجدوا في إهمال السلطات المحلية لمثل هذه الفضاءات فرصة للتخلص من نفاياتهم، رغم الضرر التي يلحقه هذا التصرف بالبيئة، خاصة خلال فصل الصيف، حين

ناشد السكان المسؤولين بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الغابة من التخریب الذي طالها، جراء لامبالاة بعض الغرباء عن الحي وحتى بعض السكان، حيث أكد بعضهم لـ «المساء»، أن هذه الغابة كانت في السنوات الماضية قبلة للكثير من العاصمين الذين يقصدونها من كل مكان، كما كانت تحظى باهتمام كبير من قبل السلطات المحلية التي أعادت تهيئتها ووفرت الأمن على مستواها وزودتها بحراس لحمايتها، وأوضحوا في نفس السياق، أن توقف العمل بالإجراءات المذكورة مؤخرا، عرض الغابة للتخريب من طرف بعض الشباب الذين حولوها من جانبهم إلى بؤرة للفساد وتعاطي المخدرات والكحول، الأمر الذي تأسف عنه السكان، لأنه يشكل خطرا على حياتهم ويهدد مستقبل أبنائهم.

وعبر السكان عن خوفهم من إمكانية تأثير أولئك الشباب المنحرفين على أبنائهم، فضلا عن تحول الغابة إلى مأوى للمتشردين والغرباء، حيث طالبوا السلطات بضرورة التدخل لحمايتهم وحماية الغابة وإعادة الوجه اللائق لها، لتكون متنزها ومتنفسا طبيعيا لهم وسكان الأحياء المجاورة. وفي هذا الصدد، ذكر بعض السكان لنا أن غابة

مسالكه عبارة عن حفرة ومطبات

السوق البلدي باسطاوالي بحاجة إلى تهيئة

الوطن، عيوب هذه السوق البلدي، التي تحولت بمجرد تساقط كميات قليلة من الأمطار، إلى مسبح على الهواء الطلق، بفعل تقاطر مياه الأمطار داخل السوق، نظرا للتصدعات والتشققات التي يعرفها سقفه، غير أن الأمر الذي زاد من تأزم الوضع وجعل من عملية تبضع المتسوقين صعبة، درجة الاهتراء التي تعرفها معظم مسالك السوق، التي انتشرت فيها حفرة ويرك مائية يصعب اجتيازها، إلى جانب الانتشار الرهيب لأكوام النفايات على مستوى المدخل الرئيس للسوق. والملفت للانتباه أنه بالرغم من أن وضعية السوق تتأزم يوما بعد يوم، غير أنه بالمقابل، يعرف إقبالا منقطع النظير من قبل السكان، الذي أكدوا أنهم لا يملكون خيارا آخر لشراء مختلف حاجياتهم اليومية من خضر وفواكه وسلع استهلاكية

أبدى مرتادو السوق البلدي ببلدية اسطاوالي بالعاصمة، امتعاضهم الشديد من الوضعية المزرية التي آلت إليها، جراء الفوضى وسوء التنظيم وانتشار النفايات التي تميزه، وسط تجاهل تام للسلطات المحلية، إذ تعتبر السوق المكان المرخص به لعرض مختلف السلع والخضر والفواكه على مستوى بلدية اسطاوالي السياحية.

تعرف السوق البلدي باسطاوالي إقبالا كبيرا من قبل سكان المنطقة، إلا أنه ليس في مستوى تطلعات مرتاديه، بسبب جملة النقص التي يعرفها، والتي جعلت من عملية التبضع فيه من بين المستحيلات، كونه لا يتوفر على أدنى شروط السلامة والنظافة المعمول بها.

وكشفت موجة الأمطار الأخيرة التي عرفتها العاصمة على غرار باقي ولايات

تعرف السوق البلدي باسطاوالي إقبالا كبيرا من قبل سكان المنطقة، إلا أنه ليس في مستوى تطلعات مرتاديه، بسبب جملة النقص التي يعرفها، والتي جعلت من عملية التبضع فيه من بين المستحيلات، كونه لا يتوفر على أدنى شروط السلامة والنظافة المعمول بها.

وكشفت موجة الأمطار الأخيرة التي عرفتها العاصمة على غرار باقي ولايات

البويرة

توزيع قرابة 3000 مسكن اجتماعي قبل نهاية السنة

الأنشغال قبل نهاية السنة الجارية، قلوب المعلن عن أسمائهم ضمن قوائم الاستفادة التي تم إعدادها منذ عدة أشهر، غير أنها لا تزال تحبس أنفاسهم، خاصة بالنسبة للمقصنين الماطعون فيهم والذين لا تزال ملفاتهم قيد الدراسة، كما هو الحال بالنسبة للمستفيدين من حصة 80 مسكنا ببلدية الخبوزية، والذين مدد والي الولاية من تاريخ توزيعها على الرغم من تأخرها لقرب اقتراب السن، قصد منح فرصة أخرى لدراسة ملفات المقصنين والتدقيق في مدى أحقيتهم في الحصول على سكن.



اجتماعيا ببلدية عين بسلام 83 مسكنا ببلدية عين الحجر.

سيشرع رؤساء دوائر البويرة في توزيع ما يقارب 3000 وحدة سكنية ذات طابع اجتماعي قبل نهاية السنة، بناء على تعليمات عليا بعد انتهاء أشغالها منذ عدة أشهر والإعلان عن قوائم المستفيدين منها. ينتظر أن يعرف في شهر ديسمبر الداخل، الإفراج عن 50 وحدة سكنية بالمجمع السكني الجديد في مدينة البويرة، 357 مسكنا اجتماعيا ببلدية أمشدة، بالإضافة إلى توزيع 568 مسكنا اجتماعيا بسور الغزلان و1229 مسكنا ببلدية الأنصام، كما ستعرف دائرة عين بسلام توزيع 239 مسكنا، منها 156 مسكنا

ع. ف. الزهراء

على هامش المؤتمر الطبي الـ 24 حول الجراحة بالمنظار في وهران

إجراء عملية مباشرة لعلاج السمنة

ميزت أشغال المؤتمر الدولي حول الجراحة بالمنظار لجميع التخصصات الذي احتضنته المؤسسة الاستشفائية «أول نوفمبر» بوهـران مؤخرا، إجراء عملية جراحية مباشرة من قاعة العمليات تتعلق بعلاج السمنة بتقنية المنظار المتطورة دون شق البطن، وعن طريق الفتحات الطبيعية، تحت إشراف طاقم طبي جراحي جزائري أجنبي.

• خ. نافع



يسمح هذا النوع من الجراحة، حسب الطبيب اللبناني المختص علي فـرقان، من مستشفى الإمارات للمريض، بتصغير المعدة دون أن تفقد الفيتامينات والمعادن الموجودة بها، عن طريق استئصال جزء منها، ويستطيع المريض أن يستعيد عافيته بعد أيام ويعود إلى حياته الطبيعية دون مضاعفات.

كما نوه الدكتور علي فـرقان بمستوى المتطور الذي وصلت إليه الجراحة في الجزائر، بالاعتماد على الكفاءات الجزائرية التي تملك سمعة طيبة على المستويين العربي والعالمي، لاسيما لبعض أنواع الجراحة الصعبة، منها علاج السمنة المتوفرة لدى المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهـران، التي احتضنت هذا اللقاء الطبي الهام، وهو ما مكّنها من التكفل الجيد بالمرضى وتقليص فائتورة العلاج بالخارج التي تكلف ميزانية ضخمة.

وقد عرض المشاركون في الفعالية الطبية العديد من التقنيات المتطورة والرائدة عالميا في مجال علاج الأمراض المستعصية، على غرار السرطانات، حسبما أكده البروفيسور معمر زيات، ويتعلق الأمر بتقنية الجراحة عن بعد بواسطة الرجل المستهدف.



الاجتماعية، مشمنا في السياق دور المجتمع المدني ومساهمته الفعالة في تحقيق هذا المسعى.

• خ. نافع

يحرر 80% من مجموع الوصفات الطبية

الجمعية الجزائرية للطب العام تدعو إلى إعادة تقييم الطبيب العام

اعتبر الدكتور عبد الكريم تقات بوزيد، أمين عام الجمعية الجزائرية للطب العام، أن النظام الصحي يرتكز في الأساس على الطبيب العام كونه أول من يستقبل المريض والمشرّف على تحرير حوالي 80% من مجموع الوصفات الطبية، مما يجعل من مطلب إعادة تثمين وتقييم هذا الاختصاص الطبي من الأولويات التي تعمل من أجلها الجمعية بهدف تخفيض نفقات الصحة العمومية، علما أن الجمعية تحصي أكثر من 36 ألف طبيب عام على المستوى الوطني.

• حنان.س

التواصل الذي تعمل بشأنه خلية متخصصة على مستوى المديرية، تنظم عدة تكوينات متخصصة في السنة لفائدة العاملين في الحقل الصحي والمجتمع بشكل عام، خاصة في مجال الإسعاف الطبي الذي نريد التأسيس له في المجتمع مع شركائنا لحماية الصحة العمومية». وكشف المسؤول عن نقص تسجيله الولاية في مختص طب القلب، الأشعة وطب النساء والتوليد، مما يشكل تحديا آخر بالنسبة للأطباء العاملين للتعامل معه.

في سياق متصل، أكد الطبيب الرائد مراد بوحـة، طبيب رئيسي للحماية المدنية ببومرداس، أن برنامج مسعف لكل عائلة الذي تبنته نفس المصالح «هو من أنجح البرامج الهادفة للتوعية والتحصين بوجه عام، ومنذ انطلاق البرنامج في عام 2009 استطاعنا تكوين حوالي 2000 مسعف والمعلمة مستمرة»، يقول المسؤول، مؤكدا أن التحدي الحقيقي في إلقاء ضحايا حوادث المرور هو في التدخل الصحيح للمواطن الذي عادة ما يكون أول من يتدخل بعد وقوع الحادث، «لذلك نؤكد على أن التصرف الصحيح في الوقت الصحيح كفيل بإنقاذ حياة أو العكس»، ملفتا إلى أن التحدي الثاني يكمن في تمكين مصالح الحماية المدنية من إيصال الضحية إلى أقرب مستشفى، داعيا جميع المؤسسات إلى التنسيق في هذا المجال.



اليوم التكويني الـ 12 الذي نظمته مديريةية الصحة والسكان لبومرداس، بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية للطب العام مؤخرا، فقد اختير موضوع التكفل الاستعجالي بضحايا حوادث المرور متعددي الإصابات، وهو التكفل الذي يوصفه الدكتور تقات بوزيد بالحساس جدا، كون الطبيب العام أول من يستقبل هؤلاء الضحايا بسبب قلة عدد الأطباء المختصين أو لأسباب أخرى، مما يجعل من الطبيب العام سداة الثقوب مثلما يقال، يقول الدكتور، ملفتا إلى أن كل اختصاص طبي في المصالح الاستشفائية يشرف عليه طبيب مختص مقابل 5 أطباء عامين.

من جهته، قال الدكتور فاتح حداد، مدير الصحة في تصريح له «المساء»، بأن اليوم التكويني الذي حضره أطباء وممثلو الأوقاف، بالتنسيق مع المديرية الولائية وبعض مؤسسات المجتمع المدني، هدفه الحقيقي «إعادة بعض التكوين

لا يعوض المؤمن إذا لم يفحص أولا عند الطبيب العام، وهو الذي حوله إلى الطبيب المختص، وهذا غير الموجود في بلدنا، ونسعى في إطار الجمعية إلى التأسيس له»، يقول الدكتور تقات. ومن أجل رسكلة وتقييم الأطباء العاملين الممارسين، فإنه من مقترحات الجمعية الجزائرية للطب العام تبني برنامج تطوير مهني متواصل والإشراف على توجيه المخرجين حديثا من كليات الطب نحو دراسة أعمق لاختصاص الطب العام، وبهذا يمكن إعادة الاعتبار للطبيب العام بالنظر إلى الدور المحوري الذي يلعبه في النظام الصحي، خاصة أن الطبيب العام الممارس اليوم أصبح نـقصا افتراضيا بسبب نقص الممارسين المختصين، وهذا يعتبر في حد ذاته تحديا يجعل على الأطباء العاملين اليوم، مرغمين على الخضوع لتكوينات مستمرة».

وبالحديث عن موضوع

قال الدكتور تقات بوزيد في حديث خص به «المساء»، على هامش انعقاد يوم تكويني لبومرداس، حول التكفل بضحايا حوادث المرور متعددي الإصابات، بأن الطبيب العام هو من يقوم بأغلب التدخلات الطبية على مستوى جل المؤسسات الصحية والامستشفيات، حيث يعرض عليه المرضى بما فيهم ضحايا حوادث المرور متعددي الإصابات، بعد إجلائهم إلى الاستجالات، وبعده يأتي الطبيب المختص إن لزم الأمر: «وعليه لا بد من التكوين المتواصل للطبيب العام وإعادة الاعتبار له، حيث لا بد أن ترتكز عليه السياسة الصحية اليوم، كما لا بد من جعله اختصاصا طبيا قائما يدرس بكلية الطب، مثله مثل باقي التخصصات الطبية».

في السياق، يؤكد المتحدث أن الجمعية الجزائرية للطب العام طالبت ضمن لقاء جمعها بممثلي وزارة الصحة مؤخرا، بإدراج الطب العام كاختصاص يدرس مثل باقي اختصاصات الأعضاء، استنادا للمعطيات التي تؤكد أن العمل الطبي الأكبر يقوم به الطبيب العام، وتأسف في المقابل عن عدم تقييم هذا الطبيب جيدا بسبب اتجاه المنظومة الصحية أكثر فأكثر نحو طب الاختصاص، «وهذا غير منطقي، ففي البلدان المتقدمة كل النظام الصحي مبني على الطبيب العام، والضمان الاجتماعي

«رعاية الأطفال في الإسلام وواجب المجتمع المدني في حمايتهم»

موضوع مداخلة محافظة الشرطة رحمان عبد الرحمان بوهـران

توليه المديرية العامة للأمن الوطني لفئة الأطفال، من خلال فرق حماية الطفولة والأحداث والفئات الهشة، بالتنسيق مع مصالح الشرطة الأخرى، كما استعرض أهم الإجراءات المتخذة من طرف الشرطة الجزائرية لحماية الطفولة من حيث اعتماد المخطط الوطني للإنذار باختفاء أو اختطاف الأطفال، الرامي إلى تقديم النجدة للضحية عبر الخط الأخضر الجديد 104، الذي جاء ليعزز الخط الأخضر 1548 وخط شرطة النجدة 17، فيما نوه بنجاح الحملات التوعوية والتحصينية التي تقوم بها مصالح الشرطة بهدف القضاء على مختلف الآفات

شكلت مداخلة «رعاية الأطفال في الإسلام وواجب المجتمع المدني في حمايتهم» موضوع المحاضرة التي قدمها صباح أول أمس، محافظ الشرطة رحمان عبد الرحمان بمسجد «أبو بكر الصديق» في حي الصديقية بوهـران، في إطار الندوة الولائية المنظمة من قبل مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، بالتنسيق مع المديرية الولائية للأمن الوطني بوهـران، تمحورت موضوع «رعاية الأطفال في الإسلام وواجب المجتمع المدني في حمايتهم»، تطرق المحاضر خلال مداخلته للأهمية القصوى التي

في ظل وجود ثغرات قانونية في مجال الحماية الاجتماعية للأطفال

مختصون يدقون ناقوس الخطر من خنشة

بهذه الفئة، على اعتبار أنها أيضا يجب أن تتمتع بمختلف الحقوق التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية والقوانين الداخلية، كالحق في العلاج، التعليم، الترفيه والتسليّة، وتساؤل عن كيفية إسهام الجمعيات الناشطة في حماية هذه الشريحة من الأطفال.

• ع. ز

وقد أثار رئيس الجمعية الولائية لرعاية وترقية الطفولة، السيد حليم بن زعيم، نقطة معتبرا إياها ثغرة قانونية أهملت في القانون الجديد المنظم لحقوق الطفل، ويتعلق الأمر بالتكفل بالأطفال اللاتين باختلاف جنسياتهم، من طرف الحركة الجمعية أو فعاليات المجتمع المدني وإدخالها في معادلة الاهتمام اجتماعيا

للأطفال، على غرار المطالبة بضرورة التنسيق المحكم بين مختلف الهيئات الفاعلة في مجال توفير الحماية للطفل، لاسيما الأحداث والمسعفين نظرا لوجود ثغرات قانونية عديدة والاعتراف بحقوقهم، إلى جانب غياب المحامي واقتصار تبعية الأطفال المسعفين لمديري النشاط الاجتماعي فقط.

أجمع العديد من المختصين والفاعلين في موضوع الحماية الاجتماعية للأطفال في ولاية خنشة، على هامش يوم دراسي لجمعية رعاية وترقية الطفولة بديوان مؤسسات الشباب، تزامنا والاحتفال باليوم العالمي لحقوق الطفل، على وجوب دق ناقوس الخطر والبحث عن سبل وآليات جديدة بغية تعزيز الحماية الاجتماعية

وعدة دوار بني شعيب بتيسمسيلت لإحياء العادات والتقاليد

فرصة لفك الخصومات والفانتازيا تصنع الفرجة

تشهد ولاية تيسمسيلت في هذا الفصل العديد من الوعدات بعد عدة الإخالدية بلرجام، وعدة سيدي عبد الرحمان بأولاد بسام... وهاهو عرش بني شعيب بنفس البلدية يحيي هذه التظاهرة الثقافية في جو حميمي صنعته الفرسان على أنغام البدوي والفانتازيا، وقد عاشته المنطقة على مدار يومين من الزمن، ثم خلالها القضاء على الخلافات وتوطيد العلاقات.

• محمد شبلي

الفانتازيا الأكثر استقطابا للحضور

ما ميز هذه التظاهرة: الحضور الجماهيري الكبير لمشاهدة الفانتازيا، رغم وجود لعب تقليدية أخرى، حيث يتم تحضير الخيول بالسروج والفراس بلباسه التقليدي، إذ يختلفون في طريقة مسك البندقية ولجام (عقال) الحصان، ونوعية وجودة السروج، وغيرها من التمايزات الدقيقة، حيث تنافس الخيالة (الفرسان) في «سريات» (فرق خيالة) من مناطق مختلفة من الوطن في إظهار فنون الاستعراض بالخيول. وشارك في هذا الاستعراض 05 «سرية»، كل واحدة منها مكونة من 11 خيالا (فارسا)، تتمايز من حيث ألوان ملابس الفرسان وسروج الخيول. ويقود كل سرية قائد يسمى «العلام»، يتوسط بخيله أفراد السرية ويتميز عنهم بلباس مختلف، كما يتميز خيله بسرج مختلف عن سروج خيول باقي الخيالة، وتنسب السرية إلى قائدها «العلام»، أو إلى المنطقة التي تنتمي إليها. مع إعطاء «قائد السرية» (العلام) إشارة البداية تنطلق الخيول المدربة في الركض دفعة واحدة، وينفذ الخيالة المتحدرين من مناطق مختلفة بترديد أهانج تعبر عن أمجاد فرقتهن وبطولات منطقتهم. مع الركض يقوم الخيالة بحركات إستعراضية ببناءدهم تختلف من سرية إلى أخرى، وحين الاقتراب من خط الوصول يستعد الخيالة لإطلاق البارود بشكل جماعي، فمعيار نجاح «حركة سرب الخيالة» هو سماع الجمهور لطلقات بارود الفرسان وكأنها طلقة واحدة. كما تختلف الطلقات من منطقة إلى الأخرى، حيث أنه مثلا في المناطق الصحراوية تكون طلقة البارود في اتجاه الأرض، لأنهم يوجدون في مناطق رملية، في

شهدت المناسبة العديد من الأنشطة الدينية، منها تقديم الموائد الدينية التي شارك في أدائها عدد من أئمة مساجد المنطقة، إلى جانب مشاركة شيوخ وأعيان «عرش بني شعيب» في إصلاح ذات البين وحل النزاعات والمشاكل القائمة بين العائلات والجيран. واستمتع سكان المنطقة خلال فعاليات الوعدة بالاستماع إلى القصص التراثية الجميلة التي سردها عدد من شعراء الملحون، الذين استحضروا من خلالها عادات وتقاليد الجهة وكذا الشخصيات القديمة التي عاشت بها، وساهمت في ترسيخ هذه التظاهرة الشعبية الأصيلة. وقد استقطبت هذه الوعدة جموعا غفيرة من المواطنين الذين قدموا من مناطق مجاورة وبعيدة من الغرب، الشرق، تيارت، الجزائر العاصمة، البليدة، وهران وعين تموشنت، الذين أعجبوا بالأنشطة المقامة ضمن فعاليات هذه التظاهرة الشعبية. ومن تقاليد هذه الوعدة، إقامة مأدبة غداء جماعية شارك فيها جميع العائلات المنتمية إلى بلدية بني شعيب، إلى جانب آخرين منها حضروا رغم بعد المسافة بتغيير مقر سكناهم بسبب العشرية السوداء، حيث واصل عددهم إلى أزيد من 7000 شخص تناولوا الغداء في جفانت الكسكسي واللحم التي كان يلتف حول الوادة منها 12 شخصا.



بـ «المطرق» في قالب استعراضى يمكن من خلاله اكتشاف المواهب الشابة والحفاظ على هذا الموروث القديم من أنواع الألعاب التي تراجعت ممارستها، وتعريف الأجيال الناشئة بمرحلة مهمة من تاريخ الأبا والأجداد، كما تستعمل العصا في الدفاع عن النفس.

تحدثنا إلى السيد زافرسي قدور، أحد أعيان المنطقة والمشرف على هذه التظاهرة، أوضح في حديثه لنا أن الهدف من هذه التظاهرة إحياء هذه العادات والتقاليد التي غابت منذ سنين، وغرس في الجيل الحالي قيم المجتمع، التعاون والتأزر ونشر المحبة والأخوة بين أوساط المجتمع.

من جهته، أشار رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد فراد عبد القادر، إلى أن هذه الوعدة تشكل فرصة سنوية لبعث وترقية السياحة الثقافية بالمنطقة، لأنها تسمح بتعريف الجمهور بعادات وتقاليد سكانها، مع مساهمتها في انتشار بعض الأنشطة التجارية المناسبة، على غرار بيع منتجات الصناعة التقليدية التي تشتهر بها هذه الجهة كمصانعة الحلفاء والدوم والأواني الخشبية.

له دلالات عديدة في ثقافة الطوارق

الشاي جزء لا يتجزأ من عادات ولاية تمنراست

يكتسي الشاي أهمية مميزة لدى أهلنا في الجنوب الكبير وخصوصية لدى أهل تمنراست، فعادة احتساؤه في هذه المنطقة لها دلالات عديدة تعكس جانبا من العادات الراسخة لسكان الذين يعتبرونه مظهرا لحل الأزمات، الترحيب بالضيف، كمظهر الجودة والكرم لدى سكان تمنراست.

• نور الهدى بوطيبة

إضافة الماء للشاي المطهي، ثم يغلى مرة أخرى، ويصبح هذا الأخير أقل حدة من الغلية الأولى، وهنا يقدم لمجموعة من النساء، ثم بعدها يغلى للمرة الثالثة ويقدم للصغار أو لمن يحبون احتساؤه «خفيفا».

ويشرح محمد أن تحضير الشاي طقوس معينة، إذ يلزمه على الأقل 45 دقيقة حتى يكون جاهزا، موضعا أن أهل تمنراست من الدواوين للشاي، لذلك لا بد أن يتم تحضير المشروب جيدا «فهو بالنسبة لهم لا يعد مجرد مشروب يحتسيه الفرد وإنما هو جزء من العادات التي تلعب دورا كبيرا في حل المشاكل أو الترحاب بالضيوف وغيرها».

السفر في تحضير الشاي، حسب محمد، لا يكمن في نوع الشاي أو العلام التجارية المستعملة، وإنما هو السر في التحضير والاهتمام الكبير الذي يولي له أثناء الطهي، فهي توليفة يتقنها «الترفي» بين كمية الشاي، السكر والنار الهادئة التي تجعل مذاقه جدا مميز.

أشار محمد إلى أن الشاي مرتبط بثقافتنا، لكن يظهر ذلك بشكل أكبر في المدن من جنوب الوطن، على غرار مدينة تمنراست، حيث لا يستعمل سكان تلك المنطقة الاستغناء عنه، مما جعل العديد من الشباب يستثمرون في هذا المجال، بالتالي يتفرغون لمعرفة أسرار تحضيره وبيعه.



كانت السكنية تعم تلك المنطقة على بعد 80 كيلومترا على مدينة تمنراست، لا يعني ذلك اللبلة إلا ضوء القمر الذي تحيط به آلاف النجوم، وثلك حين الرمال وخشونة الصخور، جليينا في مجموعة تحت درجات حرارة جد منخفضة لا يدفن أجسامنا إلا النار التي اشتعلت من أجل طهي الشاي، كل ينتظر كاسه لتذوق روعة الشاي في تلك المنطقة.

ترددت على مسامعنا عبارة واحدة وهي «شعال معاود»، لم يفهم العبارة إلا ما سأل عنها، وثلك ما قصد به عدد المرات التي أعيد غلي المشروب، والمقصود بذلك هو وضع كمية من الشاي في الماء وغليها، ثم تقديم الشاي لمجموعة من الرجال، ليعاد

يستهلك الشاي الأخضر على مدار اليوم، ولا ينتظر الرجل الترفي مناسبة معينة أو وقتا محددًا ليحسب «شايه»، في كؤوس زجاجية صغيرة، كأنها جرعات محددة لا تحسب بكميات كبيرة، لكن باعتبار الاحتساء المتكرر لهذه الكؤوس في اليوم الواحد يصل إلى معدل استهلاك الرجل «الترفي» للشاي إلى 15 كأس شاي في اليوم الواحد.

أقترينا مع السيد محمد زنفة، صاحب وكالة سياحة وسفر بمدينة تمنراست، وهو فرد من أشهر العائلات العاملة في المجال السياحي منذ القدم، جمعا حول قعدة «شاي» على الساعة الثالثة صباحا، ليقتض لنا ميزة تلك القعدة في أحضان الصحراء.

يحتل هذا المشروب أهمية كبيرة عند السكان، هذا ما لاحظته «المساء» خلال تجوالها في مدينة تمنراست، إذ أنه له خاصيات عديدة تميزه عن الطهي العادي، فمن ينطق بكلمة «شاي» في تلك المنطقة، كأنه طلب عادة لا يمكن تجزئتها من تلك المنطقة.

فلا يمكن التفريق بين كلمتين في بلاندا هما «الصحراء» و«الشاي»، فيكفيهما يمكن وصف جنوب الوطن، إذ لا يغيب الشاي الأخضر أبدا عن الجلسات سواء العائلية أو بين الأصدقاء أو حتى خلال الاجتماعات المهنية لحل مشكل أو فك نزاع في قضية معينة.

«سلطان المائدة» هي التسمية التي يطلقها سكان المنطقة على إبريق الشاي، لما لها من سحر يضفيه على القعدة بين الأصدقاء والأقارب، في أبريق تتميز بالبساطة، ألوانها تتنوع بين الأخضر، الأزرق والرمادي، يلتف حولها عدد من الناس الذين يتأملون فيها وهي تحرق وسط تلك النيران التي تشتعل في الفحم والحطب التي يختارها الطاهي، وهي أعواد خشبية يابسة مختلفة الأحجام، يعرض الرجل «الترفي» على إيقاعها مشتتة لساعات طويلة، حتى يغلي الشاي مرات عديدة على نار هادئة، ذلك هو السر في مذاقه الرائع، حسبما أكد بعض الطوارق الذين كان لنا حديث معهم.

اختتام فعاليات الأيام التكوينية

لعمال محو الأمية بقسنطينة

المدير العام للديوان يؤكد دعم الدولة

أوضح المدير العام للديوان الوطني لمحو الأمية، السيد كمال خربوش، دعم الدولة الجزائرية لمحو الأمية، حيث أكد خلال إشرافه يوم الخميس على اختتام فعاليات الأيام التكوينية لفائدة إدارات ومعلمات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بقسنطينة، أن الجزائر ورغم ما تعانيه من ظروف صعبة غير أنها رفضت التخلي عن ملف محو الأمية، وعن مسؤولي هذا الملف الذين أبلاوا بلاء حسنا طيلة عشرية كاملة، وهو سبب، حسب المسؤول، تراجع نسبة الأمية في الجزائر إلى 12.33٪، وهي النسبة التي يطمح القطاع إلى تخفيضها إلى أقصى مستوياتها، بعد تحرير أكثر من مليوني و200 ألف متدريس، وإدماج حوالي 19 ألف آخرين في قطاع التكوين المهني، من خلال تكوينهم ومنحهم قروضا مصفرة لفتح مشاريع خاصة.

كما أضاف نفس المتحدث أن الوزارة الوصية قررت تمديد الإستراتيجية الوطنية إلى أفق عام 2024، حيث سيحتفظ عمال القطاع بمناصب عملهم طيلة هذه الفترة، زيادة على تأطيرهم مستقبلا من أجل دخول المرحلة الجديدة من برنامج القطاع، والمتملة في محو الأمية الثقافية والمعلوماتية.

للإشارة، اختتمت عشيّة يوم الخميس الفارط فعاليات الأيام التكوينية لفائدة إدارات ومعلمات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بقسنطينة، والتي دام ثلاثة أيام، بحضور كل من مدير الديوان الوطني لمحو الأمية والعديد من الإدارات السامية من قاطعه، حيث تم تكريم المدير العام الوطني ومرافقيه من طرف مدير ملحقة قسنطينة، ومعلمات محو الأمية في الولاية، عرافانا منهم على الجهود التي يبذلها من أجل النهوض بالقطاع.

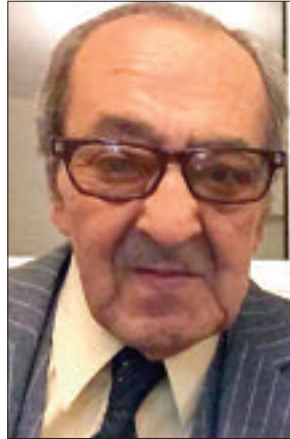
• شبيلة ح.

عائلة عقللة تشكر رئيس الجمهورية على تنفيذ وصية الراحل تيسير عقللة

ارتباط أزلي بالجزائر و« بثورة الأحرار »

شيع أمس بمقبرة العالية جثمان الفنان الراحل تيسير عقللة بحضور الأسرة الفنية وبعض المسؤولين، يتقدمهم وزير الثقافة السيد ميهوبي. وكان الجثمان قد نقل صباحا للقاعة الشرفية بقصر الثقافة لإلقاء النظرة الأخيرة عليه وقراءة الفاتحة على روحه من طرف الجمهور ورفقاء الراحل ومحبيه، وفي هذه الأثناء، قدمت أسرة عقللة عبر جريدة «المساء» تشكراتها وجزيل عرفانها للرئاسة التي حققت وصية الفنان تيسير عقللة في أن يدفن على أرض الجزائر التي كانت دوما في قلبه حيثما رحل. • مريم •

كلما عنه من أصدقائه تتأثر مجددا لكنها في الأخير قاومت وقبلت الغزاء. اعتبر الحضور أن الراحل مدرسة فنية رائدة استطاعت أن تعطي للأغنية الجزائرية بعد الاستقلال دفعا ملحوظا. وقف أمام الجثمان الجميع لإلقاء النظرة الأخيرة عليه وقراءة فاتحة الكتاب والدعاء له بالرحمة والغفران. للإشارة، فإن العديد من الفنانين ورفقاء الراحل لم يتأخروا في الحضور لا لشيء سوى لتوديع هذه القائمة الفنية الراقية التي لم تنقطع أواصر التواصل معها رغم إقامتها لسنوات طويلة ببليكا. للإشارة، فقد وصل جثمان الراحل عقللة صباح أمس إلى مطار هواري بومدين قادما من بروكسل وكان في استقباله وفد رسمي مكون من عدة شخصيات ومسؤولين.



في أجواء مهيبية، استقبل الجثمان حيث وجد الكثير من الفنانين والمواطنين في استقباله بالقاعة الشرفية بقصر الثقافة، ودخل مع الجثمان وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي وسامي بن شيخ مدير الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

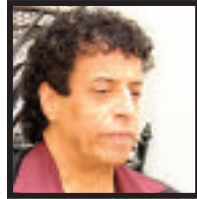
قرأ الأستاذ عبد القادر بن ديماش الكلمة التأبينية ذكر فيها خصال الرجل ومكانته وأطال في الدعاء له، كما أدلى وزير الثقافة قبلها بتصريح أثني فيه على هذا الرجل الذي أحب الجزائر وأحبته.

تأثر الحضور لحال الفنانة سماح عقللة التي كانت منهارة لا تكف عن البكاء ولا تقدر على الوقوف، وهي التي كانت الأكثر ارتباطا بوالدها الراحل ولم تتحمل صدمة الفراق وكانت كلما سمعت

قالوا في الفقيه

الجزائري أغنية «رسالة إلى أمي» أهداها لوالدته بدمشق.

الفنان حميد بارودي



قال الفنان حميد بارودي أنه التزم بالحضور كي يحيي هذه القائمة الفنية التي لم يعرفها ولم يتعامل معها لكنه يدين لها بالعرفان لأنها خدمت الفن الجزائري ومن ثم فإن تحية روحه واجب من كل الفنانين ومعرفة ما قدمه من أعمال إضافة لكل الفنانين.

الأستاذ عبد القادر بن ديماش



أكد السيد بن ديماش أن الراحل كان عبقرية، كانت له إمكانيات مهولة وكان ملما بعلم الموسيقى وأعطى الكثير للجزائر وما يعكس ذلك هو أن الجزائريين لم ينسوه وأتوا لتوديعه... لقد احتفل بالجزائر وباستقلالها وتطوع بفرقة جازيرية قدمت أعمالا بالدرجة وبالأمازيغية والفرنسية.

غياب التوثيق ومحدودية البحث

من جهته، تحدث المخرج زياتي شريف عياد عن التجربة التي خاضها في التسميتيات في فرنسا، والتي أكد أنها كانت مختلفة عن تلك التي عاشها رجيل كاتب ياسين. وأرجع ذلك إلى تغيير انشغالات وهموم المسرحيين وتوجههم نحو المطالبة بجو سياسي عام في

وأنه سمع الكثير عن تيسير عقللة خاصة من زوجته الراحلة السيدة نادية التي عمل معها لسنوات بالإذاعة الوطنية كمنشطة إلى أن جاءت الفرصة وقابلها ببروكسل سنة 2010 خلال حفل جزائري. وتشرف بذلك، كما لاحظ تليف بعض أعضاء البالية الوطني لقائه تماما كما فعل هو، ثم انسحبوا ليتحدثوا عن ذكرياته بالجزائر، وأكد مراد أن السيدة ثريا قالت له إنها أول من استقبلت الراحل وزوجها منصف على أرض الجزائر سنة 63 حينها كانت السيدة نادية زوجته معه.

الموسيقي زريق دريغول (نور الدين)

عمل هذا الموسيقي 39 سنة في جوق الإذاعة الوطنية ومع ألمع الملحنين كشريف قرطبي وبوجمعة مزراق وطليبا الراحل عقللة، هذه العربية وتعامل مع ألمع بالجزائر وأوروبا وبمصر وطليبا الفنيه العربية وتعامل مع ألمع النجوم، ويذكر الألحان الوطنية التي كان يقدمها والده للسيدة والدته وكانت تعجبه وهو طفل يطرب لها ويحب الجزائر بها، وهو اليوم يتمنى أن يكمل مسيرة والده.

المنشط مراد زيروني

يتحدث زوج الفنانة سماح عقللة عن صهره كলামا طليبا وهو نتيجة معاملة الراحل له المبينة على الود والاحترام ويقول إن الراحل كان مجاملا طيب الكلام لكنه حين ينزع بهجر في هدوء وهذا كان موقفه عندما غادر الجزائر وهاجر إلى بروكسل، ومما لا يعرفه الناس أنه كان منقيا أيضا وتنشيطه حبه للجزائر غنى باللهجة واللحن



ويندمج معها لدرجة أنه تعامل في الأندلسي والشعبي والقبائلي، كما أدى معي رائعة يا راضية» بوهراي والتي أهديتها بعد ذلك للراحل سامي الجزائري.

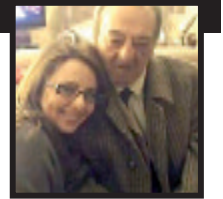
فاروق عقللة (نجل الراحل)

هو ابن الراحل تيسير وأمه الفنانة الجزائرية الكبيرة السيدة مهدية التي تقيم بالقاهرة. وفاروق يقيم حاليا بالجزائر وهو ملحن ورئيس فرقة وله العديد من المشاريع الفنية العربية وتعامل مع ألمع النجوم، ويذكر الألحان الوطنية التي كان يقدمها والده للسيدة والدته وكانت تعجبه وهو طفل يطرب لها ويحب الجزائر بها، وهو اليوم يتمنى أن يكمل مسيرة والده.

المنشط مراد زيروني



يشير المنشط المعروف مراد زيروني أنه صديق أبناء الراحل



الفنانة سماح عقللة ابنة الراحل

كانت الفنانة سماح في حالة صعبة لكنها قالت إن أعلى السلطات في البلاد وأولها رئيس الجمهورية وقف معها في هذه المحنة وحققت للراحل أمنيته التي كانت دوما حرقه في قلبه وهي أن يدفن في أرض الجزائر الحبيبة. وأضافت «أشكر هؤلاء الذين وقفوا معي وقفة رجال ومكتوب والذي من أن يدخل البلاد كالمملك. كما أشكر أسرته الفنية وكل الجزائريين».

أرملة الراحل (أم سماح)

أشارت أن الراحل عقللة كان الزوج والفنان معا، وكان رجلا طليبا حلم بأن يموت على أرض الجزائر، علما أنه كان يعيش في بلد بشكل جنوني ولهذا تقول «إنها اختارت» ومن ذكرياتها معه أنها كانت تجلس معه في البيت وتقوم بتصحيح بعض النوتات الموسيقية معه إذ كانت تحسن قراءة لغة الموسيقى رغم أنها كانت إطرارا بالخطوط الجوية الجزائرية.

الفنان الغازي

أكد الفنان المعروف الغازي أنه عمل كثيرا مع الراحل عقللة فكانت له معه جولات وحفلات وتسجيلات بالاستوديو وكذا مع المجموعة الصوتية. ويضيف «كان الراحل ملما بكل الطبع الغنائية الجزائرية يحفظها بسرعة

مواعيد ثقافية

- تنظم مكتبة المطالعة العمومية «عبد القادر بن دلاوي» ببوسعادة يوم الثلاثاء على الساعة الثالثة مساء ندوة ثقافية من تقديم الأستاذ مصطفى عريان، تناقش كتاب «لماذا نقرا» لطافضة من الأدباء والمفكرين.
- تتواصل بالمسرح الوطني، محيي الدين بشارطي، فعاليات الدورة 11 من المهرجان الوطني للمسرح المحترف.
- تتواصل بقصر الثقافة، مفدي زكريا، فعاليات المهرجان الوطني للإبداعات المراتة.
- في إطار نشاطاتها الترفيهية والفنية، تنظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة «الثقافة» وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل يوم ثلاثاء.
- تعرض دار الثقافة بالقليعة إلى غاية 30 نوفمبر الجاري فيلم «البئر» لطفي بوشوشي.
- يحتضن المتحف الوطني البارود إلى غاية نهاية السنة معرض «الجزائر في ما قبل التاريخ» أبحاث واكتشافات حديثة..

تحتضنه أوبرا الجزائر من 30 نوفمبر إلى 4 ديسمبر

14 دولة بالمهرجان الثقافي الدولي الثامن للموسيقى السيمفونية

قال الفنان عبد القادر بوعزارة، محافظ المهرجان الثقافي الدولي الثامن للموسيقى السيمفونية، إن الطبعة الثامنة لهذه الفعاليات ستقام لأول مرة بأوبرا الجزائر، حيث سيتم استغلال التقنيات العالية في الصوت والإضاءة لهذا الصرح، لتقديم حفلات في مستوى أعلى، في حين كشف قائد الأوركسترا الوطنية أمين قويدر، عن أداء قطعة موسيقية بعنوان «موزار الجزائري».

طبعة داريب

يوم افتتاح الأوبرا بحضور الوزير الأول، والثاني في يوم الافتتاح الرسمي لهذا الفضاء، وبإلضبط في 20 أكتوبر بحضور رئيس الجمهورية. كما أكد قويدر أن نقص ميزانية المهرجان دفع إلى تقليص عدد أعضاء الأوركسترا السيمفونية الوطنية من 80 إلى 65، أي بالاحتفاظ بأفضل الموسيقيين، علاوة على اختيار مقطوعات معروفة سبق لأعضاء الفرقة أدائها، وهذا للتقليص من عدد التدريبات.

أما عن برنامج حفل الافتتاح الذي سيرتدي حلة جزائرية خالصة، فقال قويدر إنه سيعرف تكريم ثلاث شخصيات موسيقية فذة، والبدية بمحجوباتي، حيث سيتم تقديم موسيقاه، مروراً بتقديم مقطوعات موسيقية للموسيقى المختص في موسيقى الأفلام، ومن بينها فيلم «معركة الجزائر»، وهو الإيطالي إنيو موريكون، وصولاً إلى مقطوعات للفنانة من جنوب إفريقيا، والحاصلة على الجنسية الجزائرية مريم ماكيا.

وأضاف المتحدث أن حفل الافتتاح سيعرف أيضاً تقديم وصلات غنائية من طرف السوبرانو الجزائرية آمال إبراهيم جللو، مرفقة بالبريتون الفرنسي توما دولي، سيتم فيها تقديم مقاطع من ثلاث أوبرات لمواز، وهي: زواج فيغارو والمزمارة السحري ودم جيوفاني، علاوة على مقطوعات أخرى لبيزي وإدريز وليهار وبياخ، فيما سيتم تقديم مقطوعات موسيقية في الفترة الثالثة للحفل للموسيقى ليزت، بينما خصصت الفترة الرابعة لموزار، ولكن بإدخال آلات جزائرية مثل المود والقانون.



مواجهة بذلك كل التحديات؛ خدمة للثقافة وبغية تخليد الموسيقى الجزائرية ودفعها إلى العالمية. من جهته، قال قائد الأوركسترا السيمفونية الجزائرية أمين قويدر، إن احتضان الأوبرا هذا المهرجان قرار صائب، ويصب في مصلحة الجمهور الذي كان يجد صعوبة في حضور حفلات المهرجان في طبعاته السابقة نظراً لضيق الفضاءات التي كانت تحتضنه، والتمثلة في المسرح الوطني الجزائري وقصر الثقافة، مشيراً إلى أنه سبق للأوركسترا أن قدمت حفلات في هذا الصرح، الأول في

للموسيقى، ينشطها أساتذة من السويد والمكسيك وجمهورية كوريا والنمسا، ليعود ويذكر بإحياء الأوركسترا التي يترأسها لحفلات في 47 ولاية جزائرية.

في ماي المقبل بمكتبة الحامة

ملتقى «ازدهار اللغة العربية بين الماضي والحاضر»

أطلق المجمع الجزائري للغة العربية بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية، دعوة للباحثين الجزائريين الراغبين في المشاركة في الندوة الوطنية «ازدهار اللغة العربية، بين الماضي والحاضر» المزمع تنظيمها يومي 15 و16 ماي المقبل.

• ل. داريب

استشراف ازدهار اللغة العربية، وتكيف تطوير اللغة العربية حسب مقتضيات العصر، ومدى توظيف مفاهيم النظريات اللغوية الحديثة (النظرية الخليلية الحديثة) في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ووضع معاجم ومكانز لغوية عاملة على ازدهار اللغة العربية، ودور الذخيرة العربية في ازدهار اللغة العربية وعلاقة اللغة العربية ووسائل الإعلام والاتصال. بالمقابل، تسعى الندوة إلى تحقيق جملة من الأهداف، وهي التعريف بالجهود اللغوية الفردية والمؤسسية ودورها في ترقية اللغة العربية، وتشجيع الإبداع باللغة العربية، وجعل اللغة العربية تساهل متطلبات العصر، وتعريف الباحثين اللغويين بواقع اللغة العربية في المجتمع العربي وقيمتها في سوق اللغات، ووضع أرضية معرفية للباحثين اللغويين حول طبيعة واقع اللغة العربية لفتح آفاق مستقبلية للبحث الجاد لتطوير اللغة العربية.

وتُحدد تاريخ انعقاد الندوة يومي 15 و16 ماي بالمكتبة الوطنية الجزائرية لملخص المشاركة. أما آخر موعد لاستلام ملخص المشاركة فمُحدد بيوم الفاتح من أفريل المقبل. واختير الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح ليكون الرئيس الشرفي للندوة، في حين سيكون الأستاذ الدكتور ورئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، مدير الندوة، والأستاذ كمال لعاني منسق اللجنة العلمية، التي تتكون من الأساتذة مليكة بوعكار، جويده معبود، صحراء دحمان، ويزة أعراب، عمار صويلة وياسين بوراس.

نشط الفنان عبد القادر بوعزارة، محافظ المهرجان الثقافي الدولي الثامن للموسيقى السيمفونية، ندوة صحفية أسس بالمعهد العالي للموسيقى، تناول فيها تفاصيل برنامج الطبعة الثامنة لهذه الفعاليات التي ستنتقل في 30 نوفمبر الجاري وتستمر إلى غاية الرابع من ديسمبر 2016، فقال إنها تختص هذه المرة في الغناء الأوبرالي، كما أنها ستعقد بأوبرا الجزائر، وهكذا سيتمكن الجمهور من الاستمتاع بأداء الفنانين في صرح ثقافي مجهز بأفضل التقنيات الصوتية والضوئية، علاوة على إتساعه: مما سيسمح بتوافده بكثرة. كما حُدد سعر التذكرة بـ 300 دينار فقط، وهو ما سيُشجع الجمهور على حضور الحفلات بالأوبرا.

وأضاف بوعزارة أن حفل الافتتاح سيكون مائة بالمائة جزائرية، في حين تحيي الدول المشاركة الأخرى باقي السهرات التي تنطلق عند الساعة مساءً، وهي سوريا، تونس، إيطاليا، إسبانيا، النمسا، السويد، المكسيك، جمهورية كوريا، ألمانيا، جنوب إفريقيا، اليابان وفرنسا التي تُعد ضيفة شرف هذه الدورة، في حين اختيرت إيطاليا لتكون ضيفة شرف الطبعة للمهرجان.

وأشار المتحدث إلى تنظيم عدة ورشات تكوينية لفائدة طلبة المعهد العالي

جاء في ديباجة البيان المشترك للمجمع الجزائري للغة العربية والمجلس الأعلى للغة العربية، أنّ الهدف من تنظيم هذه الندوة هو توسيع اللغة العربية في مختلف مراقي الحياة وعدم غيابها إطلاقاً، بل الاهتمام الكامل بازدهارها وتطويرها وترقيتها، لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة، مضيفاً أنّ اللغة العربية أثبتت على مرّ العصور، قدرتها على استيعاب مختلف العلوم والفنون. ولكي تستعيد اللغة العربية دورها الريادي تحتاج إلى وضع استراتيجيات لتحقيق ذلك، كتطوير مناهج تعليمها حسبما يقتضيه العصر، وتشجيع نشر العلوم بها، باعتبار أنّ اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد، وعنصر من عناصر الهوية الوطنية. لتحتل مكانتها بين اللغات الناقلة للعلوم والمعارف.

وحُددت إشكالية الملتقى بما يلي: «كيف تزدهر اللغة العربية في ظلّ تحديات عصر العولمة والثقافة؟»، في حين تم تقديم عدة فرضيات حول هذا الموضوع، وهي: «ألم تكن اللغة العربية لغة علوم فيما مضى من الزمان؟»، «ألا يمكن أن تزدهر الآن في عصر التكنولوجيا الحديثة؟»، «هل يمكن أن تستفيد من تجارب البلدان المزدهرة في اللغة؟»، وكيف يمكن أن نجعل العربية في الوقت الحاضر لغة علمية؟ وأخيراً: «ألا يمكن للغة العربية منافسة اللغات الأخرى؟».

أما محاور الندوة فهي علمية اللغة العربية، وتوسيع استعمال اللغة العربية في التكوين والتعليم، ودراسات علمية في

«التغيير.. صراع السياسات الإيديولوجية» إصدار جديد للمفكر نصير بوعونية

صدر مؤخراً كتاب للمفكر نصير بوعونية بعنوان «التغيير.. صراع السياسات والإيديولوجيا» عن دار النشر «جريتلي» ببارج بوعريش، حيث عوّد الأستاذ نصير بوعونية القارئ بإصداراته الفكرية المثيرة للجدل، والتي يطرح من خلالها مجموعة من الأفكار ويناقش العديد من القضايا الفكرية والتحليلية.

وحسبما أكد المؤلف فإنّ الكتاب خطه بعد أحداث الربيع العربي الذي -حسبه- اصطدم بنتائجها التي هزّت مشاعره، وأدمت الأحداث قلبه.

الكتاب وضع من خلاله نقاطاً على الحروف فيما يتعلّق بالتغيير السلمي المنشود الذي يحافظ على الدولة ككيان وطني، وعلى الجميع ككتلة واحدة لا يجب أن تنقسم، حيث ناقش في فصوله أبعاد التغيير وكل القضايا التي تعترض هذا المفهوم أو تتداخل معه. ومن خلال العنوان يتطرق لصراع السياسات مع الإيديولوجيا، وكيف يتحوّل التنافس البتء إلى صراع إيديولوجي أسقط الدول وقسم الشعوب وأحدث الفتنة. ويُعد هذا الكتاب العنوان السادس للمفكر: حيث صدرت له كتب فكرية، منها «الأمة بين الكفر والعهر والتطبيع»، وكتاب آخر يحمل عنوان «11 أيلول (سبتمبر) 2001 في زمن الانطباع»، ثم كتاب «العرب والغرب في أخطر منعرجات الصراع، دروب الغضب» الذي تناول دراسات تحليلية في فكر الأمة وقضايتها، ثم كتاب حمل عنوان «المعالم الحضارية لنهضة الأمة».

• آسيا ع.

«موسوساراما» لمسرح سعيدة الجهوي

نُصرة للقارة السمراء

يحمل العرض المسرحي «موسوساراما» للمخرج شوقي بوزيد، أجواء إفريقية خالصة. شارك أول أمس ضمن المهرجان الوطني 11 للمسرح المحترف بالمرح الوطني «محيي الدين بشارتري».. عمل انتصرت فيه الإضاءة وأداء الممثلين بجديّة وحرفيّة متناهيتين، فضلاً عن اختيار موضوع لم يسبق أن تم تناوله في المسرح الجزائري بهذا الشكل المتقن.

• دليّة مالك

المسرحية. وعرض مسرح قالمة الجهوي يوم الخميس مسرحية «شاكازولو»، التي استلهمت من رصيد القاص والكاتب المسرحي الفرنسي أرميني الأصل «أرثر آدموف» (1908-1970). عاشت قاعة مصطفى كاتب لبيت محيي الدين بشارتري، أجواء خاصة مع النص الذي اقتبسه «أمير فريك» عن مسرحية «الأستاذ تاران» (1953)، التي هزّت الأوساط الأدبية والفنية بغربة «آدموف» المرواحية بين المرئي وغير المرئي وشخصها العالقة؛ في مواقف متناقضة شبيهة بعثت الأحلام. وفي عرض استمر 90 دقيقة وجمع بين الفكاهة والهجة اللاذع، ركّز المخرج علي جبارة على مسار الأستاذ (جسده عصام تمشيت) تجرّع بلاذة الضغوط وقذفه الزائف باغتصاب إحدى الطالبات، قبل أن يدخل دوامة من نسق أعلى؛ حين تم اتهامه بالتحريض والعزّة، وسرعان ما هشّمه الجنون إثر رحيل حبيبته في حادث غامض!

المعاصر. ويتأمل هذا العمل المسرحي في عدم استفادة العالم من تجربة الصراع الإثني بين «الهوتو والتوتسي»، والذي أثمر قتلاً وتشريداً جماعيين، أدّى إلى حروب مماتلة فيما بعد. تُعد المسرحية تضامناً فنياً مع أوضاع إفريقيا من كافة النواحي: الاقتصادية والسياسية والفكرية وغيرها. يكفي ذكر حادثة تهديم مخطوطات تومبوكتو وأضرحتها في مالي وما أعقبها من صمت عالمي، جعل الإريانيين يعيّنون ضداداً في آثار العراق وسورية على أيدي «داعش».

اعتمد بوزيد على سينوغرافيا متفوّقة بفضل الإضاءة، التي ساهمت بقسط وفير في إنجاح العمل، والأمير نفسه بالنسبة للأزياء. وشكّل النص الحلقة الأضعف بسبب السطحية التي لازمت أفكار الموضوع. جدير بالذكر أن الرقصات الكورغرافية جاءت متناسقة، عزّزت الموضوع ربما أكثر من اللازم الحديث والصراخ الذي صاحب معظم لوحات

«موسوساراما» اسم امرأة جميلة عشقها رجل من قبيلة الهوتو، يخوض صراعاً مع أخيها المنتمي إلى قبيلة التوتسي، والذي تأثّر بالاستعمار الغربي للقارة، فعمل على تغيير وجهه الأسمر بأخر أبيض، غير أنه يترافع في النهاية عن هذا الخيار، ويتزعم حركة تحرير واسعة للإنسان والمكان. تولى شوقي بوزيد مهمتي الإخراج والسينوغرافيا، وهو مخرج مسرحي معروف بميله إلى المدرسة التجريبية. أما النص فكتبه محمد بن بديدة، تجلّى فيه البعد الإفريقي؛ في محاولة للاستثمار الفني لهذا البعد التي تشمل الجزائر أيضاً، وكسر قاعدة الاستثناء التي تتعلق باحتكار الأوروبيين والأمريكيين الذين يستثمرون في جماليات الفضاء الإفريقي.

يحاول العرض خلق حوار عميق بين مختلف العناصر المسرحية: من تمثيل وموسيقى وسينوغرافيا وإخراج وتعبير جسدي ولغة، لتعميق علاقة المتلقي بهواجس وأسئلة الإنسان الإفريقي

كأس الجزائر (الدور 32):

سقوط تاجنات وتأهل صعب لبعض أندية النخبة

جرت أول أمس الجمعة، الدفعة الثانية لمقابلات الدور الثاني والثلاثين لكأس الجزائر لكرة القدم، حيث لم تحدث مفاجآت تذكر بعد تأهل كل أندية الرابطة الأولى التي لعبت، فيما تألفت أندية صغيرة على غرار ممرات سكيكدة وجمعية اسطوالي المنتهين إلى القسم الجهوي.

ق.و.



وجدت شبيبة الساورة صعوبات جمّة للتخلص من منافسها نجم مقرة (قسم الهواة)، الذي أبلى البلاء الحسن وخرج مرفوع الرأس، بعد أن أرغم تشكيلة الجنوب الغربي على التعادل (0-0) وافتحناك تأشيرته بضربات الترجيح (5-6).

نفس الشيء بالنسبة لاتحاد بلعباس في مواجهته أمام رائد القبة (قسم الهواة)، حيث انتظر الدقيقة 120 لحجز تأشيرة المرور إلى الدور المقبل، بعد أن راود القبيبين أمل بلوغ عملية تنفيذ الضربات الترجيحية.

أما شباب باتنة وشباب بلوزداد، فقد تأهلا بأخف الأضرار وفارقوا هدف واحد أمام كل من شبيبة عزازقة (1-2) وأمل برج غدير (0-1).

في المقابل، سجلت شبيبة القبائل (الرابطة الأولى) وجمعية الشلف (الرابطة الثانية) فوزين عريضين على التوالي أمام واد تسميسيل (0-5) وشباب سيدي بوعزيز (0-6).

وعادت قمة الرابطة الثانية بين شبيبة بجاية واتحاد البليدة لفريق المتيجة، الفائز على ملعب منافسة بضربات الترجيح (1-2)، بعد أن انتهت المباراة بالتعادل (1-1).

كانت منافسة الكأس قد انطلقت يوم الخميس الماضي، حيث تميزت بإقصاء دفاع تاجنات من المنافسة أمام أهلي برج بوعريش (1-0).

أما اتحاد الجزائر ومولودية وهران، فلم يتكررا أية فرصة لتضامن وادي سوف ومولودية العلة المنهزمين بنفس النتيجة (0-2).

التأهل للفنية لمباريات الجمعة: النصر الفجوج - اتحاد عين الحجر

- 0-1 • شباب ممرات سكيكدة - ترجي قالمة (بعد تمديد الوقت)
- 1-2 • جمعية اسطوالي - اتحاد الكرمة (بعد تمديد الوقت)
- 1-1 • شباب وادي رهيو - نجم بوعقال (تأهل اسطوالي 3-1 بضربات الترجيح)
- 0-1 • وفاق سطيف - مديوني وهران (بعد تمديد الوقت)
- 0-0 • أمل برج غدير - شباب بلوزداد (تأهل الساورة 5-6 بضربات الترجيح)
- 0-1 • اتحاد الشاوية - إتحاد بلدية عين الحجر (1-2)
- 0-1 • واد تسميسيل - شبيبة القبائل (بعد تمديد الوقت)
- 0-1 • ميثالية تيغنيف - وفاق سور الغزلان (بعد تمديد الوقت)
- 0-1 • فوز فرندة - هلال شلفوم العيد (بعد تمديد الوقت)
- 0-1 • شباب باتنة - شبيبة عزازقة (بعد تمديد الوقت)
- 1-2 • أولمبي وادي الفضة - نادي بارادو (بعد تمديد الوقت)
- 3-1 • جمعية اسطوالي - اتحاد الكرمة (بعد تمديد الوقت)
- 1-1 • (تأهل اسطوالي 3-1 بضربات الترجيح)
- 0-2 • وفاق سطيف - مديوني وهران (بعد تمديد الوقت)
- 0-0 • أمل برج غدير - شباب بلوزداد (تأهل الساورة 5-6 بضربات الترجيح)
- 1-0 • شباب قسنطينة - جمعية وهران (بعد تمديد الوقت)
- 1-1 • شبيبة بجاية - اتحاد البليدة (بعد تمديد الوقت)
- 1-2 • (تأهل اتحاد البليدة 2-1 بضربات الترجيح)
- 0-1 • رائد القبة - اتحاد بلعباس (بعد تمديد الوقت)
- 2-1 • (بعد تمديد الوقت)

عودة شافعي وعمار تريح الطاقم الفني قبل لقاء إتحاد بلعباس

إلى أجواء العمل رفقة المجموعة مؤخرًا، وأمام عودة الثنائي شافعي وعمار، فإن هذا الأمر من شأنه أن يمنح المدرب بول بوت حلاً إضافياً، خلال مهمته في إعداد قائمة اللاعبين المعنيين بالتأهل إلى بلعباس في الجولة 13 من الرابطة الأولى «موبيليس».

كان لاعبو نادي سوسطارة قد استفادوا من راحة تامة يوم أمس، بعد إجرائهم لحصة الاسترخاء التي برمجها الطاقم الفني أول أمس الجمعة عقب مباراة الكأس التي فاز فيها الاتحاد على فريق تضامن وادي سوف بهدف كل من العائد أمير سعيدو والمهاجم غيسلان، على أن يعود أشبال المدرب

إلى أجواء العمل رفقة المجموعة مؤخرًا.

أمام عودة الثنائي شافعي وعمار، فإن هذا الأمر من شأنه أن يمنح المدرب بول بوت حلاً إضافياً، خلال مهمته في إعداد قائمة اللاعبين المعنيين بالتأهل إلى بلعباس في الجولة 13 من الرابطة الأولى «موبيليس».

كان لاعبو نادي سوسطارة قد استفادوا من راحة تامة يوم أمس، بعد إجرائهم لحصة الاسترخاء التي برمجها الطاقم الفني أول أمس الجمعة عقب مباراة الكأس التي فاز فيها الاتحاد على فريق تضامن وادي سوف بهدف كل من العائد أمير سعيدو والمهاجم غيسلان، على أن يعود أشبال المدرب

ق.و.

الشباب ينتفضون في تيسمسيلت وحيدوسي يرغب في التتويج بالكأس

من تابع المقابلة، كان مدرب الشبيبة يبحث عن الحلول العاجلة لفريقه كي يخرج من مشاكل سوء النتائج التي تخطب فيها، ورغم هذا الفوز العريض إلا أن حيدوسي أبدي عدم رضاه عن أداء التشكيلة على العموم، فقد حدد عناصر التشكيلة بالطرد من الفريق، في حال عدم بذل مجهودات إضافية، وهذا بعد المذلة التي عاودوا بها من مباراتهم في

الجولة الماضية أمام سريع غليزان بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل واحد، وبأخطاء غير مغفرتة من حارس المرمى عسلة والمدافعين، ويبدو أن الرسالة بلغت آذان بعض اللاعبين على غرار بولعودات الذي سجل ثلاثة أهداف كاملة أمام تيسمسيلت، من المفروض أنها سحرته في باقي مباريات البطولة الوطنية، وهذا

من تابع المقابلة، كان مدرب الشبيبة يبحث عن الحلول العاجلة لفريقه كي يخرج من مشاكل سوء النتائج التي تخطب فيها، ورغم هذا الفوز العريض إلا أن حيدوسي أبدي عدم رضاه عن أداء التشكيلة على العموم، فقد حدد عناصر التشكيلة بالطرد من الفريق، في حال عدم بذل مجهودات إضافية، وهذا بعد المذلة التي عاودوا بها من مباراتهم في

الجولة الماضية أمام سريع غليزان بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل واحد، وبأخطاء غير مغفرتة من حارس المرمى عسلة والمدافعين، ويبدو أن الرسالة بلغت آذان بعض اللاعبين على غرار بولعودات الذي سجل ثلاثة أهداف كاملة أمام تيسمسيلت، من المفروض أنها سحرته في باقي مباريات البطولة الوطنية، وهذا

عبر مدرب شبيبة القبائل، سفيان حيدوسي، عن رغبته في الفوز بكأس الجزائر لهذا الموسم، بعد أن حقق النادي التأهل إلى الدور 16 من هذه المنافسة على حساب شبيبة تيسمسيلت.

ويتشكيلة مغايرة تماماً، ويمنح الثقة للاعبين الشبان في الفريق، استطاعت شبيبة القبائل أن تسحق النادي المتواضع لتيسمسيلت بخمسة أهداف مقابل صفر في مباراة الدور 32 من كأس الجزائر، التي جمعت التانين يوم الجمعة الماضي، وقد قام المدرب التونسي للشبيبة سفيان حيدوسي بإقحام لاعبين لم يسبق لهم المشاركة في المباريات الرسمية للفريق، على غرار الثالثي بن عيو، تانفي توهامي، الذين أدوا مباراة في القمة ونالوا العلامة الكاملة ورضاهم بكل

الفريق الوطني يبحث عن ظهير أيسر

لاعب ريال سوسيداد برشيش يرفض عرض «الخنصر»

الأيمن الذي يعد مشكلاً كبيراً بالنسبة للفريق الوطني منذ عدة سنوات، وتدعيماً للظهير الأيسر، اتصل مساعد المدرب الوطني يزيد منصوري بلاعب ريال سوسيداد الإسباني يوري برشيش، من أب جزائري، يبلغ من العمر 26 سنة، غير أن هذا اللاعب رفض عرض الفريق الوطني، مؤكداً في تصريحات لصحيفة «الديارو فاسكو» الإسبانية وتلقت اتصالاً من مساعد المدرب الجزائري، بينما كنت في عطلة، وقد أعطاه كادامورو رقم هاتفي، حيث اقترح علي الالتحاق بالفريق الوطني، غير أنني شكرته وقلت له بأنني لا أشعر بأنني جزائري، لا أدري إن كنت مخطئاً لأن كأس العالم على الأبواب، وكل لاعب يتمنى أن يلعبها، إلا أنني قلت ما كنت أفكر فيه، أنا لا أتكلم الفرنسية وجئت من ثقافة أخرى».

ط.ب.

سنجاق ثامن مدرب يغادر منصبه



على العمل القاعدي وطويل المدى.

أضحى ناصر سنجاق (مولودية بجاية)، ثامن مدرب يغادر منصبه منذ انطلاق الموسم الكروي (2016-2017) لكرة القدم، مؤكداً بذلك، على الاستقرار الذي يعرفه التأطير الفني لأندية الرابطة الأولى «موبيليس» لكرة القدم، قبل ثلاث جولات عن نهاية مرحلة الذهاب للبطولة، وكان سنجاق قد نجح في الوصول بمولودية بجاية إلى نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية في أول مشاركة دولية في تاريخها، والذي دفع ثمناً باهظاً للصراع الحاصل على مستوى الإدارة البجاوية، حيث تمت إقالة الرئيس زهير عطية خلال الجمعية العامة للمساهمين وتعيينه بفردي حسين، ويضاف اسم المدرب الوطني السابق إلى قائمة المدربين المنسحبين التي تضم سيباستيان ديسابر (شبيبة الساورة)، ديدني غوميز (شباب قسنطينة)، كمال مواسا (شبيبة القبائل)، يوسف بوزيدي (نصر حسين داي)، آلان ميشال (شباب بلوزداد)، وجمال مناد (مولودية الجزائر)، وجون ميشال كافالي (اتحاد العاصمة)، وفي خضم هذا الاستقرار الكبير الذي يميز العارضة الفنية لعدد من الأندية الشبوية منذ عدة مواسم، يبقى فريق دفاع تاجنات مثلاً يقتدي به، حيث يخوض مدربيه ليامين بوغراة موسمه الرابع على التوالي مع نادي الشرق الجزائري الذي يحتل حالياً المركز السابع بمجموع 15 نقطة، ويخشى أن تسطر قائمة المدربين المقاليين كون رؤساء الأندية يفضلون النتائج الفورية

ق.و.

مولودية الجزائر

تربص في إسبانيا من 2 إلى 14 جانفي

برمج فريق مولودية الجزائر إجراء تربص تحضيري خلال مرحلة توقف البطولة الوطنية تربصاً تحضيرياً في إسبانيا، ينطلق من 2 جانفي ويدوم إلى غاية 14 جانفي، سيعمل فيه الفريق على تصحيح بعض الأخطاء وبيع نفس جديد، العودة بقوة إلى البطولة الوطنية، حيث لا يريد النادي الذي تزعزع ببعض المشاكل الإدارية مؤخرًا، أن يتخلى عن اللعب على الأدوار الأولى.

يتواجد النادي العاصمي في المرتبة الثالثة في الترتيب العام، وبمباراة ناقصة، يسمى إلى الفوز بها مهما كان الأمر ليعتلي صدارة الترتيب، وقد عاد الاستقرار إلى بيت العميد، بعد العودة التي أثرت خلال الأسبوع الماضي، من تبادل للاتهامات بين عمر غريب مسؤول النادي، والشركة المالكة لأغلبية الأسهم «سوناطراك»، بعد التحذير الأخير للشركة البترولية لغريب، الذي من جهته أكد بأنه قابل رئيس مجلس الإدارة زايد العاج، وطمأنه بأن يساعده في مهامه في تسير فرع كرة القدم، المهمة التي

ط.ب.

هدفا بلعميري يشفعان له غيابه غير المبرر طيلة أسبوع فيكاريو يتمنى أن يكون هذا التأهل محفزا نفسيا للاعبين



قلل مدرب شباب قسنطينة، الإسباني ميغيل فيكاريو من التأهل الذي حققه فريقه على حساب فريق جمعية وهران لحساب الدور 32 من كأس الجزائر، في مقابلة احتضنها ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، وعرفت حضورا متوسطا إن لم نصفه بالقليل لأنصار الشباب المستائين من سلسلة النتائج السلبية التي بات يتخبط فيها الفريق.

اعتبر مدرب الشباب أن التأهل إلى الدور 16 لا يهيمه بالقدر الذي تهيمه عودة الفريق لتحقيق نتائج مرضية في البطولة الوطنية، معتبرا أن هذا الفوز مهم من الناحية النفسية للاعبين، حيث تمنى أن يعطي الدليلك لزملاء القائد ياسين بزاز خلال الجولات المقبلة.

واعتبر مدرب الشباب أن اللاعبين خلال هذه المقابلة تبادوا في استئعمال الكرات الطويلة التي لم تأت بنتيجة، مضيفا أن دخول بلعميري غير في طريقة اللعب وجاء بثمناره بعدما تمكن هذا البديل من تسجيل هدفين ساهما بقطب كبير في تأهل الشباب إلى الدور المقبل.

أنتقد المهاجم بلعميري فريق شباب قسنطينة من أزمة حقيقية كانت تستعصف به لو سجل نتيجة سلبية في كأس الجمهورية، حيث تمكن اللاعب الذي تم إقصاؤه بعد مضي عشر دقائق من الشوط الثاني كبديل عن زميله عودي، من قلب موازين المقابلة في وقت كان فيه أنصار الشباب ساخطين على الفريق، بعدما ضيع المخضرم بزاز ضربة جزاء في الدقيقة 48 من عمر اللقاء.

وتمكن بلعميري الذي لم يتدرب مع زملائه طيلة أسبوع بسبب تواجده بفرنسا، من فتح باب التسجيل قبل 11

دقيقة من نهاية الوقت الرسمي للقاء، حيث هز شبك الحارس دحمان بعدما راوغ مدافعه وسدكرة قوية، سمحت لزملائه بتنفس الصعداء خاصة بعدما ضيع الفريق ضربة جزاء، ووصف أداء بلعميري الذي كان مهددا بعقوبة بسبب الغياب غير المبرر عن التدريبات خلال الأسبوع، بالميز وعكس حنكة المدرب ميغيل فيكاريو الذي تفضل ولعب ورقة قلبه مع اللاعبين الصغار والسريع في المرحلة الثانية، حيث تمكن اللاعب السابق لفريق وفاق سطيف في الدقيقة 85، وبعد خطأ فادح من حارس الجمعية دحمان، الذي أخفق في مراوغة مهاجم الشباب مانوتشو، من إضافة الهدف الثاني الذي حرر اللاعبين والأنصار

وأمدى التأهل لشباب قسنطينة، رغم الهدف المتأخر الذي سجلته الجمعية في الثواني الأخيرة من عمر اللقاء عن طريق مصمودي، وكان مدرب الجمعية محمد حنكوش قانعا بهذه الهزيمة، حيث أكد أن شباب قسنطينة يستحق التأهل وأن فريقه ارتكب العديد من الأخطاء التي مكنت أصحاب الأرض من تحقيق الفوز، وقال بأن الخروج من منافسة الكأس سيحلف فريقه بصب كل اهتماماته على مقابلات البطولة، رافضا الحديث عن لعب ورقة الصعود من عدمه، معتبرا أن الهدف الأساسي هو تكوين فريق جيد ومنتظم، الذي أخفق في مراوغة مهاجم الشباب مانوتشو، من إضافة الهدف الثاني الذي حرر اللاعبين والأنصار

بعد الخروج المبكر لشبيبة بجاية في الكأس

خزار يعقد وضعيته

في المستوى، رغم المردود الجيد الذي قدمه رفاق الحارس قاسم في الشوط الثاني، حيث كان بإمكانهم تسجيل هدفين على الأقل لولا نقص التركيز وغياب الفعالية لدى المهاجمين. وقد برر المدرب الهادي خزار هذه الهزيمة والخروج المخيب من الدور الثاني والثلاثين بغياب الحلول والحظ. قال في هذا الصدد: «لقد كان بإمكاننا تحقيق نتيجة إيجابية لولا غياب التركيز لدى اللاعبين، حيث خلقنا بعض الفرص السانحة للتهديد، إلا أننا لم نتمكن من ترجمتها إلى أهداف، كما أن الحظ لم يكن إلى جانبنا. بدل أن الكأس اختارت فريق اتحاد البديل، بالإضافة إلى غياب الحلول على مستوى دكة الاحتياط، ومركز

أخفق فريق شبيبة بجاية في تحقيق التأهل إلى الدور المقبل من منافسة كأس الجمهورية، بعد أن انهزم داخل القواعد أمام فريق اتحاد البليدة في المباراة التي جرت أول أمس الجمعة بملعب الوحدة المغاربية بضريرات الترجيع (1-2)، بعد أن انتهت المباراة بنتيجة التعادل الإيجابي (1-1) خلال الوقت القانوني والإضافي.

اضطر الفريقان إلى لعب ضربات الترجيع، حيث أن الحظ كان مع تشكيلة مدينة الورود عندما ضيع لاعبو شبيبة بجاية أربع ضربات كاملة. لم يمر هذا الإقصاء المبكر من هذه المنافسة دون أن يؤثر استياء المشيرين والأنصار الذي حملوا المدرب خزار المسؤولية بسبب اختياراته التي لم تكن

5 أندية ممنوعة من الاستقادات في الانتقالات الشتوية

منعت الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم خمسة أندية، منها ناديان من الرابطة الأولى من استخدام لاعبين خلال مرحلة الانتقالات الشتوية التي ستنطلق يوم 15 ديسمبر المقبل، حسبما أعلن عنه رئيس الرابطة المحترفة محفوظ قرياق للجنة التسييرية «دراير تي في»، قائلا: «ستمنع أندية اتحاد بلعباس واتحاد الحراش من الرابطة الأولى، وأمل الأربعا واتحاد البليدة ومولودية العلمة من الرابطة الثانية، من استخدام لاعبين جدد لأنها لم تسو نزاعاتها مع لاعبيها»، وكانت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد هددت خلال اجتماع المكتب الفيدرالي الأخير، بحرمان الأندية المختلفة من استخدام اللاعبين إلى غاية تسوية ملفاتهم، وأعلنت «الفاف»

عن أن «ملف أمل الأربعا الذي تصاعدت ديونه على مر الشهور، والذي لم يسو ديونه السابقة، سيدرس عن قريب من طرف لجنة الانضباط». وفي نفس السياق، حثت الهيئة الكروية في شهر أكتوبر الماضي الأندية المحترفة التي تملك ديونا سابقة مع مدربيها أو لاعبيها الأجانب على تسويتها في أقرب الأجل، والتي قد تسبب في عقوبات له الفاف، قد تؤدي إلى درجة إقصائها من المنافسات التي تشرف على تنظيمها الاتحادية الدولية لكرة القدم (الفيفا). واستشهدت «الفاف» بمولودية العلمة (الرابطة الثانية) التي خصم ثلاث نقاط من رصيدها، بتعليمية من «الفيفا» بسبب عدم تسوية الوضعية المالية لمديرها السابق رشيد مالك. ق.و.

الدور 32 لكأس الجمهورية

ممرات 20 أوت 55 بسكيكدة يجتاز عقبة السرب الأسود

تمكن أمسية أول أمس الجمعة فريق ممرات 20 أوت 55 لمدينة سكيكدة الذي ينشط في بطولة القسم الجهوي الأول لرابطة قسنطينة، من التأهل للدور السادس عشرة من كأس الجمهورية في إنجاز تاريخي له، بعد أن تمكن من تخطي عقبة فريق ترجي قالة الذي يلعب في الدوري الجزائري القسم الثاني هوا الجهة الشرقية، في مقابلة فرض فيها المحليون منطقهم منذ البداية.

بالرغم من نقص الخبرة والتجربة، فإن عزيمة وإرادة رفاق خليفة مكنتهم من الوقوف النلد أمام فريق ترجي قالة الذي حاول بقيادة ابن يحيى أن يطليح بأصحاب الأرض، لكن دون جدوى طيلة الـ 90 دقيقة، ضيع من خلالها الفريقان أهدافا حقيقية، لاسيما من قبل المحليين عن طريق كل من خليفة في الدقيقة العاشرة و19 و22

بالرغم من نقص الخبرة والتجربة، فإن عزيمة وإرادة رفاق خليفة مكنتهم من الوقوف النلد أمام فريق ترجي قالة الذي حاول بقيادة ابن يحيى أن يطليح بأصحاب الأرض، لكن دون جدوى طيلة الـ 90 دقيقة، ضيع من خلالها الفريقان أهدافا حقيقية، لاسيما من قبل المحليين عن طريق كل من خليفة في الدقيقة العاشرة و19 و22

وداد تيسمسيلت 0- شبيبة القبائل

شبيبة القبائل دون عناء

تمكن فريق شبيبة القبائل من الفوز بكل سهولة أمام مستضيفه وداد تيسمسيلت، في إطار الدور الثاني والثلاثين لكأس الجمهورية بضماسية نظيفة، بحضور جماهيري كبير من أنصار تيسمسيلت وشبيبة القبائل وحتى من تيارت، بحيث تمكن أشبال المدرب التونسي حيدوسي من دك مرمى أصحاب الأرض بخمسة أهداف كاملة، أربعة منها لقلب الهجوم بولويدا وهدف لزميله يسلي، بحيث سجل الضيوف ثلاثة أهداف في المرحلة الأولى في الدقائق 23- و37، ليضيف الزوار هدفين في المرحلة

تمكن فريق شبيبة القبائل من الفوز بكل سهولة أمام مستضيفه وداد تيسمسيلت، في إطار الدور الثاني والثلاثين لكأس الجمهورية بضماسية نظيفة، بحضور جماهيري كبير من أنصار تيسمسيلت وشبيبة القبائل وحتى من تيارت، بحيث تمكن أشبال المدرب التونسي حيدوسي من دك مرمى أصحاب الأرض بخمسة أهداف كاملة، أربعة منها لقلب الهجوم بولويدا وهدف لزميله يسلي، بحيث سجل الضيوف ثلاثة أهداف في المرحلة الأولى في الدقائق 23- و37، ليضيف الزوار هدفين في المرحلة

•ن.خيالي

كأس الجمهورية تأهل تاريخي لفوز فرندة

تمكن فريق شباب فوز فرندة الناشط بقسم ما بين الرابطات القطاع الأوسط، مساء يوم الجمعة بملعب البلدي أيت عبد الرحيم في تيارت، من الفوز على ضيفه هلال شلغوم العيد الناشط في القسم الثاني هلال القطاع الشرقي، بنتيجة هدف مقابل صفر لحساب الدور الثاني والثلاثين لكأس الجمهورية بفضل هدف رياحي في الوقت الإضافي الثاني، تحديدا في الدقيقة 111 من المباراة التي انتهت وقتها الرسمي بنتيجة بضاء بين الفريقين. وقد تمكن أشبال المدرب من دحمان من تحقيق إنجاز تاريخي بتأهلهم إلى تاريخ النادي الذي يعتبر الممثل الوحيد لولاية تيارت في منافسة السيدة الكأس.

•ن.خيالي

غزال يعود وجاهز لمباراة ليون ضد باريس سان جرمان

الدولي الجزائري رشيد غزال في مباراة اليوم لنادي ليون ضد باريس سان جرمان، وفيرة جدا، حيث أشارت عدة تقارير إلى إمكانية اعتماد مدرب الفريق برونو جينيسيو، على غزال منذ البداية. على صعيد آخر، مازال الغموض يكتنف قضية تجديد الدولي الجزائري عقده مع النادي الفرنسي، باعتبار أنه لم يتوصل إلى حد الآن، إلى اتفاق نهائي بهذا الشأن رفقة إدارة فريق أولمبيك ليون، وهو الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الكروي الحالي. •و.توفيق

سيكون الدولي الجزائري رشيد غزال حاضرا اليوم في مباراة القمة، التي ستجمع نادي ليون بنظيره باريس سان جرمان، على ملعب بارك أولمبيك ليون في إطار الأسبوع 14 من الرابطة الفرنسية الأولى لكرة القدم. وكان لاعب المنتخب الوطني قد عاد أول أمس إلى أجواء التدريبات الجماعية لفريقه، تحضيرا لمباراة القمة المنتظرة اليوم، بعدما كان اللاعب يعاني من إصابة تعرض لها في لقاء فريقه ليون ضد نادي باستيا، حيث كان من المرجح أن يعود سابقا، لكن اتضح فيما بعد أنه لا يزال يشعر ببعض الآلام، ليتوقف عن التدريب ويواصل العلاج لاستعادة عافيته والتخلص، بشكل نهائي، من إصابته. •و.توفيق

ويات حظوظ مشاركة المهاجم



المنتخب الوطني

زياني يأمل عودة بلكالم إلى تشكيلة الخضر



اعتبر الدولي الجزائري السابق كريم زياني، أن زميله في نادي أورليون الفرنسي (الدرجة الثانية) سعيد بلكالم، يستحق العودة إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم لتقديم الإضافة اللازمة لخط دفاعه، الذي يتعرض منذ فترة لانتقادات لاذعة.

ق.ر.

وقال زياني لقناة «باين سبور»: «أعتقد أن بلكالم لديه حاليا مكانه في المنتخب الوطني، خاصة أن خبرته في الملاعب الإفريقية ستفيد كثيرا دفاع الخضر».

ولم يستدع بلكالم (27 سنة) إلى التشكيلة الوطنية منذ أقرب من عامين، فبعد تعرضه لإصابة في ديسمبر 2014 عندما كان ينشط في نادي طرابزون سبور التركي، حرّمته من المشاركة في الشهر الموالي في كأس إفريقيا 2015. لم يلعب أي مباراة في موسم 2015-2016 مع ناديه الإنجليزي واتفورد، ما حثّه عليه تغيير الأجواء في سبتمبر المنصرم، ليلتحق بنادي أورليون. ومنذ انضمامه للصفاعد الجديد تحسنت اللياقة التنافسية للمدافع الأسبق لشبيبة القبائل (الرابطة الأولى الجزائرية)، حيث أصبح يشارك بانتظام في مباريات فريقه، وقد يبرز ذلك من حظوظ بلكالم في العودة إلى

المنتخب الوطني، الذي يتأهب للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا المقررة بالغاويون مطلع العام المقبل، سيما في ظل النقص الذي يعاني منها خطه الخلفي.

وصرح بلكالم في هذا الشأن خلال الرويتاج الذي أعدته بخصوصه القناة المذكورة، بأنه لم يتلق إلى حد الآن أي اتصال رسمي حول عودته إلى التشكيلة الأساسية، ولو أنه لم يتفقد عدم توقف الاتصال بينه وبين مسؤولي الاتحاد الجزائري، الذين يسألون في كل مرة عن أحواله، على حد ما أخبره.

وداد الرويبة في أزمة

ناصر عصبات : سنفسخ عقود اللاعبين المضربين عن المنافسة

يقرر فريق وداد الرويبة لكرة القدم المتشهي إلى البطولة الجهوية، بأوضاع صعبة نتيجة وقوعه في أزمة مالية خانقة ودخول لاعبيه في إضراب مفتوح يستمر منذ شهر ونصف شهر. اللاعبون توقفوا عن المشاركة في التدريبات، وقاطعوا مباريات البطولة رفقة مدبرهم إيدر في أعقاب عدم تمكن إدارة النادي من الاستجابة لمطالبهم، حيث إن اللاعبين لم يستلموا مرتباتهم منذ أربعة أشهر. وقد يسؤوا من وعود مسيرتهم، مما دفعهم إلى اتخاذ هذا الموقف الذي فاجأ المسيرين ووضعه في موقف حرج، ليضطروا إلى الاستعانة بفريق الأواسط وإشراكه في بطولة الأكاير التي خاض منها إلى حد الآن أربع جولات، انهزم فيها مرتين وسجل تعادلا وانتصارا، حصيلته لم ترق إلى أنصاف الفريق، الذين أصبحوا يخشون على مستقبل هذا الأخير في البطولة الجهوية عكس رئيس الجمعية الرياضية للنادي ناصر عصبات، الذي صرح لـ «المساء» قائلا:

«صحيح أننا نعيش أزمة مالية خانقة بعد استنفاد أموال الميزانية التي قبضناها في الصائفة الفارطة من مديرية الشباب والرياضة، واستعملناها في عملية استدعاء اللاعبين الجدد وضمان مستحقات اللاعبين وجزء من تسير البطولة، لكن أجد أن الإضراب الذي لجأ إليه اللاعبون غير شرعي ومناف للقوانين التي يسير بها نادي وداد الرويبة. واعتبر موقفهم خيانة لا سيما أنهم يعرفون أن إدارة النادي ستستجيب لمطالبهم فور استلامها الميزانية المنتظرة من المجلس البلدي الشعبي، والمقدرة بمليار و629 مليون سنتيم. لقد صادقت البلدية على هذا المبلغ، وسيستلمه النادي في الأيام القليلة القادمة إن شاء الله. وقد طمأنت لاعبي فريق الأكاير على مستحقاتهم، لكنهم أبوا أن يستأنفوا التدريبات، فاضطررنا للاستعانة بفريق الأواسط الذي يشارك بشكل عادي في بطولة الأكاير، وقد أبهرنا لاعبه بزيادتهم في رفع

التحدي، وإن شاء الله سيكون خليفة فريق الأكاير في بطولة الموسم القادم». وأضاف محدثنا أن إدارة النادي ستسلم لاعبي فريق الأكاير، مستحقاتهم المالية فور وصول ميزانية البلدية، لكنها تفكر بعد في فسخ عقودهم وطردهم نهائيا من النادي رفقة المدرب إيدر. وأصبح الاتهام إلى الأعضاء السابقين في النادي، بالضلوع في قرار لاعبي فريق الأكاير بالدخول في إضراب، قائلا عنهم إنهم اتخذوا هذا الموقف بعد إقصائهم بطريقة قانونية من مكتب الجمعية الرياضية لوداد الرويبة. ويؤكد أن تشهد ما يحدث في النادي تطورات أخرى، منافسة البطولة، رفع شكواهم إلى الرابطة الجهوية للتدبير بما أسموه إخلال مسيرتي نادي وداد الرويبة بالتزاماتهم تجاه اللاعبين، فضلا عن توجيههم تقارير مكتوبة إلى الرابطة الوطنية المحترفة والاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

ع.ع.

البطولة العالمية لتيكا سيلات

الجزائر حاضرة بعشرة رياضيين في موعد أندونيسيا

بالحصول على إحدى المراتب العشر الأولى. وذكر سكان أن هذه المشاركة الدولية ستكون انطلاقا حقيقية لهذا الفرع الذي دخل الحقل الرياضي الجزائري عام 2014، من خلال الاستفادة من بروتوكول التعاون مع اتحادية تيكا سيلات بالجزائر، إلى أن الوفد الجزائري سيشارك في البطولة العالمية (مدينة بالي الأندونيسية) غدا الإثنين، بوفد يضم 10 رياضيين وإطارين فنيين اثنين.

ف.ن.

أكد المسؤول الأول عن رياضة تيكا سيلات لحسن سكان، أن الجزائر ستشارك لأول مرة في البطولة العالمية لذات الاختصاص، المزمع إجراؤها بأندونيسيا ما بين 2 و10 ديسمبر المقبل بمدينة بالي. وأوضح محدثنا في تصريح لـ «المساء»، أن اتحادية الفنون القتالية اختارت عشرة (10) مصارعين لتمثيل الجزائر في هذا المونديال، الذي سيكون فرصة مواتية لكسب الاحتكاك والتجربة. وتابع أن الرياضيين المعنيين بهذه السيرة سيوظفون كل مجهوداتهم لتشريف رياضة تيكا سيلات الجزائرية،

نذير بلحاج قد يعود إلى نادي سودون الفرنسي

كشفت تقارير صحفية فرنسية أول أمس، أن اللاعب الدولي الجزائري المعتزل نذير بلحاج، يتدرب حاليا مع فريقه السابق سودون. وعاد الدولي الأسبق إلى نادي سودون، حيث يتدرب مع الفريق الذي ينشط حاليا في الدرجة الفرنسية الثالثة، وذلك بطلب من اللاعب نفسه حتى يحافظ على لياقته البدنية، حيث أشارت ذات التقارير إلى إمكانية عودته إلى النادي الذي لعب بألوانه من 2004 إلى 2007. ويقع سودون في المركز الأخير من دوري الدرجة الثالثة، ووضعية الفريق صعبة للغاية. وللتذكير، كان نذير بلحاج قريبا من الانضمام لفريق روتترام يونايتد الناشط في البريميرشيب في وقت سابق، بعد انتهاء مغامرته في دوري نجوم قطر، ولكنه لم يفتح مسؤولي الفريق. ويوجد الظهير الأيسر للمنتخب الوطني سابقا بدون أي ناد مناهية عقده مع السد القطري في 30 جوان الفارط، وقد قرر العودة إلى ناديه الأسبق سودون حتى يتدرب ويعمل على استعادة لياقته البدنية.

و.توفيق



بروتوكول تعاون بين الجزائر وأندونيسيا رياضيا بنكا سيلات والبادميون من أولويات الشراكة

أكد الأمين العام لوزارة الشباب والرياضة ناصر بكري، أن الشراكة التي ستجمع هيئته بنظيرتها الأندونيسية، ستكون بمثابة علاقة حقيقية في التعاون الثنائي، ستكون مفيدة أيضا للرياضيين في كلا البلدين، لاسيما في اختصاصي بنكا سيلات والبادميون، مبرزا في الوقت نفسه، أن بروتوكول التعاون بين الوزارتين سيرسم في الأيام القليلة المقبلة بسفارة أندونيسيا.

ف.روحة.ن.

وقال ناصر بكري خلال استضافته وزير الشباب والرياضة بأندونيسيا أمام مهراوي بالقاعة البيضاوية التابعة للمركب الأولمبي محمد بوضياف، إن البلدين يسعيان إلى تنويع وتعزيز تعاونهما الثنائي ليشمل العديد من المجالات، لاسيما قطاع الرياضة بالنظر إلى الممارسة الواسعة لرياضتي بنكا سيلات والبادميون في الجزائر. وأضاف أن هذا الاهتمام سيتجلى من خلال تبادل الزيارات بين القائمين على شؤون هذين الفرعين، لاسيما في مجال المشاركة في الدورات التنافسية والتكوينية التي تخص بالدرجة الأولى، المدربين والحكام ومرربي الرياضة بالرياضيين.

وفي سياق متصل، أفاد محدثنا إلى أن الوزارتين اتفقتا بهذه المناسبة، على ضرورة مواصلة الاتصالات الدورية، بهدف تعزيز سبل التعاون من أجل ترقية هاتين الرياضتين المقلتين على رهانات كبيرة، في مقدمتها ألعاب التضامن

بيشكتاش التركي يريد ضم براهيمي من بورتو البرتغالي

خلال عاميه الأولين معه، وحثمت هذه الوضعية على صانع ألعاب المنتخب الوطني، التفكير في تغيير الأجواء منذ الصائفة الماضية، حيث فشلت آنذاك عملية تحويله إلى ليفرتون الإنجليزي في آخر أيام فترة الانتقالات، ولم يتواجد براهيمي مجددا ضمن تشكيلة 18 لاعبا لفريقه، المعينين بالمباراة التي خاضها بورتو مساء أمس أمام بيلينغستاس في إطار البطولة البرتغالية، ليتواصل بذلك تهميشه من طرف مدرب الفريق، ما سيحمله أكثر غيرة في مغادرة قلعة «ال دراغو» في جانفي القادم.

و.توفيق

البرتغالي، من أجل إقناعه بفكرة القدوم إلى النادي في الميركاتو الشتوي المقبل. وأضاف ذات المصدر أن إدارة بيشكتاش قد شرعت في المفاوضات مع النادي البرتغالي، على أمل التوصل إلى اتفاق يقضي بإتمام الصفقة قريبا. ولكن مهمة الفريق التركي لن تكون سهلة بدون شك، خاصة في ظل تواجد اسم اللاعب على طاولة العديد من الأندية التي تريد، هي الأخرى، الظفر بخدماته.

ولم يشارك براهيمي (26 سنة) كثيرا هذا الموسم مع ناديه، بعدما كان قطعة أساسية في تشكيلته

أكدت تقارير إعلامية تركية أمس، أن نادي بيشكتاش التركي وضع في مفكرته اسم اللاعب الدولي الجزائري ياسين براهيمي؛ سعيا منه لضمه في صفوفه خلال فترة التحولات الشتوية المقبلة. وأشارت نفس التقارير إلى أن إدارة الفريق التركي قد حددت ياسين براهيمي كهدف لها؛ من أجل استدعائه للتحاليل والتدريبات، بالنظر إلى الإمكانيات والمهارات الفردية التي يتمتع بها، والتي من شأنها أن تمنح بالإضافة للأزمة، للفريق مستقبلا. ويستقبل مستيرتي بيشكتاش خروج اللاعب براهيمي من حسابات مدربه في فريق بورتو

شركة «دي أي أس» تطالب بحبس نيمار

أحلامه، وفي النهاية يقال بأنه كان طفلا؛ إذ قال إنه لم يكن يعرف ما يقوم به؛ فهو ليس مبررا؛ لأنه يصبح مسؤولا عند التوقيع على أي عقد؛ بمجرد أن توقع على وثيقة فإنك مطالب بتنفيذ ما وقعت عليه». وواصل رئيس شركة «دي أي أس» حديثه قائلا: «نيمار كذلك يمتلك محاميا، وأخبره بأن ما يوقع عليه غير قانوني، لكنه قرر التوقيع على عقد مليء بالألغام، بالنسبة لنا سوف نلتزم بقرار القضاة، الجميع مطالبون بالقضاء على جرائم الفساد ومعاقبة كل من يضر بالآخرين، وهذا ما نطالب به». وأردف: «إذا كنت سياسيا أودع أعمال بالقضاة هم أكثر ثباتا في قراراتهم، ولكن في نهاية اليوم إذا سجل نيمار للفريق فهم أكثر مرونه»، مختتما حديثه: «الشركة كذلك طالبت بتوقيع عقوبة السجن لثماني سنوات لجوزيل ماريلا بار توميو وساندرو روسيل، بسبب الاحتيال والفساد».

أكد خوسيه بارال رئيس شركة «دي أي أس» المالكة لعقد اللاعب البرازيلي نيمار، عندما كان في صفوف سانتوس، أن اللاعب قام بالتعاين من خلال التوقيع على عقود غير قانونية. وكانت المجموعة امتلكت 40٪ من عقد نيمار قبل انضمامه إلى صفوف نادي برشلونة. وطالبت الشركة بحبس نيمار خمس سنوات بسبب التحاليل وعدم أهليته للعب في أوروبا. وتطالب الشركة بالحصول على حقوقها كاملة من عقد انتقال نيمار الحقيقي إلى صفوف برشلونة. وصرح بارال لصحيفة ماركا الإسبانية قائلا: «كان لدينا جزء من حقوق عقد نيمار، فقط نطالب بالوفاء بالاتفاق. عندما كان نيمار في عمر 17 عاما، قمنا بمنح اللاعب سيارة وشقة وعقدنا للعب كرة القدم. نيمار كان يعلم ما يقوم به، ومن الظلم أن نقول بأنه كان طفلا ضالعا. وأنه أب في الوقت الحالي».

وأضاف بارال: «كيف يمكن لشخص في سن 20 ويوقع لبرشلونة بتواجد والده ويقول إنه وقع لفريق

ق.ر.

مولودية وهران 24 هلال شلغوم العيد 28 الهلال يصطاد «الوهارنة» في دفاعهم ونقص خبرتهم



صغر سن تشكيلة بحسبه، إلا أنه جانب الحقيقة، عندما اتهم ثنائي التحكيم المشكل من السيدين بورنان وملونان بالتحيز لفرق شلغوم العيد، الذي كان في المستوى باعترا ف الحضور، وأدار المقابلة برزانة ونزاهة وحزم، قبل أن يستطرد بأنه سيلتفت لتصحيح أخطاء فريقه، وتوقيع اعوجاجه، في ملات مستقبلية إيجابية، تدعم الهدف المسطر، وهو البقاء.

عكس صمود الهلال الذي يرغب في بلوغ ما هو أكبر في نهاية المرحلة الأولى من بطولة القسم الممتاز، وللوصول إلى المبتغى يلزمه تدعيم رصيده، وهو ما كان يجب فعله في سفريه وهران، التي كانت ناجحة على طول الخط، وذلك ما أسعد مديره باديس نور الدين، الذي ثمن فوز فريقه الذي سيرفع به العنويات، ويحضر في أحسن حال المباراة القادمة، التي يستقبل فيها فوق أرضه الجار نادي عين توتة. واعترف بأن الشوط الأول كان صعبا على لاعبيه، قبل أن يمسكوا بزمام الأمور في الشوط الثاني، الذي كان يسيرا عليهم مقارنة بالأول.

وكما صرح باديس، فإن أفضل ما كان في المباراة هو شوطها الأول، الذي أبدى فيه الفريقان عنادا كبيرا، راضين الاستسلام لبعضهما البعض، فكل واحد منهما اعتمد الخطة التي رآها مناسبة للنيل من منافسه شلغوم العيد في بناء الهجمات المنسقة والصحيحة، والمولودية الوهرانية على الهجمات المعاكسة، التي مكنتها أولا من تدارك فارق ثلاثة أهداف في بداية اللقاء، ليتواصل سير اللعب بين فحل ورد فعل، ويشارك هدف واحد، لتتعاود التشكيلة لأول مرة في الداد (8/8)، ثم (10/10) في 29، قبل أن يباغت الوهراني طيبة شلغوم العيد، ويسجل عليه هدف التقدم عند نهاية الشوط الأول بنتيجة (11/12)، لكن الثاني كان مغايرا، وقلب فيه الضيوف

لم تتمكن مولودية وهران من تجاوز ضيفها هلال شلغوم العيد، وبالتالي تسجيل انتصارها الثاني في بطولة القسم الممتاز، بل على العكس، انقادت لخسارة أخرى هي السادسة لها، وكانت قاعة قصر الرياضات حمو بوتليليس شاهدة عليها أول أمس، وأمام مرأى عدد قليل من أنصارها.

سعيد م.

مولودية وهران التي كانت تراهن على نيل نقطتين تدعم بهما رصيدها، تبدد حلمها، وتحديدا في الشوط الثاني، وبسبب عدة عوامل لعبت ضدها منطقيا، أولا قيمة الضيف شلغوم العيد، الذي لا يقل إصرارا وعزيمة عن الوهرانيين، وكهؤلاء فإن الزاد يعينه هو أيضا حتى يقوى طموحه في الانضمام إلى مجموعة اللقب في المرحلة الثانية من البطولة الوطنية.

ثانيا، نقص خبرة تشكيلة المولودية الوهرانية بعد التشبيب الذي طالها هذا الموسم، مقارنة بالهلال الذي يضم في صفوفه بعضا من أهلها، كالحارس نبيل صحراري، وبونور (38 سنة)، وكانت هذه الخبرة حاسمة في تحديد مصير المباراة.

ثالثا، ضعف الاستعداد البدني والذهني لـ «الحمراء»، الذين انهاروا بمجرد أن حاز الضيوف على فارق هدفين في الدقيقة 25 من الشوط الثاني، ليرتفع إلى أربعة أهداف دقيقة بعد ذلك، ويستمر إلى غاية نهاية اللقاء، مديرهم الفني طاب سيد أحمد اعترف بذلك. رابعا، الأخطاء الدفاعية البدائية والقائلة للشلغوم الوهراني، والتي كانت بمثابة هدايا للاعبين شلغوم العيد، الذين استغلوها إيجابا، ليهزوا شبك «الوهارنة» بشكل مستمر، وبالتالي رفع غلته.

المدير الفني لمولودية وهران طاب سيد أحمد وإن أبدى عدم رضاه عن أداء فريقه الذي ذهب ضحية

سيد أحمد طاب (المدير الفني لمولودية وهران - كرة اليد) لـ «المساء»:

مستقبل المولودية في التكوين وأبنائها



فريق وادي سوف الذي كان يلعب في القسم الممتاز، لم يجد مالا هذا العام لجلب لاعبين مميزين، والنتيجة أنه على وشك الغرق.

زيادة على أن الاعتماد على أبناء الفريق سيجعلهم أكثر إحساسا بالمسؤولية على فريقهم من غيرهم، أسوة بما حصل في فريق كرة القدم، كما لا يخفى على الجميع، ولأية وهران لها ثقافة في رياضة كرة اليد، تسعى لاسترجاعها واستعادة ثقافة التكوين، وحاليا تتوفر مولودية وهران على لاعبين اثنين في المنتخب الوطني لأقل من 21 سنة، هما محمد سرير وغوار بن علي، فنحن استعدنا أبناء المولودية لكي يرفعوا شأنها لمدة طويلة، 10 سنوات أو أكثر. أتمنى أن أضمن البقاء، وفي نفس الوقت ينهل هؤلاء الشباب خبرة إضافية لتقديمهم وفريقهم.

مذكر المال هل استفدت منه بما يكفي لتنفيذ استراتيجيتكم؟

الإعانة المالية التي تعودت مولودية وهران على الحصول عليها من الصندوق الولائي ناقصة هذا العام، حيث تحصلنا على 700 مليون سنتيم، ونفس المبلغ تقريبا من البلدية، وكل هذه المبالغ تنقصها مع الفئات الصغرى لكرة القدم لمولودية وهران.

وهل الإدارة وافقة معكم في مساعاكم الجديدة؟

ممثلو الإدارة ليسوا من أهل الاختصاص باستثمار مساجير، الذي أصبح مناجير عاما، لكنهم ساعدونا بحسب الإمكانيات المتوفرة، وعليه فإن الطاقم الفني هو الذي يتحمل العبء الكبير في تنفيذ الاستراتيجية الجديدة، المتحدث والمدرّب كان عبد المومن الهواري، الذي كان لاعبا سابقا في المولودية، ويملك شهادات تدريب في اللعبة ويجوز على خبرة محترمة، لكن يجب أن أشهد بالحق أن رئيسنا الحالي محياوي الطيب مستر جيد ولا يبخس حق أحد في الفريق مقارنة بالرؤساء السابقين سامحهم الله، إلا أن مشكلته في المحيط، وهذا العام خصص للاعبين منحة البقاء، تحفيزا لهم على العطاء أكثر.

وما هي كملتك الختامية؟

على الجميع الصبر على التشكيلة الحالية لمولودية وهران، فهي طرية العود، ويلزم العناية بها والانتفاف حولها، فمعدل عمرها أقل من 21 سنة، تخسر اليوم، ولكن الأکید أنها ستريح غدا، لأن المولودية عادت إلى منبعها الأصلي وأبنائها، وستتجح حتما إن شاء الله.

يكشف سيد أحمد طاب المدير الفني لمولودية وهران، عن الاستراتيجية الجديدة التي يتبعها فرع كرة اليد هذا الموسم، وهي شبيهة بما يجري في كرة القدم، ألا وهي الاعتماد على أبناء الفريق وولاية وهران في رفع سمعة الرياضة بها وبالمولودية. كما يؤكد محدثنا على العودة إلى التكوين الذي طالما منح أسماء بارزة وألقابا، مشددا على ضرورة الصبر على التشكيلة الحالية الشابة للمولودية الوهرانية، التي تدبر سنوات عفاها وتستقبل أخرى زاهرة بحسبه...

حاوره: سعيد م.

بداية، ما هو تعليقك بعد هزيمة فريقك أمام شلغوم العيد؟

في الحقيقة أنا لم أفهم ماذا حصل لفريقي، ربما لنقص خبرة أشبال، لكن التحكيم لعب دورا سلبيا، وساهم بطريقة أو بأخرى، في هزيمة فريقتي.

كيف ذلك وفريقك تراجع في الشوط الثاني قبل أن ينهار في الدقائق الأخيرة منه؟

لم ينهر وإنما ارتكب أخطاء دفع ثمنها غاليا، كما أريد أن أؤكد على أن زرنامة هذا الموسم لم تساعد فريقتي إطلاقا.

س: تم مساعد فريقك من أي جانب؟

من جانب التنقلات المتتالية إلى شرق البلاد، لكننا نسفح: لأن ما يهمني هو أن أحصل على نقاط الفرق التي تلعب مثلتنا على البقاء كالحروش، لا أستحق نقاط

إذن حسمتم أمركم وستلعبون من أجل البقاء؟

نعم: ضمان البقاء لا غير، ولعدة أسباب منطقية، أولاها التغيير الذي لحق التعداد وينسب 70 في المائة، حيث جلبنا لاعبين شبابا من فرق ولاية وهران لكرة اليد نادي وهران ونادي مسابيح، وهذا الأمر أفرحتني كثيرا، وأحس بارتياح كبير، لأن مشكل اللاعبين حل وانزاح نهائيا من طريق مولودية وهران.

إذن هو تغيير في استراتيجية مولودية وهران هذا الموسم مقارنة بالسنوات السابقة؟

نعم هذا صحيح: لقد قلّنا إسطاء الفرص للاعبين شباب وأعديين من ولايتنا، لتفجير طاقاتهم بمولودية وهران عوض الارتما بين أحضان أندية أخرى، صنعت أجيالها بلاعبين من ولاية وهران، فالمولودية أولى بهم.

وما هو السبب الذي جعل مولودية وهران تغير استراتيجيتها؟

أولا اقتصادا لمال يُصرف على لاعبين تجلبهم من هنا وهناك، قد يتفونك في موسم أو موسمين فقط، وبعدها يهرن مستقبل الفريق. والأمر واضح في

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'HABITAT DE L'URBANISME
ET DE LA VILLE
WILAYA D'ALGER

OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION
IMMOBILIERE DE DAR EL BEIDA



وزارة السكن والعمران و المدينة
ولاية الجزائر

ديوان الترقية و التسيير العقاري
للدار البيضاء

REF : 5912 /DG/2016

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 15/م.ص.م.ع/2016

يعلن ديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء (رقم التعريف الجبائي 000016001140681) عن مناقصة وطنية مفتوحة لتأمين السكن العقار مجمل السيارات والمسؤولية المدنية لليونان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء.

هذا الإعلان مفتوح لجميع وكالات تأمين عن الضرر المسجلة في السجل التجاري يمكنها سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره (2000 دج) غير قابل للإرجاع و الذي يمثل نفقات النسخ لدى:

ديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء
حي رابية الطاهر عمارة 5/م5 باب الزوار - الجزائر

تكون العروض مرفقة بجميع الوثائق السارية المفعول المطلوبة في دفتر الشروط ومقدمة في ثلاث اطراف منفصلة: تكون العروض مرفقة بجميع الوثائق السارية المفعول المطلوبة في دفتر الشروط ظرف يحتوي على "ملف الترشيح" مع مجمل الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط. ظرف يحتوي على "العرض التقني" مع مجمل الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط. ظرف يحتوي على "عرض مالي" المتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط.

الوثائق المطلوبة هي الوثائق المنصوص عليها في المادة "10" صفحة "08 و 09" بدفتر الشروط تحضير العروض.

يوضع ملف الترشيح العرض التقني والعرض المالي في اطراف منفصلة ومقفلة وبحكماء و مكتوب عليها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض و موضوعه و تتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" حسب الحالة و توضع هذه الاطراف في ظرف آخر مقفل وبحكماء و مجهول و يحمل عبارة لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاطراف و تقييم العروض "

العروض توجه إلى:

المسيد المدير العام لديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء
[إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 15/م.ص.م.ع/2016]

لتأمين السكن العقار مجمل السيارات والمسؤولية المدنية لليونان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء.

"منافسة لا تغتصب"

يتم إيداع العروض لدى

مديرية ديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء
حي رابية الطاهر عمارة 5/م5 باب الزوار - الجزائر
نادرة التحكم في المصاريف

تاريخ إيداع العروض حدد في اليوم الخامس عشر (15) الساعة الحادية الثانية عشر (12 سا) زوالا ابتداء من أول نشر هذا الإعلان في الصحف الوطنية أوفي BOMOP فتح الاطراف مقرر في نفس اليوم على الساعة الثالثة عشر (13/00) والمتعهدين مدعوي لحضور عملية فتح الاطراف.

و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانوني يؤجل إلى يوم العمل الموالي و في نفس الساعة. مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العرض زائد ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

المدير العام

سعيدة الشرطة تفك لغز 25 قضية إجرامية

تمكنت فرقة الشرطة العلمية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بسعيدة، من فك لغز 25 قضية إجرامية كان يجهل مرتكبوها منها 14 قضية تتعلق بجرم السرقات بمختلف أنواعها تمت معالجتها بفضل النظام الآلي للتعرف على المجرمين (SIRC)، و11 قضية تخص جرائم سرقة وهذا بالاستعانة بالنظام الآلي للتعرف على البصمات (AFIS).

توزيع 750 ألف جرعة لقاح ضد الجدري

استقبلت مديرية المصالح الفلاحية لولاية سعيدة، خلال هذا الموسم 75 ألف جرعة لقاح ضد داء الجدري وهذا في إطار الحملة السنوية الخاصة بعملية تلقيح الأغنام عبر تراب الولاية، وهذا ضد هذا الداء الذي يهدد هذه المواشي. وحسب المصالح الفلاحية فعقد رؤساء المواشي بالولاية بقدر بقرابة 850 ألف رأس، الأمر الذي دفع بالقائمين على قطاع الفلاحة إلى الإلحاح على طلب حصة إضافية من اللقاح لضمان تغطية وحماية شاملة لهذه الثروة الحيوانية.

• ح. بوبكر

تيزي وزو رحلات لاكتشاف التراث الثقافي

تعتزم مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو، تنظيم خلال الأيام القليلة القادمة، رحلات للتنزه واكتشاف التراث الثقافي ببليديات الولاية وذلك بالتنسيق مع محافظة الغابات، وستتمسح لقطاع ثقافية طبيعية جديدة بغرض الحفاظ عليها وكذا تصنيفها حتى يتم حمايتها من التدهور الذي يطالها بفعل العوامل الطبيعية أو يد الإنسان، حيث تحرص مديرية الثقافة على إيلاء أهمية كبيرة للتراث على اعتباره جزءا هاما من الهوية الثقافية الوطنية.

• س. زميحي

غليزان محلات الرئيس بيليل في وضع غير مريح

طالب المستفيدون من محلات الرئيس بمؤسسة البناء سابقا ببلدية ييل، سلطات ولاية غليزان بالتدخل قصد تمكينهم من استغلال محلاتهم المغلقة لأزيد من 5 سنوات وهذا بسبب انخفاض التيار الكهربائي إلى ما دون 180 فولت، مما يصعب تشغيل مختلف الآلات الكهربائية، وأجير العديد منهم على التزود عشوائيا من العمارة المجاورة، مؤكدا أن كل اشتغالهم الموجه لوالي الولاية ومدير التشغيل لم تجد آدانا صاغية، فيما يطرح آخرون مشكل تدهور بعض المحلات والأرضية والسلاسل وانعدام الإنارة العمومية والماء.

• نور الدين واضح

حملة لتطهير الشوارع والمقابر



ارهبو، نظمت مصالح الدائرة عمي موسى حملة لتطهير الأحياء والشوارع، حيث تم تخصيص وتسخير شاحنات وجارات لنقل البقايا التابعة لبلدية عمي موسى.

• نور الدين واضح

بقية المقابر الأخرى للبلدية، فيما يبقى انشغال السكان هو تسخير المقبرة أو إحاطتها بجدار إسمنتي لكن هذا يتوقف على مساعدة المصالح البلدية لتفادي الرمي العشوائي والحفاظ على حرمة الأموات، وغير بعيد عن وادي

قام سكان حي الرتامية ببلدية وادي ارهبو بولاية غليزان، بتنظيم حملة لتنظيف المقبرة التي عرفت تدهورا بسبب تراكم الأوساخ وانتشار الحشائش الضارة، الحملة ستتمس شوارع الحي الأيام القليلة القادمة وكذا

المسيلة

أرباب العمل يحتجون لإقصائهم من تنظيف بوسعادة

عبرت الكنفدرالية العامة لأصحاب المؤسسات عن عدم رضاها بسبب عدم إشراكها في حملة النظافة التي أطلقتها السلطات الولائية بالمسيلة، وذلك بالتعاون مع مختلف المديريات والهيئات من أجل القضاء على مختلف مظاهر بوسعادة المعروفة بطابعها السياحي والثقافي، وفي ها الصدد اعتبر رئيس المكتب الولائي في تصريح له المساء، عدم إشراك أرباب العمل في العملية «إقصاء من المساهمة في هذه المبادرة ذات البعد المواطني». مؤكدا استعداد أصحاب المؤسسات لتقديم يد المساعدة للسلطات العمومية والمحلية في مختلف المبادرات المماثلة.

• ق. م

أطفال فوج الأمل للكشافة في ضيافة مصالح أمن الشلف

استقبلت مصالح أمن ولاية الشلف، بحر الأسبوع المنصرم، في إطار النشاطات الاتصالية الجوية التي تقوم بها مصالح الشرطة بالتنسيق مع الشركاء المحليين، أطفال فوج الأمل التابع للكشافة الإسلامية الجزائرية للولاية. وقدمت مصالح الشرطة للضيوف شروحات بخصوص مهام الشرطة ميدانيا لاسيما ما يتعلق بتنظيم حركة المرور وتأمين الأشخاص والممتلكات وخاصة الجهود المبذولة من طرف مصالح الشرطة في حماية الطفولة، والوسائل والمعدات المستعملة في هذا الشأن، كما تم تعريفهم على مختلف فرق الشرطة لاسيما مهام فرقة حماية الطفولة وجنود الأحداث وتدريبهم بالدعائم الاتصالية التي سخرتها المديرية العامة للأمن الوطني، مثل رقم النجدة 17 والرقم الأخضر 1548 والرقم الأخضر 104 للتبليغ عن الجرائم الماسة بالطفولة كالاختطاف والاختفاء. واستحسن الفوج الكشفي هذه الزيارة التي مكنته من التعرف عن قرب على الشرطي ومهامه اليومية.

• م. عبد الكريم

تيارات احتتام الصالون الوطني للصناعات التقليدية

اختتمت فعاليات الصالون الوطني للصناعات التقليدية بمدينة السوفرت بتيارت، الذي كان ناجحا بكل المقاييس بالنظر إلى الوليات المشاركة والمنتجات المعروضة من مختلف مناطق الوطن والتي لقيت إقبالا كبيرا من المواطنين الذين طافوا بمختلف الأجنحة للتعرف عن قرب على المنتجات الحرفية والتقليدية التي تشتهر بها عديد مناطق الوطن، وذلك بعد خمسة عشر يوما من العروض التي شاركت فيها 25 ولاية من الوطن وأكثر من أربعين حرفيا يمثلون مختلف الحرف والصناعات التقليدية.

• ن. خياني

وهران

3 جرحى في اصطدام بين سيارتين

خلّف حادث مرور سجل ليلة الجمعة على الساحة الثامنة ليل بجي سان بيار 3 جرحى إثر اصطدام سيارتين وعلى إثر ذلك تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث أين قاموا بإسعاف الضحايا وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية بمستشفى وهران الجامعي.

• رضوان ق.

غليزان

معسكر رئيس «الكادر» الأمريكية على خطى الأمير عبد القادر

استقبلت عاصمة الولاية معسكر، نهار أمس السبت، وفدا أمريكيا من مدينة الكادر التابعة إقليميا لمقاطعة أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية، بدعوة من جمعية «على خطى الأمير عبد القادر». في إطار احتفالات الذكرى 184 المخلدة للمبايعة الأولى للأمير عبد القادر. وقد ورافق رئيس بلدية الكادر، جوشوا روبار بوب، كل من رئيسة مشروع الأمير عبد القادر للتربية السيدة كاتي غارمز ومولف كتاب «أمير المؤمنين، حياة الأمير عبد القادر، قصة جهاد حقيقية»، السيد جون كايزر، الذي لم يتوان في التصريح «أن الأمير عبد القادر كان ولا يزال يعتبر نموذجا ضد التطرف في كل الأمم والأديان وخاصة ضد ظاهرة الإسلاموفوبيا». السيد جوشوا روبار بوب، رئيس بلدية الكادر، أعلن في تصريح له أن مشاركته في الاحتفالات «بمشابه مشاركة جميع مواطني بلدية الكادر الأمريكية».

من جهتها كشفت رئيسة مشروع الأمير عبد القادر للتربية، السيدة كاتي غارمز، أن المشروع الأمريكي «الأمير عبد القادر للتربية» جاء لأعطاء للشخصية التاريخية للأمير عبد القادر مفهومها الحقيقي، وأن الهدف من نشاطها هو تحقيق السلم والتسامح بين مختلف الأديان والشعوب. السيد عبد الملك صحراري، رئيس جمعية على خطى الأمير عبد القادر، صرح أن التحضيرات جارية لتتضمن لجنة مشتركة بين الجمعية الأمريكية «مشروع الأمير عبد القادر للتربية» والجمعية الوطنية «على خطى الأمير» تهتم بالجانب الثقافي والعلمي.

• ع. ياسين

سعيدة العثور على الطفلة المختفية بوهران

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بولاية سعيدة، أول أمس، من العثور على الطفلة نريمان سيدري ذات الـ15 سنة والمقيمة بحي البدر بعدما اختفت يوم 20 من الشهر الجاري، وذلك بفضل تفعيل مخطط الإنذار الخاص باختفاء أو اختطاف الأطفال، وتعود وقائع القضية حينما تقدم والد الطفلة يوم اختفتها لمصالح الشرطة بسعيدة للتبليغ، بعدها مباشرة قتلت مصالح الأمن بولاية سعيدة المخطط المذكور من خلال إخطار كافة أمن الوليات بنشرة خاصة وكذا تكثيف التحريات التي أفضت إلى معرفة مكان تواجدها بدائرة السانبا بولاية وهران، عند أقاربها دون إخطار عائلتها بالموضوع لتعاد سالمة إلى أهلها.

• ح. بوبكر

الطارف عرس جماعي لفائدة 18 شابا

نظم الخميس الماضي، بدار الشباب أحمد تبشيش عرس جماعي أول لفائدة 18 شابا من الفقراء تم انتقاءهم من طرف أئمة المساجد والجمعيات الدينية بمساهمة المحسنين وبعض المؤسسات الاقتصادية وولاية الطارف، هذا التقليد الأول من نوعه الذي طالب بإقامته والي الطارف فور تعيينه منذ ثلاث سنوات تقريبا، وحسب مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الطارف السيد قتال كمال، فإن القيمة المالية التي خصصت للتكفل بكل عريس بلغت 40 مليون سنتيم منها 10 ملايين كمهر العروس وكيش، والباقي عبارة عن أثاث منزلي بما فيه بذلة العريس، وسيحضر هذا العرس الجماعي السلطات المدنية والعسكرية وعلى رأسها والي ولاية الطارف وأئمة المساجد بالإضافة إلى العرسان.

• محمد صدوقي

سطيف

عملية جراحية نادرة لطفل بمستشفى العالمة

نجح فريق طبي بمصلحة جراحة الأطفال بمستشفى الأم والطفل بالعالمة مؤخرا، في إجراء عملية جراحية معقدة لطفل لم يتجاوز الشهر السابع من عمره، مصاب بتشوه خلقي وراثي نادر، يتمثل في إنغلاق تام في الأمعاء، وقد تم تشخيص المرض للطفل بعد 4 أيام من الولادة مما زاد من صعوبة عملياته، وقد أجريت له العملية وفك إنغلاق الأمعاء ووصلها ببعضها البعض، وتعد هذه العملية من بين العمليات النادرة في الجزائر.

• منصور ح

تبسة وفاة شاب في حادث مرور بصفاف الوصري

لقي مساء أول أمس الجمعة، شاب حتفه جراء حادث مرور مروى في ساعة متأخرة بمنطقة غدير الصفية الواقعة بإقليم بلدية أم علي الحدودية ببلع من العمر 24 سنة فيما أصيب 4 أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة، جراء اصطدام سيارة بسيارتين كانتا تسيران في اتجاهين معاكسين بنفس الطريق الذي يسير فيه الضحية بسيارته وعندما شاهد السيارتين تصطدمان حاول تجنبهما فانقلبت به سيارته وتوفي على الفور، وتم نقل الضحايا من طرف الحماية المدنية، فيما فتحت فرقة الدرك الوطني تحقيقات للكشف عن الأسباب الحقيقية للحادث.

• نجية بلغيث

الشلف

كناس يطلق خدمة الدفع الإلكتروني

أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجرا بالشلف، خدمة الدفع عن طريق الأنترنت تسمح لأرباب العمل بتسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي المصرح بها عبر بوابة التصريح عن بعد بصفة فورية وبكل أمان، طيلة ساعات اليوم وعلى مدار الأسبوع دون عناء التنقل ودون تقديم أي وثيقة.

وكشفت إدارة الصندوق أن هذه الخدمة توفر ثلاث طرق للدفع تتمثل في الدفع الإلكتروني أو ما يعرف بالدفع بواسطة البطاقة الإلكترونية بين البنوك، الصيرفة الإلكترونية، والإقتطاع بواسطة تبادل البيانات المعلوماتية. كما يوفر الصندوق خدمة الدفع عن طريق محطات الدفع الإلكتروني المتوفرة عبر مصالحه والتي تسمح بالدفع المباشر بواسطة البطاقة الإلكترونية.

• م. عبد الكريم

البلدية

تجسيد عدة مشاريع تنموية بمفتاح

انطلقت مؤخرا مصالح بلدية مفتاح بالبلدية، في تجسيد عدة مشاريع في مختلف القطاعات لاسيما قطاع الأشغال العمومية. وفي هذا الخصوص كشف نائب رئيس بلدية مفتاح عن قيام ذات المصالح بإنجاز مشروع الصرف الصحي بحي «السواعدية» والعملية بلغت 90 بالمائة، بالإضافة إلى مشروع إنجاز قنوات الصرف الصحي بمركز المدينة والعملية بلغت 20 بالمائة، مضافا إلى مشاريع أخرى في قطاع الأشغال العمومية منها تهئية وتزفيت طريق بن شعبان والأشغال بلغت 20 بالمائة بالإضافة إلى تهئية وتعميد مختلف أحياء وشوارع بلدية مفتاح. وهذه العملية خصص لها غلاف مالي معتبر على حد قوله.

ذات المتحدث كشف عن انطلاق عمليات إعادة الإنارة العمومية بحي «البور» والعملية قاربت على الانتهاء، مضيفا أن عملية تهئية شارع كوريفة رابع، وكذا تهئية شارع «10 ماي» قاربت على الانتهاء، حسب ذات المتحدث.

• أ.عاصم

الشروع في تجربة زراعة الزعفران

تيارت

بادرت مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيارت، الأسبوع الماضي، في زراعة وإنتاج مادة الزعفران غير الموجودة بالجزائر والتي يتم استيرادها من الخارج، كمبادرة أولية تم تخصيص مساحة 850 مترا مربعا بدائرة حمادية، تم زراعتها لإنتاج مادة الزعفران أو كما يسميه أهل الاختصاص الذهب الأسود، حسب ما أشارت إليه المعطيات الأولية للمكلفة بالإعلام بمديرية المصالح الفلاحية.

• ن.خياني



بجاية

قتيل وجريحان في حادث مرور بأقبو

خلف حادث مرور خطير وقع بمنطقة بوزروال ببلدية أقبو الخميس الماضي، قتيلا وجريحين على مستوى الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين بجاية والجزائر العاصمة، بعد اصطدام وقع بين سيارة خفيفة وشاحنة أدى إلى وفاة سائق السيارة في الوقت الذي أصيب فيه الشخصان الآخران بجروح خطيرة تم نقلهما إلى مستشفى أقول على أين تم التكفل بهما. ولقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقات في القضية من أجل الوقوف على الأسباب الحقيقية التي كانت وراء هذا الحادث الأليم.

• الحسن حامة

حمام بوحجر

اختطاف الأطفال محور ندوة بمسجد القدس

بادرت مصالح أمن عين تموشنت، عشية أمس، إلى تنظيم ندوة بمسجد القدس ببلدية حمام بوحجر بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، أين تم التركيز على الخطاب الديني والمسجدي الذي يدخل ضمن المخطط الوطني لرعاية الطفولة. فيما نظمت ندوات أخرى شملت الدوائر الثمانية، حيث تم من خلالها التطرق إلى ظاهرة اختطاف الأطفال وتداعياتها الاجتماعية والأخلاقية، كما حملت الندوات عنوان رعاية الأطفال وواجب المجتمع المدني في حمايتهم، حيث تم التطرق إلى حماية هذه الشريحة بالمتنوع الديني وهو ما قام به السادة عمداء الشرطة عبر الدوائر، أين تطرقوا للحماية القانونية التي وفرتها الدولة للطفولة كما أضاف السيد أسنغ، أن الغاية تكمن في تفعيل الحس الأمني في وسط المجتمع وتفكير المواطنين بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم اتجاه هذه البراءة لأن المسؤولية ليست مسؤولية أمن فقط أو الإمام أو الأستاذ بل هي مسؤولية متكاملة تخص جميع شرائح المجتمع.

• عبيد محمد

سطيف

حز 4000 وحدة تجميل مقلدة

حجزت عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن ولاية سطيف، 4000 وحدة من مختلف أنواع مواد ومستحضرات التجميل المقلدة، ومعدات ولوازم مختلفة تستعمل في عملية التقليد مع توقيف صاحبها، وقد تم إخضاع جميع المواد المحجوزة للخبر من قبل أعوان الرقابة الذين أكدوا أنها مغشوشة لاسيما تاريخ التصنيع ومصدرها مما يجعلها مصدر خطر على مستعملها. بعد استكمال الإجراءات القانونية تم إعداد ملف جزائي ضد صاحبها البالغ من العمر 38 سنة، بتهمة حيازة لوازم عدة لتزوير توارخ الصنع وترويج مواد تزوير وتنظيف منتهية الصلاحية مع تعريض صحة المستهلك للخطر، وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، الذي أحاله على جلسة المثلث الفوري للمحاكمة، صدر في حقه أمر يقضي بإيداعه رهن الحبس.

• منصور ح.

الطارق

توقيف مجرمين محل بحث

تتكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة البسياس، من توقيف مجرمين كانا في حالة فرار كونهما محل بحث من طرف المصالح الأمنية، كلاهما متورطان في قضايا تتعلق بالضرب والجرح العمدى باستعمال أسلحة بيضاء وكذا الإخلال بالنظام العام، الأول يتحدر من مدينة البسياس وهو في العقد الخامس من العمر، أما الثاني من بلدية الشط وهو في العقد الثاني من العمر، فيما تم ضبط بحوزتهما عند توقيفهما أسلحة بيضاء من مختلف الأحجام تستعمل كوسيلة للاعتداء على ضحاياهما وبعد التعرف عليهما من طرف الضحايا أنجز ضدهما ملف قضائي وقدموا أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة الدرعان أين صدر في حقهما أمر إيداع.

• محمد صدوقي

البلدية

الإطاحة بهرج الأفراس المهلوسة

أطاحت مؤخرا الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بوادي العلايق بالبلدية، بشخص يبلغ من العمر (23) سنة كان يقوم بترويج الأفراس المهلوسة وذلك بناء على معلومات وردت إلى ذات المصالح وعلى أثر هذه المعلومات تم وضع خطة محكمة لإلقاء القبض على هذا الأخير وحجز بحوزته 125 قرصا مهلوسا، أين تم تقديمه أمام النيابة عن تهمة المتاجرة بالأفراس المهلوسة والتي أمرت بإيداعه مؤسسة الوقاية وإعادة التربية بالبلدية.

• أ.عاصم

الشلف

الشرطة تشل نشاط جمعية أشرار

تمكنت عناصر الشرطة للأمن الحضري الساس بالشلف، من شل نشاط جمعية أشرار تتكون من شخصين يتراوح عمرهما بين 40 و50 سنة، تورطا في قضايا التزوير في محركات رسمية، التزوير في محركات مصرفية وتجارية، التزوير واستعمال المزور وحيازة أختام مزورة، وبناء على معلومات عن نشاط جمعية أشرار في تزوير الوثائق الرسمية متكونة من 3 أشخاص بأشرت عناصر الشرطة تحريات مكثفة كللت بتوقيف شخصين وحجز تجهيزات تستعمل في التزوير متمثلة في جهاز حاسوب وطابعة من النوع المتقدم وقارئ ملفات ونسخ لوثائق رسمية، جوازات سفر، بطاقات تعريف ومحركات إدارية بهويات لأشخاص من مختلف الولايات، وبعد استكمال إجراءات التحقيق قدم أطراف القضية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف.

• م. عبد الكريم

وهران

«راديو» تكريم عائلة الجندي المغتال

تنقلت «جمعية راديو» من ولاية وهران إلى بلدية زغاية بولاية ميله، لتكريم عائلة الجندي شهيد الواجب الوطني عزيز سلطاني، المغتال بولاية عين الدفلى مؤخرا، حيث قدمت للعائلة شهادة اعتراف ووسام إضافة إلى مساعدة مادية، وقد لقيت المبادرة ترحيبا من طرف أهالي المنطقة، كما تمت قراءة الفاتحة على روح الشهيد بالمقبرة، كما عرّج ممثل جمعية «راديو» اللاعب الدولي الأسبق فضيل مغارية والحكم الدولي محمد حنصال، لبلدية بوخليفة بولاية عين الدفلى لتقديم تعازيها لأسرة المرحوم خبازي محمد لمين مرافق الشهيد سلطاني حيث تم تكريم عائلة الفقيد.

إنقاذ 96 شخصا

تمكنت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، خلال هذه السنة من إنقاذ 96 شخصا من الموت بسبب الاختناقات بالغازات المحترقة وتسربات الغاز من أجهزة التدفئة خلال 72 تدخلا، وتعمل المصالح على تسطير برنامج تحسيس بمخاطر الاستعمال السيئ للمدفئ ينطلق خلال هذا الشتاء للحد من ظاهرة الاختناقات خاصة وأن معظم العائلات لا تعرف كيفية التعامل مع أجهزة التدفئة، والتي غالبا ما تكون سببا في الموت الصامت كون تسرب الغاز المحترق لا تنبئ منه الرائحة ما يجعله من أخطر الظواهر على حياة الأشخاص.

• رضوان ق.

بجاية

تيندار تفوز بجائزة أنظف بلدية

حصلت بلدية تيندار الواقعة في أعالي دائرة سيدي عيش بولاية بجاية، على جائزة أنظف بلدية على مستوى الولاية خلال المسابقة التي نظمتها المجلس الشعبي الولائي للولاية والتي شارك فيها العديد من البلديات، ولقد أعلن عن هذه النتيجة والى ولاية بجاية ولد صالح زيتوني، خلال تصديه لرئيس دائرة سيدي عيش مؤخرا بحضور رؤساء بعض البلديات والمجتمع المدني، حيث يعود الفضل في الفوز الذي حققته هذه البلدية الريفية إلى مجهودات التي بذلتها كل الجهات المعنية على غرار المجلس الشعبي البلدي، المواطنين والمجتمع المدني وهو ما أعطى ثماره بعد أن تم تصنيفها من طرف اللجنة المعنية، حيث عثر رئيس المجلس الشعبي البلدي لتيندار براهيم بناجي، عن فرحته الكبيرة بعد أن حقق هذه الجائزة بصفة أحسن بلدية على مستوى الولاية.

• الحسن حامة

وهران

تلاميذ قدادة بعين الترك يمشون 2 كلم

لا تزال معاناة قاطني منطقة قدادة التابعة لدائرة عين الترك، متواصلة في ظل الظروف المزرية التي يتخبط فيها السكان الذين يضطرون لقطع مسافة طويلة من أجل بلوغ وسط البلدية أو التوجه إلى قاعة العلاج بالمنطقة، ناهيك عن معاناة التلاميذ ممن يواجهون ذات المشكل، حيث يضطرون للمشي لقراءة الكيلومتريتين للوصول لمدارسهم والعودة على نفس المسافة نظرا لانعدام النقل المدرسي وحتى وسائل النقل العادية، وعلى صعيد آخر يشتكي السكان من مشكل بعد المستوصف عن القرية وانعدام سيارة إسعاف به الأمر الذي يزيد من وضع المرضى تدهورا وبالأخص في الحالات الطارئة.

• رضوان ق.



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

بمناسبة حصولها على
الجائزة الثانية لـ «أوتلسات»
«المساء» تهنئ «النهار»



يقدم الرئيس المدير العام لجريدة «المساء» السيد العربي ونوغي، باسمه الخاص ونيابة عن أسرة الجريدة بأحر التهاني لمدير النهار السيد أنيس رحمان، بمناسبة افتكك قناة «النهار تي. في» للجائزة الثانية التي تمنحها مؤسسة «أوتلسات» لأحسن قناة إخبارية التي جرت وقائعها أول أمس الجمعة، بمدينة ميلانو الإيطالية.

ق. و

تراواي قسنطينة يصدم شيخا



أسعف أعوان الحماية المدنية بقسنطينة مساء الجمعة شخصا يبلغ من العمر 76 سنة بعدما صدمته عربة الترامواي على مستوى المحطة المتعددة الأنماط بحي زواغي سليمان، وتدخل أعوان الحماية المدنية في حدود الساعة الثامنة ليلا بعد تلقي نداء استغاثة، لتجد الشيخ محصورا بين عربة الترامواي وسكة الحديد، مصابا بجروح وكدمات، حيث تم إسعافه بعين المكان قبل تحويله إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية بالمستشفى الجامعي ابن باديس.

ز. ن.

الكاتب الأمريكي جون كايسر: الأمير عبد القادر نموذج لنبد التطرف والإسلاموفوبيا

ذكر الكاتب الأمريكي جون كايسر أمس بمعسكر أن الأمير عبد القادر يمثل نموذجا ضد التطرف في كل الأديان وضد الأسلا موفوبيا التي تنتشر حاليا في الغرب.

ق. و

تشبست قاموا بتأسيس سنة 1846 مدينة صغيرة في مقاطعة كاليفورنيا في ولاية أيوا الأمريكية وقرروا تسميتها «الكادير» نسبة إلى الأمير عبد القادر الذي قاد المقاومة الشعبية ضد المستعمر الفرنسي. وقد عثر والي معسكر صالح العياشي ورئيس بلدية معسكر عريشة الحاج «عن» افتخارهما، باستضافة عاصمة الأمير عبد القادر للوفد الأمريكي «وساعدتهما» بالتعاون



بين الجانبين في العديد من المجالات والذي سيكمل اليوم (الأحد) بتنصيب اللجنة المختصة المكلفة بإنجاز مخطط تشييد برامج الشراكة بين مدينتي معسكر وألكادير. وقد تم أمس تدشين حديقة أكادير بحي خصيبة، بحضور السلطات الولائية والوفد الأمريكي وممثلي الجمعية المحلية «على خطى الأمير». كما نظمت زيارة للمعالم التاريخية المتعلقة بعهد الأمير عبد القادر بمدينة معسكر.

لشباب المسلمين تمنعهم من الانجرار وراء العنف والتطرف مثلما هو قذوة لشباب الغرب الذين بدأ عدد منهم يغيرون نظرتهم للإسلام بعد إطلاعهم على شخصية الأمير عبد القادر. ومن جهة أخرى، أبرز جون كايسر أن مبادرة أشرف عليها مع رئيسة مؤسسة عبد القادر للتربية بمدينة أكادير الأمريكية تخص مسابقة لقراءة كتابه عن الأمير عبد القادر من قبل تلاميذ ثانويين بدأت تأتي أغلبها من خلال تغيير هؤلاء

وقال جون كايسر صاحب كتاب «أمير المؤمنين حياة الأمير عبد القادر قصة جهاد حقيقية» خلال حفل استقبال بمقر ولاية معسكر بمناسبة مشاركة وفد من مدينة أكادير الأمريكية في الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 184 لمباية الأمير عبد القادر، أن دراسته المتعمقة لشخصية الأمير عبد القادر قبل تأليفه لكتاب عنه جعلته يصل إلى قناعة راسخة أن الأمير عبد القادر بشخصيته المتكاملة يمثل «دواء» للكثير من الأمراض، وهي الأمراض التي - كما قال - تنخر المجتمعات الإنسانية حاليا وعلى رأسها التطرف الذي ينتشر في كل الديانات والعداء للإسلام الذي ينتشر حاليا في المجتمعات الغربية ومنها الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف المتحدث في كلمة ألقاها في هذا الحفل أنه «يعلم أن عددا كبيرا من علماء الإسلام يرون في شخصية الأمير عبد القادر قذوة جيدة

الجيش الوطني الشعبي حجز 134 كيلوغراما من الكيف وتوقيف تجار مخدرات

حجزت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالناحية العسكرية الثانية بتلمسان، أمس، الجمعة 134 كيلوغراما من الكيف المعالج وثلاث مركبات وأوقفت ثلاثة تجار مخدرات، حسبما أورد أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان أنه «في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، حجزت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بتلمسان/ن.ع. 2 يوم 25 نوفمبر الجاري، 134 كيلوغراما من الكيف المعالج وثلاث (3) مركبات وأوقفت ثلاثة (3) تجار مخدرات». فيما تمكنت عناصر الدرك الوطني - ضيف البيان - بكل من بشار / ن.ع. 3، وسطيف والطارف/ن.ع. 5، من ضبط 214 قرصا مهلوسا (121074) وحده من الألعاب النارية. ويكل من تمناست وبرج باجي مختار/ن.ع. 6 أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، بالتنسيق مع عناصر الجمارك ثمانية (8) مهربين وحجزت سيارتين رباعيتي الدفع و(8) أجهزة كشف عن المعادن ومطرقتي (2) ضغط ومولدين كهربائيين (2) ومتفجرات ومعدات تفجير. من جهة أخرى، أحبط عناصر حرس الشواطئ بعناية/ن.ع. 5 - بؤكد البيان - محاولة هجرة غير شرعية لـ (16) شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع شمالي-شرق رأس الحمراء.

ق. و

لقاء دوليان بالجزائر حول مكافحة الإرهاب

تحتضن الجزائر خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 29 نوفمبر ورشة دولية تضم خبراء من المنتدى الشامل لمكافحة الإرهاب، وتنمحو حول «المخططات الوطنية للوقاية من التطرف العنيف لصالح دول الساحل»، بالإضافة إلى الدورة العنيفة الرابعة لفريق العمل المكلف بمنطقة الساحل لنفس المنتدى خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 نوفمبر الجاري، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وتترأس الجزائر وكندا مناصفة هذين اللقاءين المزمع تنظيمهما بقصر الأمم (الصنوبر البحري) بالجزائر العاصمة. ويشترك في هذين اللقاءين موظفون سامون وخبراء في مجالات الوقاية ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف وفي الأمن عبر الحدود وتطبيق القوانين والعدالة الجنائية للدول الأعضاء في المنتدى الشامل لمكافحة الإرهاب.

ق. و

دوري نجوم قطر

بونجاح يسجل هدفين ضد العربي

واصل فريق السد تشديد الملاحقة للجيش صاحب الصدارة بعد فوزه (3-2)، على العربي في المواجهة التي جمعت بين الفريقين مساء أمس، في ختام مواجهات الجولة الثامنة من دوري نجوم قطر لكرة القدم لموسم 2016-2017.

سجل أهداف السد المهاجم الدولي الجزائري بونجاح هدفين (23 من ضربة جزاء 85) والإسباني تشافي هيرانديز (84) وسجل هدي العربي لويس خيمينيز (27 و 87).

ويفضل الهدفين رفع المهاجم الجزائري رصيده من الأهداف إلى 10 في ريادة ترتيب الهافين.

ق. و

ليستر سيتي

عودة موفقة لسلیماني أمام ميدلسبروغ

سجل المهاجم الدولي الجزائري لنادي ليستر سيتي لكرة القدم، إسلام سلیماني، الغائب عن الميادين منذ أسبوعين بسبب الإصابة، عودة موفقة لأجواء المنافسة أمس، مانحا تعادلا ثميناً أمام ميدلسبروغ (2-2) لحساب الجولة 13 للبطولة الإنجليزية الممتازة. وكان «الثقال» منهزمين بميدانهم (2-1) في وقت كانوا يتجهون فيه مباشرة إلى هزيمة جديدة داخل الديار، لما حول سلیماني ضربة جزاء إلى هدف في الوقت بدل الضائع (3+90). وسجل مواطنه رياض محرز الهدف الأول (34 د) عن طريق ضربة جزاء أيضا، فيما سجل الإسباني نقرديو هدي الزوار (13 د).

(71).

ق. و

مؤسسة الفريق الوطني لجهة التحرير لكرة القدم انتخاب محمد معوش رئيسا جديدا

اعضاء الجمعية العامة، ساواصل العمل الذي شرع فيه محمد سوكان الذي ضحى في سبيل هذه المؤسسة منذ تأسيسها سنة 2007 رغم حالته الصحية.. مهمتي لم الشمل، تقنيت حضور رشيد مخلوف عن روي بغض النظر عن الخلافات التي يجب وضعها جانبا.. كما تمت المصادقة خلال هذه الجمعية العامة الانتخابية على الحصيلتين المالية والأدبية لسنة 2015.

ق. و



مقابل 3 ثنائيه وزميله السابق في الفريق، حميد زوبا، خلال عملية الاقتراع السرية.

واشتغل معوش إلى غاية تاريخ إجراء الانتخابات منصب أمين خزينة المكتب التنفيذي الذي انتهت عهده. وبهذا يخلف معوش زميله السابق، محمد سوكان، الذي تم انتخابه لعهدين متتاليين منذ تأسيس المؤسسة في أبريل 2007. وصرح معوش (80 سنة) عقب انتخابه رئيسا جديدا «أنا جد سعيدة للثقة التي وضعت في شخصي من قبل

انتخب محمد معوش رئيسا جديدا لمؤسسة الفريق الوطني لجهة التحرير الوطني في كرة القدم للمعهدة الأولمبية (2016 - 2020) خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت أمس بالجزائر.

وحصل

معوش

على

29

صوتا



جعل 26 نوفمبر يوما وطنيا لمكافحة السمعة

توجت أشغال اليوم التحسيس حول مكافحة السمعة المنعقد أمس، بالجزائر، بتوصيات دعا فيها الخبراء إلى جعل يوم 26 نوفمبر يوما وطنيا لمكافحة البدانة بالجمع. كما شدد الخبراء المشاركون على ضرورة تنصيب مجموعة عمل قطاعية للتكفل بهذه الظاهرة التي أضحت تهدد صحة المجتمع بأكمله، ومتابعة تجسيد هذه التوصيات على أرض الواقع. وأكدوا في سياق آخر على ضرورة وضع مخطط بحث وإنجاز تحقيق وطني حول البدانة لدى الفئة العمرية التي تتراوح بين 15 و 85 سنة وفقا لمعطيات وطنية للمجتمع الجزائري، مع تعزيز تشجيع النشاط الرياضي بالوسط المدرسي والجامعي وبمختلف المؤسسات المستقبلية للأطفال من جميع الفئات العمرية.

ق. و